الصّناعة

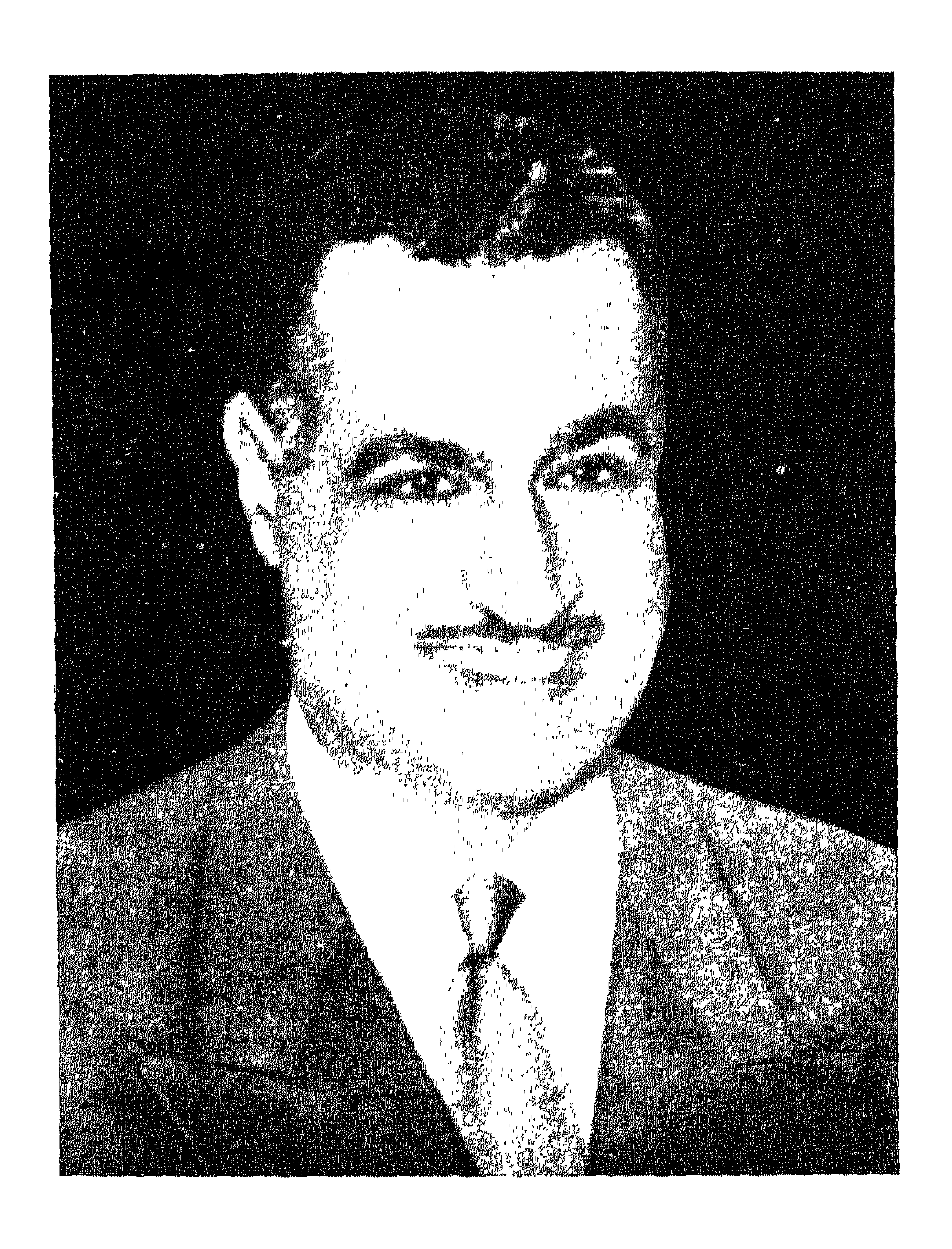
في

الجمهورية العربيّة المتحدة

الصناعة

في

الجمهورية العربية المتحدة



مقدمة

لقد آمنت الدولة فيما آمنت به من أسس العلاج والتطور ، بان التوسع فى تصنيع البلاد وتنمية الانتاج من أهم الدعائم التي يقوم عليها استقلال البلاد الاقتصادى فيتحقق للوطن الخلاص من براثن الاستعمار وسيطرة الاقطاع والاحتكار .

فمنذ ان قامت الثورة كان من اهم أهدافها رفع مستوى المعيشة للشعب بالعمل على تنمية الانتاج فى جميع قطاعاته ، وقد كان للصناعة شرف المساهمة بنصيب كبير فيما حققته الدولة من نجاح فى هذا السبيل حتى الآن . فحتى قيام الثورة كان الانتاج الصناعى فى البلاد لا يمثل الا جزءا بسيطا من الانتاج القومى اذ لم تلق الصناعة فى الماضى التشجيع الذى يمكنها من النهوض والنمو فان سياسة المستعمر من الخارج والمستغل من الداخل كانت تعمل على أن تبقى بلادنا زراعية وموردا للمواد الخام نصدرها للدول الصناعية ونعتمد فى سد حاجتنا من المنتجات المصنوعة على استيرادها من تلك الدول فى أوروبا وغيرها .

ولا شك أن هذه الأوضاع قد انعكست آثارها على الصناعات التى قامت بالبلاد فى سنوات ما قبل الثورة مما أدى الى عدم نجاح بعضها والى تعثر البعض الآخر نتيجة لعدم وجود سياسة واضحة مرسومة تهدف الى النهوض بالصناعة وتهيئة السبيل أمامها لتزدهر وتنمو لتؤدى رسالتها فى اقتصادنا القومى .

ومنذ البداية وجهت حكومة الثورة عنايتها للصناعة فصدرت التشريعات المختلفة لتدعيم الصناعة وتشجيعها والنهوض بها وبدىء بتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية الضخمة التى طال فى الماضى تعطيلها كمشروع كهربة خزان أسوان ومشروع الحديد والصلب ومشروع السماد وغيرها . وكان واضحا أن الصناعة قد سارت اخيرا فى طريقها لتساهم بنصيبها الى جانب الزراعة فى خدمة اقتصادنا القومى .

وفى سنة ١٩٥٦ بدت أهمية الصناعة وضرورة تدعيم الجهاز القائم على شئونها فأنشئت وزارة الصناعة فى أول يوليو من تلك السنة . وكان لابد لنا ان نحدد معالم الطريق الذى يجب انتتبعه لنحقق النمو والنجاح الذى ننشده للصناعة .

ورات الدولة فى عام ١٩٥٧ فى الاقليم الجنوبى ، ان تقوم الصناعة على أساس مدروس يلبى حاجة المواطنين فرسمت مشروع السنوات الخمس للصناعة الذى بدىء فى تنفيذه فى اول يوليو سنة ١٩٥٧ وكان مقررا له خمس سنوات ولكن العزيمة الصادقة قد قصرت هذه المدة وجعلتها ثلاث سنوات بحيث أتى هذا المشروع أكله وثماره فى عام ١٩٦٠ .

وكذلك الحال بالنسبة للاقليم الشمالى ، ففى أوائل اكتوبر من عام ١٩٥٨ اعلن عن وضع مشروع السنوات الخمس وهو يتكامل فى مشروعاته مع الاقليم الجنوبى .

وكان من آثار هذا المشروع زيادة فى الدخل القومى مع توفير اكبر فرصة للمواطنين فى ميادين العمل وتوفير العيش الهانىء لاكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون مواطن فى اقليمى الجمهورية . وقد استطعنا ان نحقق به وفرا فى العملات الاجنبية فلا تكون تحت رحمة الدول الكبرى .

وبعد ان قارب مشروع السنوات الخمس الاول على الانتهاء تم وضع المشروع الثانى للسنوات الخمس القادمة وتبلغ جملة الاستثمارات فيه ٤٣٤ مليون جنيه وقد قامت مشروعات البرنامج الجديد على اساس ما اكتسب من خبرة عند تنفيذ البرنامج الاول كما تحددت أهداف البرنامج فى تكامل مشروعاته مع المشروعات الداخلة فى البرنامج الاول .

وكان واضحا انه لا بد وان تكون هناك سياسة مرسومة يحدد فيها ما على الصناعة من واجبات وما توفره لها الدولة من تشجيع وحماية. فوضع قانون تنظيم وتشجيع الصناعة وقصد به ان يكون دستورا للصناعة فى بلادنا حددت فيه الاوضاع التى تكفل للدولة الرقابة والتوجيه على النشاط الصناعى فى البلاد ونص القانون على حقوق المنتجين فى الحماية والتشجيع من جانب الدولة طالما التزموا اهداف الدولة وطبقوا سياستها كما نظم القانون الاجهزة القائمة على شئون الصناعة ومنها اتحاد الصناعات والغرف الصناعية .

وقد حظيت الصناعة فى ظل هذا القانون بحماية الدولة لها من المنافسة الاجنبية طالما كان الانتاج المحلى يرقى الى المستوى الذى اعتاده المستهلك ولا يحمله عبئا زائدا من ناحية السعر .

ومن خلال هذا العرض السريع نرى ان عجلة الصناعة تسير فى قوة وفى عزم لتبلغ هدفها المنشود من تدعيم كيان المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى .

تنظيم الصناعة

لما كانت الدول الحديثة تعتمد على الصناعة كأساس لبناء اقتصادها ووسيلة للخروج من نطاق التخلف الاقتصادى الذى قد توجد فيه الى دور النمو والتقدم ، اذ ان التصنيع يحقق لكل بلد استقلاله واكتفاءه الذاتى ويضمن نمو انتاجه نموا متوازنا ويمنع تعرضه للهزات الدورية العنيفة التى يتعرض لها عادة اقتصاد البلاد الزراعية وذلك فضلا عما يؤدى اليه انتشار الصناعة الحديثة من استثمار القوى الانتاجية العاطلة مما يزيد الدخل القومى ويدفع عجلة التطور بقوة الى الامام .

لذلك كله عنيت الدولة بأمور الصناعة عناية خاصة وكان ذلك ايمانا منها بما للقطاع الصناعى فى حياتنا من اهمية وخطر . وآية هذه العناية القوانين المختلفة التى أصدرتها الحكومة مقررة الاعفاءات والتخفيضات الضريبية لمشروعات دعم الاقتصاد القومى والقوانين الجمركية الخاصة بالقبول المؤقت ورد الرسوم وتنظيم المناطق الحرة كما عملت الحكومة بشتى الوسائل على توجيه رؤوس الاموال الخاصة نحو الاستغلال الصناعى ودعمت البنك الصناعى بما يزيد قدرته فى التمويل والتسليف، بل ولم تتردد الحكومة فى المساهمة بأموالها الى جانب الافراد فى المشروعات الصناعية التى ظهرت ضرورتها ونفعها على نحو واضح جلى . وعمدت الحكومة بعد ذلك الى وضع اساس قوى لنهضة البلاد الصناعية فأنشأت وزارة الصناعة كى ترعى النشاط الصناعى وتصرف اليه اهتمامها وضمت الى الوزارة المصالح الخاصة بالصناعة والثروة المعدنية والقوى المحركة واعيد تنظيم بعض هذه المصالح حتى تكون اقدر على اداء الرسالة الموكولة اليها فى عهدها الجديد .

وقد رات الحكومة أن تتوج هذا المجهود فاعدت قانونا خاصا بالتنظيم الصناعى بحيث تكون أحكامه بمثابة دستور للصناعة اذ ان هذا القانون يشمل قواعد شاملة مرنة تهدف جميعا الى تمكين الجهات الحكومية المختصة من دعم النشاط الصناعى فى البلاد وتشجيعه وتوجيهه الوجهة الاقتصادية والفنية السليمة مستعينة فى ذلك بالهيئات الصناعية التى أعيد تنظيمها ووسع نطاقها بحيث تكون أكبر اثرا منها الآن .

ويهدف القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ لتحقيق الاهداف التالية :

أولا ـ التنظيم الصناعى .

ثانيا ـ تشجيع ودعم الصناعة .

ثالثا ـ رسم الاحكام العامة والانتقالية .

وقد صدر كذلك فى التاسع عشر من مارس ١٩٥٩ قرار السيد رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٥٨ بسريان احكام القانون

رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ ـ فى شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها بالاقليم الجنوبى على الاقليم الشمالى وهو ما سنوضحه فيما بعد .

قوانين تنظيم الصنـــــاعة

احكام القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨

أولا ـ الترخيص والقيد

مادة ١ ـ لا تجوز اقامة المنشآت الصناعية أو تكبير حجمها أو تغيير غرضها الصناعى أو مكان اقامتها الا بترخيص من وزير الصناعة بعد اخذ راى لجنة يصدر بتشكيلها قرار من رئيس الجمهورية ، يصدر بمراعاة حاجة البلاد الاقتصادية وامكانيات الاستهلاك المحلى والتصدير وفى نطاق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

مادة ٢ ـ يقدم طلب الترخيص المنصوص عليه فى المادة السابقةمع جميع ماتتطلبه القوانين المتعلقة بهذا الشأن من أوراق ومستندات الى وزارة الصناعة . .

وتقوم وزارة الصناعة بالاتصال بالجهات الحكومية المختصـــة للحصول على موافقتها وذلك على النحو المبين باللائحة التنفيذية .

مادة ٣ ـ تشكل بقرار من رئيس الجمهورية لجنة من الوزارات المختصة تكون مهمتها النظر فى الغاء التراخيص .

ويكون الغاء الترخيص بقرار من وزير الصناعة بعد سماع أقوال صاحب الشأن والاطلاع على قرار اللجنة المذكورة فى هذا الصدد .

مادة ٤ ـ يلغى الترخيص بعد صدوره اذا ثبت أن صاحب الشأن قد تخلف بغير سبب معقول عن اقامة المنشأة او تكبير حجمها أو تغيير الفرض الصناعى لها على النحو المرخص به خلال المهلة الواردة فى الترخيص أو خلال الامتداد الذى يكون قد أعطى له ، كما يلغى الترخيص اذا توقف صاحب الشأن عن البدء فى العمل الذى رخص له به مدة تزيد على السنة دون اذن مكتوب من وزارة الصناعة أو اذا خالف شروط الترخيص .

مادة ٥ ــ على أصحاب المنشأة أو القائم على ادارتها أن يقدم الى وزارة الصناعة جميع البيانات الخاصة بنشاطها طبقـــا للاوضاع التى تنص عليها اللائحة التنفيذية والقرارات الوزارية التى تصدر فى هـــذا الخصوص .

مادة ٦ ــ لا يجوز لأية منشأة صناعية تباشر نشاطها فى الصناعات الاساسية أو الاحتكارية أن توقف انتاجها أو تقلل منه فيما يجاوز الحدود التى تبينها القوانين أو القرارات التى تصدرها الجهات الوزارية المختصة الا باذن من وزارة الصناعة وتحدد اللائحة التنفيذية الاجراءات المنظمة لذلك .

مادة ٧ ــ يقدم طلب الحصول على الاذن المنصوص عليه فى المـــادة السابقة الى وزارة الصناعة مصحوبا بالبيانات والمستندات التى تبينها اللائحة التنفيذية والقرارات الوزارية الصـــادرة فى هـــذا الشـــأن وعلى الوزارة فحص هذا الطلب واصدار قرار فى شأنه وتخطر به صاحب الشأن فى ميعاد لا يجاوز شهرا من تاريخ ورود الطلب اليها .

مادة ٨ ــ على المنشآت الصناعية القائمة وقت العمل بهذا القانون والتى يصدر بتحديدها القرار المشار اليه بالمادة ١٣ من هذا القانون أن تقدم خلال ثلاثة أشهر من هذا التاريخ طلبا الى وزارة الصناعة لقيدهـــا فى سجل يعد لهذا الغرض .

ويكون تقديم الطلب وقيده بالشروط والاوضاع المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية .

مادة ٩ ــ تقوم وزارة الصناعة بعد سماع أقوال صاحب الشأن ــ بتصحيح القيد المنصوص عليه فى المادة السابقة واخطاره بذلك اذا ثبت لديها انه تم بناء على بيانات غير صحيحة فى شأن أى بيان من البيانات الواردة فى طلب القيد .

ويشطب القيد اذا أصبحت المنشأة غير خاضعة لأحكام هذا الفصل .

مادة ١٠ ــ لصاحب الشأن أن يتظلم لوزير الصناعة من القرارات الصادرة فى شأن تطبيق هـــذا الفصل وذلك خلال شهرين من تاريخ اخطاره بمضمون القرار بكتاب موصى عليه .

ويصدر الوزير قراره فى التظلم المشار اليه خلال شهر من وروده وذلك بعد أخذ رأى لجنة فنية تشكل بالوزارة طبقا لأحكام اللائحـــة التنفيذية وسماع أقوال صاحب الشأن . ويكون قرار الوزير فى هـــذا التظلم مسببا ونهائيا .

مادة ١١ ــ تخضع الطلبات والشهادات والمســتخرجات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا الفصل والتى تحددها اللائحة التنفيذية للرسوم التى تبينها تلك اللائحة بشرط الا تجاوز مائة جنيه .

مادة ١٢ ـ يكون لموظفى وزارة الصناعة الذين يصدر بتعيينهم قرار وزارى الاطلاع على الدفاتر والمستندات والحسابات الخاصة بنشاط المنشآت المذكورة بما يستلزمه تطبيق أحكام هذا القانون .
ويكون الاطلاع فى مقر المنشأة وفى أوقات العمل المعتادة .
وكل من امتنع عمدا عن تمكين هؤلاء الموظفين من الاطلاع على الدفاتر والاوراق يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تزيد عن الألف جنيه .

مادة ١٣ ـ تسرى احكام هذا الفصل على المنشآت الصناعية التى يصدر ببيانها قرار من وزير الصناعة .

ثانيا ـ تحديد المواصفات والمعايير :

مادة ١٤ ـ تقوم وزارة الصناعة ـ بعد اخذ رأى الجهات المختصة ـ باعداد قوائم بانواع المنتجات الصناعية المصرية والمواد الأولية المحلية ومواصفاتها .

مادة ١٥ ـ لوزير الصناعة ان يتخذ قرارات ملزمة للمنشآت الصناعية فيما يتعلق بالمسائل الآتية :

ايجاد معايير موحدة تطبقها الصناعة فى عملياتها الانتاجية .
تحديد مواصفات المنتجات والخامات المستعملة فى الصناعة .

مادة ١٦ ـ مع عدم الاخلال بتطبيق عقوبة اشد ينص عليها أى قانون آخر يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تجاوز الالف جنيه كل من خالف احكام هذا الباب أو اللائحة التنفيذية والقرارات الوزارية الصادرة بالتطبيق له او قدم على وجه غير صحيح البيانات أو المعلومات المنصوص عليها فى تلك الاحكام أو اثبت هذه البيانات أو المعلومات على غير حقيقتها فى أى دفتر أو حساب أو اقرار أو كشف أو فى اى مستند آخر ينص على هذا الباب أو اللائحة التنفيذية والقرارات الوزارية على تقديمه .

ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من ذكر على المكاتبات والمطبوعات والاعلانات المتعلقة بنشاطه بيانات غير صحيحة تتصل بتطبيق احكام هذا الباب أو اللائحة التنفيذية أو القرارات الوزرية .

ثالثا ـ تشجيع الصناعة :

مادة ١٧ ـ تمد وزارة الصناعة اصحاب الشأن بناء على طلبهم بالمعلومات والبيانات الاحصائية والبحوث والخرائط الفنية التى تلزمهم فى انشاء صناعة معينة أو التوسع فيها أو النهوض بها على وجه العموم .

ويجوز تحصيل رسم مقابل ذلك وفقا لما تحدده اللائحة التنفيذية بشرط الا يجاوز ٥٠٠ جنيه .

مادة ١٨ — لوزارة الصناعة أن تقدم الى الهيئات والمؤسسات العلمية أو الفنية المختصة اعانات ومكافآت أو منحا مالية تحدد بقرار من وزير الصناعة وذلك نظير قيام الهيئات والمؤسسات المذكورة بأبحاث أو تجارب تتصل بنشر الصناعة أو رفع مستواها على وجه العموم .

مادة ١٩ — يجوز للجهات المختصة بالاتفاق مع وزارة الصناعة تأجير مساحات محدودة من الاراضى الحكومية أو الاراضى المملوكة للمؤسسات العامة بايجار اسمى أو بيع تلك الاراضى بثمن مخفض أوعلى آجال بشرط أن يكون الغرض من هذا التأجير أو البيع هو اقامة منشآت أو انشاءات صناعية على الاراضى المذكورة .

مادة ٢٠ — تقوم الجهات الحكومية المختصة بالاتفاق مع وزارة الصناعية بتقديم المعونة والتسهيلات اللازمة لاقامة أبنية المنشآت الصناعية .

مادة ٢١ — على الهيئات والمؤسسات المختصة أن تأخذ رأى وزارة الصناعة فى رسم سياسة التمويل والتسليف الصناعيين .

مادة ٢٢ — يجوز لوزارة الصناعة انشاء مراكز للتدريب المهنى ورفع مستوى الكفاية الانتاجية كما يجوز لها تكوين هيئات للمواصفات والتصميم الصناعى ولها ان تقوم بذلك بنفسها أو بالمساهمة مع الهيئات والمنشآت المعنية بهذه الامور أو بتقديم منح للهيئات والمنشآت المذكورة

مادة ٢٣ — يعتبر انتاجا «مصريا» كل انتاج لاتقل فيه نسبةالتكاليف المضافة عن طريق التصنيع فى الاقليم المصرى عن ٢٥ ٪ من تكاليفه النهائية .

رابعا — دعم الصناعة :

مادة ٢٤ — تنشأ بقرار من رئيس الجمهورية هيئة تسمى « الهيئة العامة لدعم الصناعة » وتعتبر من المؤسسات العامة .

مادة ٢٥ — يجوز أن يفرض على المنشآت الصناعية رسم لدعم الصناعة لايجاوز ٦٪ من ثمن المادة أو المواد الاولية الداخلة فى عملية التشغيل فى المنشأة أو من قيمة الهايا والاجور المستحقة على المنشأة عن السنة المالية السابقة .

ويصدر رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير الصناعة بالاتفاق مع وزراء الاقتصاد والتجارة والخزانة قرارا بتعيين وعاء الرسم ونسبته بخصوص كل صناعة وتخصيص الحصيلة الناتجة منه وتبين اللائحة التنفيذية طريقة تحصيل هذا الرسم وحالات الاعفاء منه وتضاف قيمة

الرسم على تكاليف انتاج المنشآت الصناعية الملزمة بأدائه ويكون للرسم حق امتياز على أموال الملزمين بأدائه يأتى فى الترتيب بعد المصروفات القضائية والمبالغ المستحقة للخزانة العامة من ضرائب ورسوم ، ويجوز تحصيله بطريق الحجز الادارى .

مادة ٢٦ ـ تنشأ لجان لكل صناعة أو صناعات مشتركة وتكون مهمتها اقتراح وجه صرف أموال التنمية الصناعية المخصصة لها بميزانية الهيئة العامة لدعم الصناعة كما يكون لها الاشراف على كيفية صرف تلك الأموال .

مادة ٢٧ ـ يعاقب من لا يؤدى الرسم المبين فى المادة ٢٥ فى المواعيد المحددة باللائحة التنفيذية بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تزيد على مائتى جنيه وتضاعف هذه الغرامة فى حالة العود .

مادة ٢٨ ـ تنشأ الهيئات الآتية بقرار من رئيس الجمهورية :

١ ـ الغرف الصناعية .

٢ ـ المجالس الاقليمية للصناعة .

٣ ـ اتحاد الصناعات .

ويكون لهذه الهيئات الشخصية الاعتبارية وتعتبر من المؤسسات العامة .

احكام عامة وانتقالية :

مادة ٢٩ ـ كل شخص كلف بتنفيذ احكام هذا القانون ملزم بمراعاة سر المهنة والا عوقب بالعقوبة المنصوص عليها فى المادة ٣١٠ من قانون العقوبات .

مادة ٣٠ ـ تحل الهيئة العامة للدعم محل صناديق الدعم القائمة عند العمل بهذا القانون فى جميع حقوقها والتزاماتها وبعد وفاء التزامات الصناديق المشار اليها تختص كل صناعة بـ ٧٥ ٪ من مال صندوقها الملغى وتؤول نسبة الـ ٢٥ ٪ الباقية الى الهيئة العامة لدعم الصناعة .

مادة ٣١ ـ تلغى القوانين رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٧ و ٢٥١ لسنة ١٩٥٣ و ٦ لسنة ٩٥٤ و٥ لسنة ١٩٥٧ المشار اليها كما يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون .

مادة ٣٢ ـ تظل الهيئات المشكلة طبقا القانونين رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٧ و٢٥١ لسنة ١٩٥٣ المشار اليهما قائمة الى أن يتم تشكيل الهيئات الجديدة طبقا لأحكام هذا القانون .

مادة ٣٣ ـ تصدر اللائحة التنفيذية المشار اليها فى هذا القانون بقرار من رئيس الجمهورية .

مادة ٣٤ ـ ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به فى الاقليم المصرى من تاريخ نشره .

اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨

صدرت اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ ونشرت فى الجريدة الرسمية بالعدد ١٢ الصادر فى ٢٩ مايو ١٩٥٨

وأهم ما اشتملت عليه اللائحة البيانات التالية :

اولا ـ الترخيص والقيد

وتلزم اللائحة تقديم طلبات الحصول على الترخيص المنصوص عليه الى مصلحة التنظيم الصناعى لدراسته واتخاذ قرار بشأنه ويحرر طلب الترخيص على نموذج خاص معد لذلك ويبين فيه اسم المنشأة وكيانها القانونى ونوع الصناعة واسم المدير المسئول وتكاليف انشاء المصنع وما الى ذلك من بيانات .

أما فى حالة المنشأة القائمة والتى ترغب فى التوسع فيجب ان يقدم طلب الترخيص بالتوسع على نموذج آخر خاص بذلك ويوضح فيه الفرض من التوسع وأسبابه ومقدار راس المال الحالى ومقدار الزيادة التى ستطرأ عليه وعدد العمال الحاليين وعددهم بعد التوسع والقدرة الانتاجية قبل وبعد التوسع . واذا رغبت أى منشأة فى وقف انتاجها أو تقلل فيما يجاوز الحدود التى تعينها فعليها أن تقدم طلبا الى وزارة الصناعة يبين فيه اسم المنشأة وعنوانها ونوع نشاطها وعدد موظفيها وكمية الانتاج والسلع أو المنتجات التى سيتناولها التعديل او التوقف والاسباب التى أدت لذلك والتاريخ الذى ترغب فيه المنشأة اجراء التوقف ، وقد الزم القانون كل منشأة أن تقدم طلبا لقيدها فى السجل المعد بادارة التسجيل .

ثانيا ـ تشجيع الصناعة

ورغبة فى تشجيع الصناعة قررت اللائحة أنه اذا رغب أحد أصحاب المنشآت فى الحصول على معلومات أو بيانات احصائية أو خرائط فنية أو بحوث تعاونية فى انشاء صناعة معينة أو التوسع فيها فعليه ان يتقدم بذلك الى مدير عام مصلحة التنظيم الصناعى ، وتقوم مصلحة التنظيم الصناعى باعدادها واعطائها للطالب .

ثالثا ـ انشاء مجالس اقليمية للصناعة

تنشأ مجالس اقليمية للصناعة وتضم هذه المجالس المنشآت الصناعية بالاقليم التى يتوفر فيها أحد الشرطين الآتيين :

١ ـ أن يكون عدد العمال المشتغلين بها أكثر من عشرين عاملا .

٢ ـ الا يقل راس المال من خمسة آلاف جنيه .

ويختص المجلس الاقليمى بتقديم المقترحات التى تعين وزيرالصناعة على رسم الخطط للتنمية الصناعية فى الاقليم سواء كان ذلك بناء على طلب من الوزير أو من تلقاء نفسها والعمل على تحسين حال الصناعة فى الاقليم ورعاية المصالح المشتركة للصناعات وكذلك العمل على توافر الخدمات العامة .

هذا وقد صدر القراران الوزاريان رقما ١٥ و٤٩ لسنة ١٩٥٩ بانشاء مجالس اقليمية للصناعة فى المناطق الآتية :

منطقة الاسكندرية ـ منطقة الدلتا ـ منطقة وسط الدلتا ـ منطقة غرب الدلتا ـ منطقة شرق الدلتا ـ منطقة العريش ـ منطقة مصر الوسطى ـ منطقة مصر العليا .

رابعا ـ تصنيف الصناعات

تقسم الصناعات المختلفة الى تسعة اقسام رئيسية بيانها كالآتى :

- صناعة المواد والمنتجات الغذائية والدخان .
- صناعة الغزل والنسيج بما فيها الالياف الصناعية .
- صناعة التعدين والبترول وتشمل البحث عن الخامات .
- الصناعات الكيماوية بما فيها صناعة الزيوت والادوية والزجاج والجلود والورق والمطاط .
- صناعة الاخشاب والفلين والمواد البنائية والحرارية والمواد العازلة .
- صناعة الماكينات ووسائل النقل « ما عدا الكهربائية » .
- صناعة المنتجات المعدنية .
- الصناعات الكهربائية

خامسا ــ الهيئة العامة لدعم الصناعة :

انشئت هيئة تسمى « الهيئة العامة لدعم الصناعة » وتكون لها شخصية اعتبارية وتعتبر من المؤسسات العامة ويكون مركزها مدينة القاهرة .

وتختص الهيئة العامة بما ياتى :

- العمل على تحسين المستوى الانتاجى للصناعة بوجه عام وذلك بوسائل اخصها :

(ا) التدريب المهنى .

(ب) تشجيع البحث العلمى فى الصناعة .

(جـ) العمل على رفع مستوى الكفاية الانتاجية والادارية فى المشروعات الصناعية وخفض تكاليف الانتاج بما فيه فتح اعانات تخصص لذلك .

- التعاون مع الهيئات المختصة فى اقراض المنشآت الصناعية وتمويلها .

التمويل الصناعى

التمويل الداخلى :

اولا ــ البنك الصناعى بالاقليم الجنوبى :

كان من الطبيعى وقد اتخذت الدولة خطوات ايجابية فى سبيل النهوض بالصناعة المحلية أن تهيىء لها من وسائل التشجيع ما يحقق لها التوسع والنمو والازدهار ، ولذلك اهتمت بتدعيم البنك الصناعى وزيادة امكانياته للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه ، حتى يساهم بنصيب وافر فى العمل على التقدم الصناعى المنشود .

والبنك الصناعى شركة مساهمة مصرية اسست براس مال قدره مليون ونصف مليون من الجنيهات وقد ساهمت فيه الحكومة بحصة قدرها ٥١ ٪ من راس المال وخصص ٣٠ ٪ منه لمساهمة الهيئات والمؤسسات المساهمة والافراد .

وتتلخص الاهداف التى انشىء البنك من اجلها فيما يلى :

١ ــ الاشتراك فى انشاء وتدعيم المؤسسات الصناعية .

٢ ـ مساهمة الصناعة فى الاقليم الجنوبى بامدادها بالمواد الخام وبالآلات اللازمة لها او بغير ذلك من وسائل المساعدة وكذلك بتقديم سلف بضمان عينى أو شخصى .

٣ ـ معاونة خريجى المعاهد الفنية للقيام بالمشروعات الصناعيـة بمنحهم سلفا بضمان عينى أو شخصى أو بغير ذلك .

٤ ـ استثمار الفائض من الاموال فى شراء أسهم وسندات الشركات الصناعية .

نشاط البنك الصناعى :

زادت قيمة قروض البنك الصناعى من ٢ر٥ مليون جنيه فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ الى ٧ر٦ مليون جنيه فى نهاية سنة ١٩٥٩ أى بنسبة ٩ر٢٨ ٪ مقابل ٧ر٤ مليون جنيه فى نهاية سنة ١٩٥٧ .

وكانت جملة القروض والاعتمادات التى وافق البنك على منحهـا خلال سنة ١٩٥٩ حوالى ٩ر٢ مليون جنيه مقابل ٢ مليون سنة ١٩٥٨ أما المبالغ التى صرفت فعلا فقد بلغت ٠٠٠ر٦٣٣ر١ مقابل ٠٠٠ر٤٥٦ر١ فى سـنة ١٩٥٨ بزيادة قدرها ٠٠٠ر١٧٧ أو ٢ر١٢ ٪ وقد كان عـدد المشروعات التى استفادت من المبالغ المنصرفة ٤٥ مؤسسة يبلغ مجموع رؤوس اموالها حوالى ٢٥ مليون جنيه مقابل ٢٤ مؤسسة تبلغ جملة رؤوس أموالها ٢٢ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٨

ويوضح البيان التالى توزيع القروض المنصرفة خلال عامى ١٩٥٨ و١٩٥٩ بالالف جنيه حسب الصناعات :

نوع الصناعة	سنة ١٩٥٨	النسبة	سنة ١٩٥٩	النسبة
معدنية وميكانيكية وكهربائية	١٠١١	٤ر٦٩ ٪	٥٩٢	٣ر٣٦ ٪
مقاولات ومواد البناء	١٦٣	٢ر١١ ٪	٥٠٢	٧ر٣٠ ٪
غزل ونسيج	١٥٠	٣ر١٠ ٪	٢٥٩	٩ر١٥ ٪
طباعة وورق	ـــ	ـــ	١٠١	٢ر٦ ٪
كيماوية	٨٠	٥ر٥ ٪	٩٣	٧ر٥ ٪
غذائية	٢٨	٩ر١ ٪	٧٩	٨ر٤ ٪
فنادق وصناعات أخرى	٢٤	٧ر١ ٪	٧	٤ر٠ ٪
الجملة	١٤٥٦	٠ر١٠٠	١٦٣٣	٠ر١٠٠

البنك الصناعي في الاقليم الشمالي :

تتلخص وظيفة البنك في تقديم القروض لآجال متوسـطة وطويلة والمساهمة في تأسيس شركات مساهمة صناعية استثمارية وشراء أسهم وسندات الشركات الصناعية وابداء المشورة الفنية لاصحاب الصناعات .

نشاط المصرف الصناعي في عامه الاول :

وبالرغم من قصر المدة التي مرت على تأسيسه فقد أنجز دراسـة طلبات ومنح القروض المبينة في الجدول الآتي :

عدد الطلبات المقدمة	نوع الصناعة	قروض قصيرة الاجل ل . س	قروض متوسطة الاجل ل.س	المجموع ل.س
٢٦	صناعة الغزل والنسيج والالياف الصناعية	٥٣٠٠٠٠٠	٢٠١٦٦٥٠٠	٢٥٤٦٦٥٠٠
١٩	صناعة المواد والمنتجات الغذائية	١١١١٢٠٠٠	١٠٥٢٠٠٠	١٢١٦٤٠٠٠
٥	صناعة مواد البناء	٦٠٠٠٠٠	٥٠٦٠٠٠٠	٥٦٦٠٠٠٠
١١	الصناعات الكيماوية	١٠٧٥٠٠٠	٥٥٧٠٠٠	١٦٣٢٠٠٠
٨	صناعة المنتجات المعدنية	٢٢٥٠٠٠	١٠١٠٠٠٠	١٢٣٥٠٠٠
١	صناعات الماكينات	٢٥٠٠٠		٢٥٠٠٠
١٢	صناعات مختلفة	١٢٦٠٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠	٢٦٤٥٠٠٠
٨٢	المجموع	١٩٥٩٧٠٠٠	٢٩٢٣٠٥٠٠	٤٨٨٢٧٥٠٠

ومنه يتضح ان عدد الطلبات التي قدمت من القطاع الصناعي للحصول على القروض والسلف قد بلغت حتى الآن ٨٢ طلبا مجمـوع مبالغهـا (٤٨ر٨٢٧ر٥٠٠) ليرة سورية ومنح من هذه المبالغ حتى نهاية عام ١٩٥٩ ٢٠ر٠٢٠ر٠٠٠ ليرة سورية منها ١٣ر٦٤٠ر٠٠٠ ليرة قروض قصيرة الاجل و ٥ر٨٣٠ر٠٠٠ ليرة سورية قروض متوسطة الاجل كما ساهم المصرف بالاضافة الى ذلك في تأسيس الشركات الصناعية وبحصص مجموعها ٥٥٠ر٠٠٠ ليرة سورية .

وبالاضافة الى ما تقدم فقد أصبح اعتبارا من بدء عام ١٩٦٠ مستعدا للقيام بسائر الاعمال المصرفية الاخرى الداخلة في اختصاصاته والمحددة في أنظمته وهي قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية وتقديم الكفالات المصرفية لضمان ثمن شراء الآلات والتجهيزات الصناعية والمواد الاولية .

هذا وقد افتتح فرع للبنك في حلب بغية تسهيل شئون الائتمـان الصناعي في المدينة المذكورة وباشر هذا الفرع أعماله .

ثانيا ــ المؤسسة الاقتصادية :

اما اشتراك المؤسسة الاقتصادية فى تمويل المشروعات الصناعية الضخمة فقد أوضحنا الدور الخطير الذى تقوم به عند الكلام عن الشئون المالية فى الفصل المخصص لها من هذا الكتاب .

ثالثا ــ اشتراك الافراد والمؤسسات الاهلية والشركات المساهمة :

كان اقبال الافراد والمؤسسات الاهلية والشركات المساهمة فى التمويل الصناعى دليل على نمو الوعى لدى المواطنين اذ أنه ما يكاد يعلن من البدء فى مشروع صناعى وطرح اسهمه فى الاسواق الا وتغطى فى دقائق معدودة وهذا يؤكد لنا مدى الثقة الائتمانية فى أسواقنا المالية وتقديرها للمشروعات الصناعية التى تقوم بها الدولة أو التى يقوم بها الافراد ويكفى أن ندلل على ذلك بالقول بأن جملة المبالغ التى ساهم بها الافراد والشركات فى المشروعات الصناعية فى عام ١٩٥٨ بلغت ٦٤ مليون جنيه .

التمويل الخارجى :

وفيما يتعلق بالتمويل الخارجى فقد امكن تدبيره عن طريق العلاقات التجارية والاقتصادية الطيبة التى تقيمها الحكومة مع غيرها من البلاد الاخرى ، ذلك انه الى جانب ما يتوافر لبلادنا من وسائل الدفع الخارجى نتيجة معاملاتنا مع تلك البلاد ، حصلت الحكومة على تسهيلات ائتمانية تضمنتها الاتفاقات التى تعقدها مع الحكومات المختلفة ، مما يتسنى بفضله أن تسدد قيمة تكاليف وارداتنا اللازمة لمشروعاتنا الصناعية على آجال طويلة ، روعى فيها أن تكون قد تمت اقامة المشروعات المختلفة واخذت تؤتى اكلها ومن ثم يؤدى الثمن مما تقطفه من ثمرات .

هذا وقد بلغت قيمة القروض والتسهيلات الائتمانية التى تم الاتفاق على استخدامها لتمويل المشروعات الصناعية فى خطة التنمية مبلغ ١١٦ مليون جنيه موزعة على الدول المختلفة ، وقد بلغ المستخدم منها لهذا الفرض مبلغ ٧٠ر٩ مليون جنيه موزعة بين الدول على الوجه الآتى :

الدول	قيمة الاشتراك	قيمة المستخدم	الفائض
الاتحاد السوفيتى	٦٠ر٩	٤٦ر٢	١٤ر٧
المانيا الشرقية	٧ر٥	٢ر٣	٥ر٢
المانيا الغربية	٣٧ر٥	١٨ر٩	١٨ر٦
اليابان	١٠ر٥	٣ر٥	٧ر٠
الجملة	١١٦ر٤	٧٠ر٩	٤٥ر٥

هذا بخلاف التسهيلات الأئتمانية من ايطاليا وامريكا وتشيكوسلوفاكيا والسويد التى تبلغ فى مجموعها ٢ر٨ مليون جنيه .

وذلك بالاضافة الى ما امكن الاتفاق عليه بواسطة القطاع الخاص مع شركات فى المانيا الغربية وانجلترا واليابان وسويسرا وبلجيكا والدانمرك . وتتجه النية الى استخدام الفائض من التسهيلات الائتمانية القائمة فى تمويل المشروعات الصناعية للوفاء بما تتطلبه من معونة فنية ومعدات ومهمات، غير انه يجدر التنويه الى عدم كفاية هذا الفائض لسد احتياجات مشروعات الخطة من النقد الاجنبى اللازم مما يقتضى ضرورة العمل على ابرام اتفاقات لتسهيلات ائتمانية جديدة .

تطوير الصناعات

واضح من العرض السابق للجهود التى بذلت فى غضون الخمس سنوات الاخيرة أن سياسة البلاد الاقتصادية تبلورت فى اتجاهين واضحين :

أولهما : تعبئة الجهود بقصد تحقيق التنمية الاقتصادية وخاصة القطاع الصناعى .

ثانيهما : اقرار مبدأ التخطيط الاقتصادى باعتباره الوسيلة المثلى لتنسيق الجهود التى تبذل فى هذا الصدد وليس أدل على ذلك مما جاء فى المادة السابعة من الدستور فقد نص فى هذه المادة على أن تنظيم الاقتصاد القومى يكون وفقا لخطوط مرسومة تراعى فيها مبادىء العدالة الاجتماعية وتهدف الى تنمية الانتاج ورفع مستوى المعيشة .

ومما لا شك فيه أن المهمة الملقاة على عاتق وزارة الصناعة تتناول النشاط الصناعى فى البلاد سواء فى ذلك القطاع الاهلى أو الحكومى ، لذلك فانها لا تستأثر بالرأى فى المسائل العامة المتعلقة بالصناعة وانما تستعين بالرأى والمشورة والخبرة التى يمثلها المشتغلون بالصناعة فى القطاع الاهلى .

١ ــ السياسة التصنيعية وتخطيطها :

بمجرد انشاء وزارة الصناعة بدىء العمل فى رسم سياسة تصنيعية واضحة المعالم متصلة النتائج من الناحيتين الفنية والاقتصادية ونظرا الى أهمية تناسق سياسة التصنيع مع سياسة التنمية فى القطاعات الاخرى

كان على القائمين بوضع هذه السياسة ترجمتها الى برامج زمنية واضحة وقد وضعت السياسة الصناعية على اساس نظام الأولوية بين الخطة التى يجب ان تتبع فى سبيل التنمية الصناعية على ان يراعى فى اعداد هذا البرنامج ان يكون مرنا قابلا للنقص كما هو قابل للزيادة بحيث يمكن تحديد الفترة اللازمة لتنفيذه على ضوء احتياجات القطاعات الاخرى ، وقد روعى عند رسم السياسة الصناعية انبثاقها من واقع احتياجاتنا مع الأخذ فى الاعتبار العوامل التى تؤثر فى اقتصادنا .

٢ ـ الأسس العامة التى تقوم عليها السياسة الصناعية :

أولا : تحقيق الاكتفاء الذاتى فى كل مايمكن انتاجه محليا من المنتجات الصناعية التى يستهلكها السوق المحلى ونستوردها حاليا من الخارج وبهذا نوفر العملات الاجنبية التى تنفق فى استيرادها من الخارج بالاضافة الى ما يحققه ذلك من الدخل القومى نتيجة تشغيل الايدى العاملة والارباح الصناعية والتجارية التى تتحقق نتيجة لقيام هذه الصناعات .

ثانيا : اقامة الصناعات الاساسية التى تعتبر أساسا للنهضة الصناعية والتى من شأنها أن توسع امكانيات الاستثمار فى الصناعات الاساسية فى البرامج الصناعية . ولما كان وضع برنامج مفصل التنمية الصناعية لتحقيق الاهداف التى سبق ذكرها فى السياسة الصناعية حتى يكون السير فى طريق التصنيع طبقا لسياسة مرسومة فتحديد السياسة فى حد ذاته ليس غاية بل التنفيذ هو الغاية ومن ثم وضعت خطة التنفيذ لهذه السياسة حتى يتحدد مداها فكان برنامج السنوات الخمس الاول والثانى هذا فضلا عن انه عند رسم مشروع السنوات الخمس فى الاقليم الشمالى روعى فيه تكامل المشروعات فى اقليم الجمهورية وهذا ما نوضحه عند الكلام عن المشروعات لكل من الاقليمين .

٣ ـ نظام أولوية تنفيذ المشروعات الصناعية :

ولعل من أدق الوسائل التى تواجه هذين البرنامجين كيفية ترتيب مشروعات التنمية الصناعية المحتملة من حيث أولويتها واحقيتها بالتنفيذ . قد كان الرائد الاول فى البت فى هذه الناحية الرغبة فى تحقيق أكبر عائد ممكن من الدخل الاضافى بأقل استنفاد ممكن لموارد التنمية المحددة ، وبصفة خاصة بأقل استنفاد ممكن لمواردنا من العملات الاجنبية وبالتالى فقد نظر الى اعتماد المشروع المحتمل على الموارد المتوفرة محليا سواء من المادة الاولية أو من العمل على اعتبار أنه من العوامل الهامة التى تعمل على تفضيله على سائر المشروعات الاخرى التى لاتتوافر فيها هذه الصفات بنفس الدرجة ، كذلك لما كانت تنمية الطاقة الانتاجية

المحلية فى الصناعات الاساسية ذات اهمية خاصة لما يترتب عليهـــا فى الفترات التالية من تخليص برامج التنمية من الحدود التى يضعها عليها نقص مواردنا من العملات الاجنبية ، فان هذه الطائفة قد لاقت عنـــاية خاصة فى برنامج التنمية الحالى وكان لصفتها هذه وزن كبير فى ترتيب أولويتها بين مشروعات التنمية . على أن هذه الاولوية لاتعنى أن البرنامج قد أتجه ألى اهمال تنمية الصناعات الاستهلاكية اذ من الظـــاهر أن التنمية الصناعية عامة من شأنها زيادة الطلب على السلع الاســتهلاكية ونتيجة للزيادة فى الدخل كما أن تنمية الصناعات الاستهلاكية من شأنها فى كثير من الحالات أن تعاون على توفير بعض موارد العملات الاجنبيـــة التى كانت تستخدم باستيراد منتجاتها من الخارج .

ويمكن تلخيص اعتبارات الاولوية التى أخذها برنامج الســـنوات الخمس الاول والتى كانت موضع اعتبار عنـــد وضـــع البرنامج الخمسى الثانى على الوجه الآتى :

١ ـــ مدى ماينتظر أن يضيفه المشروع الى دخل الاقليم .
٢ ـــ مدى مايحتاج اليه المشروع من موارد التمويل بصفة عامة .
٣ ـــ مدى ما يحتاج اليه المشروع من العملات الاجنبية والمحلية.
٤ ـــ معدل الربح الذى يغله المشروع كمعيار لكفاءته الانتاجية .
٥ ـــ مدى ما يضيفه المشروع الى الطاقة الانتاجية فى الصـــناعات المنتجة لاموال الانتاج .
٦ ـــ مدى ما ينتجه المشروع الى امكانيات الانتاج الاستهلاكى .
٧ ـــ مدى توفير المشروع للعملات الاجنبية .
٨ ـــ مدى استخدام المشروع لامكانيات الانتاج المحلية : كالعمال والمواد الاولية ومخلفات الانتاج المحلى .
٩ ـــ الفترة اللازمة لتنفيذ المشروع .

البرنامج الاول للسنوات الخمس لتصنيع الاقليم السورى

اعد البرنامج الاول لتصنيع الاقليم السورى فى صيف عام ١٩٥٨ واعلن فى أوائل شهر نوفمبر ١٩٥٨ ليكون اطارا صناعيا للاقليم السورى خلال السنوات الخمس الاولى . وفى شهر مارس ١٩٥٩ استقر الراى على انجازه فى ثلاث سنوات بدلا من خمس ورصدت الاعتمادات للمرحلة الاولى من القسم الذى ستتولى الدولة تنفيذه منه فى الموازنة الانمائيـــة (١٩٥٩ ـــ ١٩٦٠) .

وقد ترك للمشروعات الخاصة امكانية تحقيق القســـم الاكبر من الصناعات التحويلية كصناعات الغزل والنسيج والصـــناعات الغذائية والهندسية والبنائية .

ومن أهم المبادىء التى رسم على أساسها هذا المشروع :

١ ـ مراعاة تحقيق مستوى مرتفع من التكامل الاقتصادى بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة فى النطاق الصناعى اذ أن الوحدة الاقتصادية تستلزم قدرا من التخصص فى الانتاج يجعل من المتيسر قيام التبادل بينهما بصورة متوازنة .

٢ ـ أن يسعى فى رفع مستوى العمل فى الاقليم واستخدام ثرواته من الخامات الزراعية والمعدنية .

٣ ـ أن يؤدى الى اكبر رفع ممكن فى مستوى الدخل القومى فى الاقليم فى حدود الموارد التى تقرر تخصيصها له . وقد أعطيت له نفس الاهداف التى أعطيت لبرنامج التنمية الاقتصادية فى الاقليم الجنوبى ، فهو يرمى الى مضاعفة موارد الدخل القومى من القطاع الصناعى خلال مدة تنفيذه ، ولذلك فقد قرر أن يكون رأس المال المستثمر فيه حوالى ٥٦٠ مليونا من الليرات السورية .

ويتناول البرنامج أربع نواح هامة من نواحى الصناعة هى :

أ ـ الصناعات البترولية .

ب ـ الصناعات التعدينية .

ج ـ الصناعات التحويلية .

د ـ الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى .

وقد اختصت الدولة بالصناعات البترولية والتعدينية وبمراكز الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى وبالدراسات اللازمة لمشروعين هامين وهما لب الورق والاسمدة الكيماوية وبدأت دراسة هذه المشروعات فى صيف عام ١٩٥٩ أما الصناعات التى تركت لراس المال الخاص فقد نشط تنفيذها فور اعلان البرنامج .

وهذا عرض موجز لاهم المراحل التى تم تنفيذها من البرنامج الاول مع الاشارة الى أن هناك انفصالا بين كل من البرنامجين وأن المشاريع الواردة فى البرنامج الثانى تعتبر متممة لما ورد فى البرنامج الاول من مشاريع وأن لكل منهما مدة محددة سيتم خلالها تنفيذ مشاريعه .

١ ـ صناعات الغزل والنسيج :

١ مشاريع صناعة الغزل والنسيج القطنى قد نفذت بكاملها . ففى حمص تأسست شركة الغزل والنسيج وقوامها ٢٢٠٠٠ مغزل و ١٩٢ نولا ووحدة للصباغة والطباعة والتجهيز . وكذلك فى حماه حيث تأسست شركة مساهمة لصناعة الغزل والنسيج برأسمال قدره تسعة

ملايين ليرة سورية وقوامها ٢٢٠٠٠ مغزل و ١٩٢ نولا وبالاضافة الى ذلك فقد توسعت الشركات الثلاث الكبرى في دمشق باضافة ٤٥٠٠٠ مغزل و٦٣٥ نولا عليها كما رخص لشركة المصابغ الفنية في حمص باضافة ١٠٠٠٠ مغزل و ٣٠٠ نول ولشركة الغزل والنسيج في حلب باضافة ١٠٠٠٠ مغزل .

ب ـ اما فيما يتعلق بصناعة الغزل والنسيج الصوفي فقد رخص باقامة ثلاث وحدات في دمشق لغزل ونسج الصوف قوام الاولى ٦٠٠٠ مغزل و ١٠٠ نول والثانية ١٠٠ نول والثالثة ٣٠٠٠ مغزل و ٣٠ نولا .

وستنتج هذه الوحدات مختلف انواع الخيوط والمنسوجات الصوفية .

جـ ـ رخص باقامة وحدة لصنع السجاد الآلي في دمشق قوامها اربعة انوال .

٢ ـ الصناعات الكيماوية والغذائية :

ا) انشئت في دمشق وحدة لصنع العلب اللازمة لحفظ المواد الغذائية .

ب) رخص باقامة وحدتين لانتاج الالبان المعقمة ومشتقاتها في كل من دمشق وحمص .

ج) اقيمت في حلب وحدة لانتاج الزيوت المهدرجة .

د) اقيمت في محافظتي حلب واللاذقية عدة معاصر فنية لعصر الزيتون .

٣ ـ الصناعات الهندسية والمعدنية والنباتية .

ا ـ جرى توسيع مصنع السلاسل في حلب .

ب ـ انشئت وحدة لتجميع اجهزة الراديو .

جـ ـ انشئت وحدة لانتاج الواح الرخام واحجار البناء .

تلك هي المشاريع التي نفذت من قبل القطاع الخاص. اما الصناعات البترولية والتعدينية فقد تولت الحكومة تنفيذها نظرا لاهمية هذه المشاريع بالنسبة للقطاع الصناعي وما تتطلبها من رؤوس اموال كبيرة وقد نفذ من هذه المشاريع ما يلي :

أ ـ الصناعات البترولية :

وهذا جدول يوضح مراحل تنفيذ هذه الصناعات :

مشاريع الصناعات البترولية الواردة فى البرنامج الأول

ماورد فى البرنامج الاول	راس المال المقدر	مدى ما تم تنفيذه	المدة المقترحة
اعمال البحث والتنقيب	٤٤ مليون ليرة سورية		
اعمال العقد		جرافو متريك ٤٠	الربع الثالث ٦٢
منشآت حقل كراتشوك	٣٦ مليون ليرة سورية	سزميك ٣٠٪	الربع الاول ٦٢
وحدة تكرير القامشلى	٩ ملليون ليرة سورية	حفر بئر رقم ٧	نهاية ٦٤
خط النقل الى البحر	٩٩ مليون ليرة سورية		
خطى نقل المنتجات	١٨ر٩ مليون ليرة سورية		
صهاريج التخزين	٩ أعلن فى المناقصة	١٨ شهراً من أمر المباشرة فى يوليه	
المجموع	٢١٦ر٩ مليون ليرة سورية		

ب ـ الصناعات التعدينية الواردة فى البرنامج الأول لتصنيع الاقليم السورى:

ما ورد فى المشروع

١ ـ انشاء شركة للتعدين مهمتها البحث عن المعادن ثم استغلالها.

٢ ـ انشاء شركة لمواد المحاجر مهمتها الكشف عن هذه المواد ثم استغلالها .

٣ ـ انشاء مؤسسة لاستغلال ملح الطعام وعمل مصنع لتنقيته وتعبئته .

ما نفذ منه :

ما زالت مرحلة البحث تجرى ضمن برنامج الاتفاقية السوفيتية (العقد ٩٤٤ جولوجيا وتعدين) .

المرحلة الأولى من البحث جارى تنفيذها .

وعلى هذا يعتبر البرنامج الاول للسنوات الخمس لتصنيع الاقليم السورى أول عمل لتوجيه الصناعة على أسس علمية مدروسة .

البرنامج الثانى لتصنيع الاقليم السورى :

تقتضى خطة التنمية الصناعية الاستمرار فى مبادىء التخطيط والتوجيه وبما أن اقتصاد الاقليم السورى يحتاج لتأمين توازنه الى دعم

القطاع الصناعي وتقويته لتزداد نسبة دخله من مجموع الدخل القومي لذلك كان لابد من وضع برنامج ثان للتصنيع يضم ما قد يحتاج اليه الاقتصاد السوري من مشاريع صناعية انمائية في سبيل تحقيق أهدافه التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

اسس البرنامج الثاني

ان أهم الاسس التي بني عليها البرنامج الثاني هي :

١ ـ تدعيم الصناعات القائمة بطريقتي التوسع الافقي والراسي حسبما تقتضيه ظروف كل صناعة والتفكير بعد ذلك في اقامة صناعات جديدة .

٢ ـ استغلال امكانيات البلاد من الخامات الزراعية والمعدنية والبترولية .

٣ ـ استغلال امكانيات البلاد في توليد الطاقة بمختلف اشكالها وتوفيرها باسعار مناسبة .

٤ ـ توفير الخبرة الفنية اللازمة لدراسة المشروعات المطلوب اقامتها ولتشغيلها وحسن استثمارها وانتاجها وذلك لكي تأتي مستوفية لجميع الشروط الكفيلة بنجاحها ويشمل ذلك نطاق الخبرة الاقتصادية ايضا .

٥ ـ توفير الخبرة الفنية اللازمة على مستوى المشرفين والعمال المختصين وذلك بواسطة معهد لتدريب المشرفين ومراكز التدريب المهني للعمال .

٦ ـ مراعاة احتياجات الاستهلاك المحلي وامكانيات التصدير ومبدأ التكامل الاقتصادي بين اقليمي الجمهورية .

الخطوط الرئيسية للبرنامج الثاني

اقسام البرنامج

يشمل هذا المشروع الاقسام الاربعة التالية التي تضم مختلف انواع الصناعات :

١ ـ الصناعات البترولية .

٢ ـ الصناعات التعدينية .

٣ ـ الصناعات التحويلية .

٤ ـ أمداد القوى العاملة اللازمة للصناعات المختلفة .

١ ـ الصناعات البترولية

لقد قامت شركة منهل المنحلة بحفر ستة آبار للنفط فى منطقة كراتشوك ولا زالت الهيئة العامة لشئون البترول وشركة كونكورديا تتابعان اعمال البحث والحفر والتنقيب فى هذه المنطقة وفى منطقة السويداء . كما لا يزال الخبراء الجيولوجيون يتابعون دراسة التركيب الجيولوجى لاراضى الاقليم .

وقد قدر احتياطى البترول فى منطقة كراتشوك وحدها ب(١٢٠ ـ ١٥٠) مليون طن يمكن استخراج (٤٠ ـ ٥٠) مليون طن منها توزع على ٢٥ سنة بانتاج سنوى قدره (مليونا طن) . ويجرى العمل الآن لاستثمار هذا الحقل واتمام حفرياته ومد خطوط الانابيب بين منطقة الآبار والبحر الابيض المتوسط وذلك تنفيذا لما جاء فى البرنامج الاول للتصنيع .

وقد ضم البرنامج الجديد عددا من مشاريع الصناعات البترولية الهامة وقد قدرت تكاليف هذه المشاريع بمبلغ ٨٧ر٥ مليون ليرة سورية كما سيعمل فى هذه المشاريع ما يقارب من الف موظف وعامل . اما التوفير فى العملات الاجنبية عند البدء فى الانتاج فيقدر ب (٩٥) مليون ليرة سورية تقريبا . واهم هذه المشاريع هى :

ا ـ مشروع البحث الاختبارى والعميق قرب كراتشوك وتل دميلان :

ويتكلف هذا المشروع ٣٥ر٥ مليون ليرة سورية . وسيتم تنفيذ هذا المشروع خلال ثلاث سنوات تبدأ من اول عام ١٩٦١ . وسوف يعمل فى هذا المشروع ٥٥٠ شخصا كما سيوفر من العملات الاجنبية ما يعادل ٧٠ مليون ليرة سورية سنويا اذا أمكن استغلال البترول .

ب ـ مشروع دراسة استثمار الغازات الطبيعية فى مناطق حقول البترول:

وذلك ابتداء من اول عام ١٩٦١ ولمدة عام واحد . ويتكلف هذا المشروع حوالى ٢ر٥ مليون ليرة سورية . وينتظر أن يعمل فى هذا المشروع مايقرب من ٥٠ شخصا . أما العملات الاجنبية التى سيوفرها سنويا فتقدر ب ٩ر٧٥ مليون ليرة سورية (قيمة الغاز المستعمل) .

حـ ـ مشروع صناعة زيوت التزييت المعدنية فى المصفاة بحمص :

ويتكلف هذا المشروع ١٤ر٥ مليون ليرة سورية . ويتم تنفيذ هذا المشروع خلال عامين اعتبارا من اول ١٩٦٢ وسوف يعمل فى هذا المشروع ما يقرب من ٦٠ شخصا كما ينتظر له ان يوفر من العملات الاجنبية

حوالى ١٢ مليون ليرة فى السنة وهى ما يعادل مستوردات الاقليم من الزيوت بالاضافة الى مايمكن تصديره .

د ـ مشروع توسيع جهاز الاسفلت فى مصفاة حمص

وذلك لتامين حاجة الاستهلاك المحلى . ويتكلف هذا المشروع مبلغ خمسة ملايين ليرة سورية . وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع فى اول عام ١٩٦٣ وستستغرق عملية التوسيع مدة عام ونصف عام. وسوف يعمل فى هذا التوسع ٤٠ شخصا اضافيا . كما سيوفر ٢ مليون ليرة سنويا عملات اجنبية تدفع الآن لاستيراد تكملة الاستهلاك المحلى .

هـ ـ مشروع توسيع مستودعات البترول فى المدن الرئيسية (حمص ، اللاذقية ، دمشق ، حلب)

وذلك بالاضافة الى المستودعات التى ستنشأ تنفيذا للبرنامج الاول للتصنيع وذلك لضمان سهولة تموين البلاد بالمنتجات البترولية بصفة مستمرة وعادية وسيتكلف هذا المشروع ١٢ مليون ليرة . وستستغرق عملية التوسيع المطلوبة أربع سنوات ابتداء من أول عام ١٩٦١ وينتظر ان يعمل فى هذا المشروع مايقرب من ٣٠٠ موظف وعامل .

٢ ـ الصناعات التعدينية

تمشيا مع مبدأ حصر جميع الامكانيات والثروات الكامنة فى البلاد واستغلال كل مايمكن استغلاله منها فقد تضمن هذا البرنامج ثمانية عشر مشروعا للبحث أو الاستغلال فى ميدان الثروة المعدنية . وتتكلف هذه المشاريع مبلغ ٣٠ مليون ليرة سورية تقريبا . ومن المنتظر ان يعمل فى هذه المشاريع ما يقرب من الفى شخص فى كل سنة من السنوات الخمس المقبلة وهذه المشاريع هى ما يأتى :

١ ـ اتمام الخريطة الجيولوجية للاقليم بمقياس ١/٢٠٠٠٠٠

وسينتهى هذا المشروع فى نهاية العام الثانى لهذا البرنامج . كما ان جميع نفقاته محلية وتبلغ ٣٫٦٠ مليون ليرة سورية وينتظر ان يعمل فى هذا المشروع ٣٥٠ عاملا .

٢ ـ عمل الخرائط الطبوغرافية بمقياس ١/٢٠٠٠٠٠

وستستغرق هذه العملية مدة عامين اعتبارا من البدء فى المشروع وستكون نفقات هذا المشروع بحدود ٣١٥٠ ليرة سورية . وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ١٤٠ عاملا .

٣ ـ اتمام الخرائط الجيولوجية بمقياس ١\٥٠٠٠٠

وذلك فى المناطق التى يتوقع وجود خامات المعادن أو البترول فيها وستنتهى هذه العملية خلال العام الثالث للبرنامج وسيتكلف هـذا المشروع مبلغ (٢٠٠ر١) مليون ليرة سورية وسوف يعمل فى هذا المشروع ما يقرب من ٢٨٠ شخصا .

٤ ـ اتمام التنقيب عن خام الحديد واجراء الدراسات المتصلة بتعدينه واستغلاله

وذلك فى منطقة راجو والمناطق الاخرى : وسيتكلف هـذا المشروع مبلغ ٢٥٠ر١٦ مليون ليرة سورية تنفق خلال السنوات الخمس للبرنامج وذلك قبل البدء بمرحلة الاستغلال وسيعمل فى هـذا المشروع ٤٦٠ شخصا تقريبا .

٥ ـ اتمام أعمال التنقيب عن خامات الكروم والمنجنيز والاسبستوس :

وسيكون هذا المشروع منتهيا فى نهاية العام الاول للبرنامج وتقدر تكاليفه بـ ١٥٠ الف ليرة سورية أما الاشخاص الذين سيشتغلون فى هذا المشروع فيقدر عددهم بخمسين شخصا .

٦ ـ مشروع دراسة واستخراج الملح وتنقيته :

ستبدأ مرحلة الاستغلال فى مطلع العـام الثـالث للبرنامج اذ أن الدراسات التفصيلية والابحاث والانشاءات ستستغرق السنتين الاوليتين وسيتكلف هذا المشروع مبلغ ٤٠٠ر١ مليون ليرة سورية تنفق كلها خلال العامين الاولين وسيشتغل فى هذا المشروع ١٨٠ شخصا تقريبا .

٧ ـ مشروع التنقيب عن الفوسفات :

وهو عمل جديد سيستغرق عامين كاملين ابتداء من السنة الثانيـة لهذا البرنامج كما يحتاج الى ٤٠٠ الف ليرة سورية وسيشتغل فى هـذا فى هذا المشروع ما يقرب من ٦٥ شخصا .

٨ ـ مشروع التنقيب عن المواد المشعة فى السلسلة التدمرية :

ويستغرق تنفيذ هذا المشروع عامين كاملين ابتذاء من السنة الثانية لهذا البرنامج كما يحتاج الى ٤٠٠ الف ليرة سورية وسيشتغل فى هـذا المشروع حوالى ٤٠ عاملا .

٩ ـ مشروع التنقيب عن خامات الرصاص والزنك بالقرب من قرية جبات الزيت :

يستغرق تنفيذ هـذا المشروع عامين ابتداء من السنة الثانية لهذا البرنامج ويتكلف مبلغ ٣٥٠ الف ليرة سورية وسيشتغل فيهذا المشروع ما يقرب من ٦٠ شخصا .

١٠ ـ مشروع التنقيب عن الوقود الصلب (الليجنيت والطفل الفحمى)

وذلك خلال العامين الثانى والثالث لتنفيذ هذا البرنامج . وتقـدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ ٣٠٠ ألفليرة سورية وسيعمل فيهذا المشروع حوالى ٥٠ شخصا .

١١ ـ مشروع استغلال الرخام واحجار الزينة

وستسبق عملية الاستغلال أعمال الكشف عن المواقع التى توجد فيها هذه الاحجار واعدادها للاستثمار وذلك خلال العام الثانى والعام الثالث لتنفيذ هذا البرنامج وسيتكلف هذا المشروع مبلغ ٤٥٠ الف ليرة سورية بما فى ذلك شراء آلات القطع والرفع والصقل وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ٦٠ شخصا .

١٢ ـ مشروع التوسع فى استغلال الاسفلت

وذلك خلال العامين الثانى والثالث لتنفيذ البرنامج وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ١١٠٠ مليون ليرة سورية وسيشتغل فى هـذا المشروع حوالى ٢٠ شخصا .

١٣ ـ مشروع التنقيب عن المواد الحرارية والخزف فى مختلف أنحـاء الاقليم

سينفذ هذا المشروع خلال العامين الاخيرين من هذا البرنامج ويتكلف ٣٠٠ الف ليرة سورية وسيعمل فيه أكثر من ثلاثين شخصا .

١٤ ـ مشروع التنقيب عن الرمال السوداء على شاطىء البحر الابيض المتوسط جنوبى اللاذقية

وسيكون تنفيذه خلال العامين الاخيرين لتنفيذ هذا البرنامج ويتكلف مبلغ ٢٥٠ الف ليرة ويقدر عدد العمال الذين سيعملون فى هذا المشروع بحوالى ٤٠ شخصا .

١٥ ــ مشروع التنقيب عن الجبس والانهدريت :

وذلك فى عدة مناطق خلال العامين الاخيرين لتنفيذ هــذا البرنامج وتقدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ ١٩٥ ألف ليرة ســورية . ويبلغ عــدد الذين سيشتغلون بهذا المشروع ٤٠ شخصا تقريبا .

١٦ ــ مشروع دراسة المياه الكبريتية من الناحية الهيدروجيولوجية :

سينفذ هذا المشروع خلال العامين الاخيرين من البرنامج وتقــدر تكاليفه بـ ٧٥ الف ليرة سورية وسيعمل فى هــذا المشروع حوالى ٢٠ شخصا .

١٧ ــ مشروع التنقيب عن رمال الزجاج :

سينفذ هذا المشروع خلال العامين الاخيرين من البرنامج وتقــدر تكاليفه بـ ٥٠ الف ليرة سورية وسيعمل فى هــذا المشروع حوالى ٢٠ شخصــا .

١٨ ــ مشروع التنقيب عن النحاس :

سينفذ هــذا المشروع خلال العامين الاخيرين من البرنامج وتقــدر تكاليفه بـ ٥٠ ألف ليرة سورية وسيعمل فى هــذا المشروع حــوالى ٣٠ شخصا .

٣ ــ الصناعات التحويلية

تنقسم الصناعات التحويلية الواردة فى هذا البرنامج الى أربعــة اقسام رئيسية تبا لنوع منتجاتها :

أ ــ الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية والبنائية .

ب ــ الصناعات الكيماوية

جـ ــ الصناعات الغذائية .

د ــ الغزل والنسيج .

أ ــ الصناعات الهندسية

ويشمل هذا القسم كل مشروعات الصناعات الكهربائية والصناعــات المعدنية والتحويلية والصناعات التى تنتج مواد البناء المختلفة . وقــد ضم هذا البرنامج احد عشـ مشروعا من هذا النوع تحتاج الى توظيف حوالى ١٣ مليون ليرة سورية ويمكن ان تشغل حوالى الف ومائة عامل . وينتظر لهذه المشاريع ان توفر حوالى خمسة ملايين ليرة سورية سنويا من العملات الاجنبية على الوجه الآتى :

١ ـ مشروع صنع محركات ومحولات كهربائية صغيرة :

ويقدر راس مال هذا المشروع بـ ٧٥٠ الف ليرة سورية وسيعمل فيه ما يقرب من مائة شخص ويوفر على البلاد من العملات الاجنبية فى كل عام حوالى نصف مليون ليرة سورية .

٢ ـ مشروع صناعة القواطع اليدوية والآلية الصغيرة

ويقدر راس مال هذا المشروع بـ ٨٢٥ الف ليرة سورية . وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ١٠٠ عامل ويوفر على البلاد من العملات الاجنبية فى كل عام حوالى ٦٥٠ الف ليرة سورية .

٣ ـ مشروع صنع المصابيح الكهربائية

ويقدر راس المال اللازم له بـ ٧٢٥ الف ليرة سورية وسيعمل فى هذا المشروع ٥٠ شخصا تقريبا كما يقدر ان يوفر من العملات الاجنبية حوالى ٢٠٠ الف ليرة سنويا .

٤ ـ مشروع صنع القوالب المعدنية والمعالجة الحرارية

ويقدر راسمال هذا المشروع بـ ٢٥٠ الف ليرة سورية وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ١٠٠ عامل وموظف .

٥ ـ مشروع صنع الانابيب الحديدية

ويقدر راسماله بـ ٤٫٥ مليون ليرة سورية وينتظر لهذا المصنع ان يشغل ما يقرب من ٢٥٠ شخصا . اما العملات الاجنبية التى يوفرها فتعادل ٢ مليون ليرة سورية سنويا .

٦ ـ مشروع صنع الملاعق والشوك والسكاكين المطلية بالكروم والعادية:

يحتاج هذا المشروع لرأس مال قدره ٣٢٥ الف ليرة سورية وينتظر له ان يشغل خمسين شخصا كما انه يمكن أن يوفر من العملات الاجنبية ما يعادل ١٢٥ الف ليرة سورية سنويا .

٧ ـ مشروع صنع الكتل والالواح الخفيفة المعدة للبناء :

يقدر رأس ماله بـ ١٫٤٠ مليون ليرة سورية وينتظر لهذا المشروع ان يشتغل به مائة وخمسين شخصا تقريبا .

٨ ـ مشروع صنع انابيب الاترنيت والاسمنت المضغوط :

يقدر رأسماله بـ ٣ مليون ليرة سورية كما يقدر أن يشتغل به حوالى ٤٠ شخصا .

٩ ـ مؤسسة النجور الخشبي العربي :

يقدر المال اللازم لاقامة هذه المؤسسة بـ ٤٤٠ الف ليرة سورية وسيعمل فى هذه المؤسسة أكثر من مائة عامل ميكانيكي وكهربائي وكذلك عشرة من المشرفين الاداريين .

١٠ ـ مؤسسة الموبيليا الحديثة مع التنجيد :

تقدر تكاليفها بـ ٦٧٥ الف ليرة سورية وسيعمل فيهـا أكثر من ١٢٠ شخصا .

11 ـ مؤسسة الموبيليا والنجارة الفنية (الحفر وخلافه) :

يقدر مجموع راس المال اللازم لهـذه المؤسسة بـ ٢٧٥ الف ليرة سورية وسيعمل فيها أكثر من ٣٥ شخص .

ب ـ الصناعات الكيماوية :

بلغ عدد هذه المشاريع ستة عشر مشروعا تتكلف ما يقرب من سبعة وعشرين مليون ليرة سورية تقريبا . ويحتمل لهذه المشاريع أن تشغل أكثر من الف وسبعمائة عامل . كما يقدر لها أن توفر من العمـلات الاجنبية ما يعادل عشرة ملايين ليرة سورية سنويا .

وفيما يلى بيان موجز عن كل من مشاريع الصناعات الكيماوية :

١ ـ مشروع تحضير وتعبئة الأدوية المضادة للحيوية وخاصـة البنسلين والستربتوميسين .

تبلغ تكاليف هذا المشروع مليون ليرة سورية كما ينتظر لهذا المشروع ان يشتغل به حوالى خمسين شخصا .

٢ ـ توسيع وتحسين الادوية المادية المنتجة حاليا :

يتطلب هذا التوسيع مقدار ٢ مليون ليرة سورية يجرى توظيفهـا خلال مدة هذا البرنامج ليتمكن الاقليم السورى من الاستغناء عن مثيلاتها الاجنبية المستوردة .

٣ ـ مشروع صناعة الدهانات والطلاءات التى أساسها النتروسيلولوز

والراتنجات الصناعية والدهانات المائية ذات الاساس المطاطى والطلاءات (ورنيش) :

ويقدر راس المال اللازم له بـ ٦٠٠ر١ مليون ليرة سورية . وينتظر لهذا المشروع أن يشتغل به حوالى ٦٥ شخصا

٤ ـ مشروع لصنع الخزف والبورسلان والادوات الصحية والمنزلية :

يقدر راس المال اللازم لهذا المشروع بـ ٥ ملايين ليرة سورية ويشغل المشروع حوالى ٣٢٥ شخصا .

٥ ـ توسيع مضانع الزجاج الحالية لانتاج زجاج النوافذ والزجاج المنفوخ : ويقدر رأس المال اللازم لهذا المشروع بـ ٥ر٢ مليون ليرة سورية وينتظر لهذه التوسيعات أن تشغل أكثر من ١٠٠ شخص .

٦ ـ مشروع انتاج صفائح الفورمايكا وما يشابهها (بلاستيك) .

سيتكلف هذا المشروع ٦٠٠ الف ليرة سورية وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ٣٥ شخصا .

٧ ـ مشروع سحب ونفخ البلاستيك :

سيتكلف ٣٥٠ر١ مليون ليرة سورية . كما ينتظر لهذا المشروع ان يشغل ١١٠ اشخاص تقريبا .

٨ ـ مشروع تشكيل البلاستيك بسحب الهواء .

يخصص هذا المشروع لانتاج العلب المختلفة وخاصة للمواد الغذائية ولاحواض الحمام والمغاسل وأجسام الغسالات والثلاجات وتقدر طاقته الانتاجية بـ ٣٠٠ طن سنويا كما يقدر راس المال اللازم له بـ ٨٥٠ الف ليرة سورية كما سيشغل حوالى ١٠٠ عامل .

٩ ـ مشروع حقن البلاستيك :

يخصص هذا المشروع لانتاج هياكل الراديو وبكرات أشرطة التسجيل والاباجورات والادوات المنزلية والالعاب والزهور الصناعية الخ ويقدر راس المال اللازم له بـ ٥ر٣ مليون ليرة سورية كما ينتظر لهذا المشروع ان يشغل حوالى ٢٥٠ شخصا .

١٠ ـ مشروع لصنع البلاستيك الاسفنجى :

ويقدر راس المال اللازم لهذا المشروع بمليون ليرة سورية وينتظر لهذا المشروع ان يشغل ٦٥ شخصا .

١١ ــ مشروع صناعة الاطارات الداخلية والخارجية للدراجات العادية والدراجات التجارية :

يقدر راس المال اللازم لهذا المشروع بمليون ليرة سورية وسيعمل فى هذا المشروع حوالى مائة شخص .

١٢ ــ مشروع صناعة الكرات وأدوات اللعب والكفوف المطاطية (الجوانتيات) :

ويقدر راسمال هذا المشروع بـ ٧٠٠ الف ليرة سورية وسيعمل فى هذا المشروع حوالى ٦٥ شخصا .

١٣ ــ مشروع صناعة القماش واللباد المكسو بالمطاط :

يقدر راسمال المشروع بـ ٩٠٠ الف ليرة سورية وسيشتغل فى هذا المشروع حوالى ثمانين شخصا .

١٤ ــ مشروع صناعة الانابيب والقشط والجوانات والبروفيلات :

يقدر راس المال اللازم لهذا المشروع بـ ١ر٣٥٠ مليون ليرة سورية وسيشتغل به أكثر من مائة شخص .

١٥ ــ مشروع صناعة حمض الليمون :

يقدر راسمال هذا المشروع بمليون ليرة سورية وسيشتغل فى هذا المشروع حوالى ٥٠ شخصا .

١٦ ــ مشروع مركز للابحاث الصناعية والاختبارات :

وتقدر تكاليف هذا المركز بحوالى ٣ ملايين ليرة سورية ويحتاج الى ١٦٠ موظفا .

جـ ــ الصناعات الغذائية

يتضمن هذا البرنامج اقامة عدد من الصناعات الغذائية التى تعتمد على مواد أولية زراعية محلية والتى يمكن أن تستعمل للاستهلاك المحلى أو للتصدير . ويقدر رأس مال هذه الصناعات بخمسة عشر مليون ليرة سورية تقريبا وينتظر لهذه المشاريع ان تشغل حوالى ٦٠٠ عامل وان توفر ما يقرب من اربعة ملايين ليرة سورية سنويا من العملات الصعبة .

وهذه المشاريع هى :

١ ــ اقامة وحدتين لانتاج علف الحيوان المركز : وتحتاج كل وحدة الى رأس مال قدره مليون ونصف ليرة سورية وسيشتغل فى كل من هاتين الوحدتين حوالى ٦٠ شخصا .

٢ ـ مشروع لتصنيف الفواكه والخضار وتعبئتها وتغليفها :

ويتكلف هذا المشروع مليون ليرة سورية وسيعمل فى هـذا المشروع اكثر من ٥٠ شخصا .

٣ ـ توسيع صناعة استخراج السكر من البنجر :

ويتكلف هـذا التوسيع حوالى ٣ ملايين ليرة سورية وسيؤدى من جهة أخرى الى توفير مليونين ونصف من الليرات السورية سنويا كعملات اجنبية .

٤ ـ توسيع صناعة الكونسروة بمعدل مليون ونصف من الليرات السورية وينتظر لهذا التوسع ان يشغل ما يقرب من ٦٥ عاملا .

٥ ـ انشاء مستودعات تبريد لحفظ الفاكهة والخضار فى محافظة اللاذقية تستوعب ٦٠٠٠ طن وينتظر أن تكلف هذه المستودعات مليون ونصف ليرة سورية كما ينتظر ان يشتغل فيها أكثر من ٨٠ عاملا .

٦ ـ توسيع صناعة النشا والجلوكوز :

ويتكلف هذا التوسيع مليون ونصف ليرة سورية وينتظر لهذا التوسيع أن يشغل أكثر من ١٥٠ شخصا . كما ينتظر لهـذا المشروع ان يوفر سنويا من العملات الاجنبية ما يعادل مليون وربع ليرة سورية تقريبا .

٧ ـ مشروع لصنع الثلج الصناعى ويتكلف هـذا المشروع نصف مليون ليرة سورية وسيشتغل فى هذا المشروع ١٠ عمال .

٨ ـ مشروع لتجفيف البصل فى مركز انتاجه الرئيسى (السلمية) :
يتكلف هذا المشروع مليون ليرة سورية وسيشتغل فى هـذا المشروع ما يقرب من ٦٠ عاملا .

٩ ـ مشروع أو أكثر لتجفيف وتعبئة التين والعنب فى مراكز انتاجه الرئيسية .

رأسماله ٣٠٠ الف ليرة سورية وسيشتغل فى كل مشروع حوالى ١١ شخصا .

د ـ صناعات الغزل والنسيج

يتضمن البرنامج اربعة مشاريع لانتاج بعض المنسوجات والملابس ويبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ليرة سورية وينتظر أن يعمل فى هذه المشاريع اكثر من اربعمائة عامل وموظف .

وتتلخص هذه المشاريع فيما يلى :

١ ـ مشروع للخياطة والتفصيل والتحضير :

وهو ذو قدرة انتاجية تعادل ٣٦٠ طنا فى السنة وبرأسمال قدره مليون ليرة سورية وسيشتغل فى هذه المؤسسة ٢٨٩ شخصا تقريبا .

٢ ـ مشروع لصنع منسوجات التريكو من الخيوط الرفيعة القطنية والصناعية :

يقدر راس المال اللازم لهذا المشروع بـ ٧٥٠ الف ليرة وسيشتغل فى هذا المشروع اكثر من ٤٠ شخصا .

٣ ـ مشروع فنى لصناعة الجورسيه الحرير والنايلون :

يقدر رأس المال اللازم لهذا المشروع بمليون ليرة سورية ويعمل فى هذا المشروع ٤٠ شخصا .

٤ ـ مشروع لصناعة التريكو الصوفى برأسمال قدره مليون ليرة سورية . وسيشتغل فى هذا المشروع ما يقرب من أربعين عاملا .

٤ ـ اعداد القوى العاملة اللازمة للصناعات المختلفة

تحتاج الصناعة الى أنواع مختلفة من القوى العاملة المدربة التى تضمن لها أكبر قدر ممكن من الكفاية الانتاجية

وبما أن حاجة الصناعة الى المهندسين فى تزايد مستمر لذلك يجرى توسيع كلية الهندسة فى حلب وانشاء كلية للهندسة فى دمشق وستقوم كلية التجارة فى جامعة دمشق بتخريج عدد من الاداريين والمحاسبين كما ستقوم وزارة التربية بتخريج عدد آخر من المشرفين فى كل عام من معهد التعليم المهنى فى حلب . كما تعقد دورات خاصة لتخريج وتدريب عدد آخر من الاداريين والمشرفين الفنيين بمعدل ٨٠٠ شخص سنويا فضلا عن انشاء عشرة مراكز للتدريب المهنى فى المحافظة المختلفة بالاضافة الى المراكز العشرة التى تضمنها البرنامج الاول والتى لا زالت قيد التنفيذ . وسوف تخرج هذه المراكز العشرة الجديدة حوالى ٢٠٠٠ عامل فى السنة . هذا بالاضافة الى ما ستخرجه المدارس الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم . وسوف تبلغ تكاليف هذه المراكز العشرة ٣٠ مليون ليرة سورية .

ملخص البرنامج الثانى لتصنيع الاقليم السورى

المجموعات الصناعية	عدد المشاريع	التكاليف بالليرات السورية	القوى العاملة التي يحتمل تشغيلها			العملات الاجنبية التي يحتمل توفيرها
			فنيين	عاديين	المجموع	
الصناعات البترولية	٥	٨٧ر٥٠٠	٣٣٣	٦٦٥	٩٩٨	٩٥ر٠٠٠
الصناعات التعدينية	١٨	٢٩ر٩٥٥	٣١٥	١٦٣٠	١٩٤٥	
الصناعات التحويلية						
الفئة الاولى ــ الصناعات الهندسية	١١	١٢ر٩٠٥	٢٠٥	٩١٥	١١٢٠	٤ر٥٠٠
الفئة الثانية ــ الصناعات الكيميائية	١٦	٢٧ر٣٥٠	١٧٧	١٥٩٥	١٧٧٢	١٠ر٠٠٠
الفئة الثالثة ــ الصناعات الغذائية	١٣	١٥ر٤٠٠	٢٢	٥٧٠	٥٩٢	٣ر٧٠٠
الفئة الرابعة ــ غزل ونسيج	٤	٣ر٧٥٠	١١	٤٠٢	٤١٣	١ر٠٠٠
المجموع	٦٧	١٧٦ر٨٦٠	١٠٦٣	٥٧٧٧	٦٨٤٠	١١٤ر٢٠٠

وذلك بخلاف المراكز العشرة التى ورد ذكرها فى مشروع السنوات الخمس الاولى والتى لا زالت قيد التنفيذ .

الآثار المترتبة على البرنامج:

١ ــ سيؤدى البرنامج الاول الى رفع مستوى الدخل القومى فى الاقليم السورى بصورة تدريجية حتى تبلغ الزيادة فى الدخل ٢٠٦ مليون ليرة سورية سنة ١٩٦٤ ومن المنتظر ان تصبح هذه الزيادة ٢٨٨ مليون ليرة سورية نتيجة لتنفيذ البرنامج الثانى

٢ ــ سيحقق البرنامج الثانى عملا لحوالى سبعة آلاف عامل وموظف وذلك بالاضافة الى من ينتظر تشغيلهم نتيجة تنفيذ البرنامج الاول والذين يزيد عددهم على خمسة وعشرين الف عامل والى من ينتظر تشغيلهم فى أوجه النشاط الاخرى كالمواصلات والشحن والتسويق والزراعة نتيجة لقيام الصناعات الجديدة والذين يقدر عددهم بثلاثة أضعاف من سيعملون فى المشاريع الصناعية الجديدة المقترحه .

٣ ـ سيؤدى البرنامج الثانى تدريجيا الى توفير قدر اضافى من العملات الاجنبية يصل الى اكثر من مائة مليون ليرة فى السنة الاخيرة .

برنامج السنوات الخمس الاول فى الاقليم الجنوبى

يشمل مشروع السنوات الخمس الاول للاقليم الجنوبى جميع اوجه النشاط الصناعى سواء منها الصناعات التحويلية أو التعدينية أو البترولية بالاضافة الى رفع الكفاية الانتاجية فى الصناعة عموما .

وقد بلغت جملة الاستثمارات لجميع أوجه النشاط التى تضمنها برنامج السنوات الخمس الاول ٢٥٠ مليونا من الجنيهات ثم اقتضت دواعى المصلحة العامة اضافة مشروعات جديدة اليها حتى بلغت جملة تكاليف ذلك البرنامج حوالى ٣٣٠ مليون جنيه .

ولامكان توفير الاموال المحلية والعملات الاجنبية اللازمة للاستثمار كان لا بد من اتباع نظام للاولويات بحيث يعطى الاسبقية فى الانشاء والتنفيذ للمشروعات التى تغل عائدا سريعا ويمكن ان تحل محل الواردات فتوفر للبلاد ما هى بحاجة اليه من العملات الاجنبية أو تنتج سلعا قابلة للتصدير بحيث تكون موردا لهذه العملات وهكذا تستطيع برامج التنمية ان تمول نفسها فى اقصر مدة ممكنة . كذلك اقيم للصناعات التى تتطلب تشغيل عدد كبير من الايدى العاملة اهمية خاصة كما كان للاعتبارات الاستراتيجية والحربية وزنها عند منح الاولوية لبعض المشروعات كما سبق ان بينا ذلك .

على ان هناك اعتبارات اخرى كان لها وزنها فى المفاضلة بين المشروعات المختلفة من حيث احقيتها بالاستثمار بنصيب معلوم من موارد التنمية الصناعية المحدودة مثل الاعباء التمويلية لكل مشروع وخاصة الجزء المطلوب له من العملات الاجنبية والعائد الذى يحققه ثم مدى ما يضيفه الى الطاقة الانتاجية القومية ومدى استخدامه لعناصر الانتاج المتوفرة محليا وغير ذلك من العوامل .

كذلك كانت هناك اعتبارات أخرى لتقرير أولوية بعض الصناعات نذكر منها ان ازدهار بعض الصناعات الاساسية التى نفذت فعلا كصناعة الحديد والصلب لا يتحقق الا بقيام صناعات استهلاكية تقوم على استخدام منتجاتنا .

كما ان تنمية بعض الصناعات الاساسية كان يعوقه خلو النشاط

الصناعى من بعض الصناعات الاستهلاكية التى بدونها لا تستكمل السلع عمليا التصنيع بالنسبة للمستهلك .

على أنه فى تحقيق الموازنة بين الصناعات الاساسية والاستهلاكية رئى ان ترسم سياستنا الصناعية بتركيز اكبر على الصناعات الاساسية التى لم تتناولها التنمية خلال السنوات الماضية وكان هذا ضروريا بالنسبة للنشاط التعدينى بصفة خاصة اذ من المسلم به ان قيام نهضتنا الصناعية على أساس من ثروتنا المعدنية القومية أدعى الى تقدمها بخطى أوسع وبقائها بمأمن من مخاطر الاعتماد على مصادر غير مستقرة للمواد التى تستخدمها .

وبالاضافة الى هذه العوامل الرئيسية التى تتحكم فى تحديد الاولويات بين مشروعات التنمية الاقتصادية المختلفة فان هناك عوامل اخرى تلعب دورا هاما فى تحديد الاولويات بالنسبة لطوائف معينة من مشروعات التنمية كالصناعات التى يتوقف عليهـا امداد الصناعات الاخرى باحتياجاتها من الآلات او المادة الاولية أو الصناعات التى لا تحتاج الى وقت طويل لاتمام تنفيذها .

ولتحقيق سياسة التنمية الصناعية كان علينا ان نسلك طريقين :

الاول : التوسع الافقى فى ميادين الانتاج المختلفة اى بزيادة الوحدات الانتاجية وانشاء صناعات جديدة .

والثانى : التوسع الرأسى فى هذه الميادين بزيادة الانتاج من الوحدات الانتاجية الحالية عن طريق رفع كفايتها الانتاجية وتدريب الافراد فى جميع المستويات تدريبا مهنيا واداريا يزيد من صلاحيتهم للقيام بالاعمال الصناعية مما يساعد على رفع مستوى الانتاج وزيادته مع خفض تكاليفه

وهذا بيان بما تم تنفيذه من المشروعات التى تضمنها برنامج الخمس سنوات الاول ومما يذكر أنه قد تم تنفيذ هذه المشروعات على ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات على النحو التالى :

المشروعات التى بدات الانتاج قبل ١٩٦٠/٦/٣٠

بلغ عدد هذه المشروعات ١٠٥ وبلغت تكاليفها الكلية ٨٣٫٤٦٤٫٩٦٨ جنيها وزعت كما يأتى :

المشروعات البترولية :

عددها ثلاثة : وتشمل أعمال الكشف والابحاث الجيوفيزيقية برنامج اول وناقلات البترول والبحث والتنقيب عن البترول وبلغت تكاليفها الكلية ٩٫١٦٥٫٩٣٣ جنيها .

المشروعات التعدينية :

عددها تسعة وبلغت تكاليفها الكلية ٤١٥٫٨٦٠ جنيها .

وتشمل : ابحاث رمال الزجاج بسيناء واستغلال المنجنيز بمنطقة علبة والتوسع فى استغلال رمال الزجاج ومعمل كيماوى لاعمال الحقل وابحاث تركيز خام الحديد وتجارب تركيز الرمال السوداء واستغلال الفوسفات بسفاجة واستغلال الدولوميت بعتاقة ودراسة تجهيز الطفلة السوداء .

المشروعات الغذائية :

عددها اربعة وعشرون مشروعا وبلغت تكاليفها ٢٫٤٧٧٫٩٨٥ جنيها .

وتشمل صناعة البسكويت والفطائر والخبز آليا والاغذية المحفوظة (ما عدا تجميد الجمبرى) بأدفينا وتوسيع أدفينا لتجميد الجمبرى والجبن الصناعى وتجميد الجمبرى ببور سعيد واستخراج النشا من البطاطا (بشبرا الخيمة) وتعبئة الارز والبقول الجافة واللبن بمنوف وتعبئة وحفظ الفواكه والخضر (وصناعة العلب الصفيح) بمديرية التحرير واستكمال تحويل الطحن الى سلندرات ببنى سويف وتجفيف وتصنيع البلح ببرنشت وتجفيف وتصنيع البلح بأم خنان .

والتوسع فى تجفيف البصل ببور سعيد وخلط الزيوت العطرية وتقطير واستخلاص الزيوت العطرية بالغربية وصناعة الثلج ومخازن تبريد أغذية وتقطير النباتات العطرية والطبية بامبابة وصناعة الثلج وشراب عصير البرتقال والفاكهة الاخرى بأدفينا وفرز وتعبئة التقاوى والارز والقمح وضرب الارز بالاسكندرية وضرب الارز ببلقاس وضرب الارز بدسوق وصناعة الزبد والجبن بأصنافه المختلفة بالاسكندرية .

المشروعات الكيماوية :

عددها ستة عشر مشروعا وبلغت تكاليفها ٨٫٩٢٩٫٣١٠ جينها .

تشمل صناعة ورق الكربون بالقاهرة ومصنع الشمس للزجاج والبللور بالقاهرة والزجاج الانجليزى بشبرا الخيمة والزجاج المتعادل بشبرا الخيمة والتوسع فى نترات الجير بالسويس وصناعة البويات بالقاهرة ومنتجات الخزف والصينى بمسطرد والتوسع فى شركة مصر للمستحضرات الطبية بالقاهرة .

والتوسع فى شركة تنمية الصناعات الكيماوية بالجيزة وصناعة مواسير الغزل بالاسكندرية وصناعة البطاريات السائلة بالجيزة وصناعة العبوات الالمنيوم ومعجون الاسنان ومستحضرات تجميل بلنداكس ببنها وصناعة الادوية ومستحضرات التجميل ومواد التنشية

الدائمة بالقاهرة وصناعة معجون اسنـــان برودنت وانتاج الاسمنت البورتلاندى بحلوان وانتاج مستحضرات التجميل الخاصة بالشعـــر بالاسكندرية « ويلا » .

المشروعات الهندسية :

عددها ثلاثون مشروعا وبلغت تكاليفها ٣٤٫٦٨٦٫٧٧٢ جنيها .

وتشمل سيارات اللورى والاوتوبيس (المرحـلة الاولى) والمسامير والصواميل وعدادات القياس الكهربائى واسطوانات البوتاجاز وماكينات الخياطة والرادياتيرات وافران البوتاجاز والدراجات بمسطـرد وراديو الترانزستور وعربات السكة الحديد والحديدوالصلب بحلوان والمحولات الكهربائية والبطاريات الجافة وتيل الفرامل والبايات الورقية ومسامـير الشيشة والابرة وسيارات رمسيس والشبك الممـــدد والجرامافون الـــكهربائى والغســـالات الـــكهربائية وصـــناعة الابلـــكاش بالاســـكندرية وســـحب الســـلك وسست التنجيد وأقلام الرصاص بمسطرد والقطاعات الحديدية الصغيرة بحلوان وقطع غيار آلات الغزل بكفر الدوار والكابلات بمسطرد واسطوانات الجراموفون بالقـــاهرة والتوسع فى انتاج الاثاث الخشبى بالقــاهرة واجهزة التبريد والترطيب بالجيزة .

المشروعات المعدنية :

مشروع واحد وهو توسيع مصنع ٩ الحربى للانتاج المدنى .

مشروعات الغزل والنسيج :

عددها سبعة عشر مشروعا وبلغت تكاليفها ٢٧٫٠٩٩٫٩٥٠ جنيها .

وتشمل توسيع شركة مصر لنسج الحرير بحلوان وصناعـة كسوة الكرد بحلوان وتوسيع مصنع شركة سباهى للغـــزل والمنســـوجات بالاسكندرية وتوسيع مصنع شركة صناعة كتان الشرق بالاسكنـــدرية وشركة السيوف للنسيج والتجهيز بالاسكندرية والشركة المصريةالحديثة بالاسكندرية .

وشركة عقيل للغزل الرفيع بالاسكندرية والتوسع فى صناعة الاقمشة الشبكية (مصنع خزام) بالاسكندرية وتوسيع مصنع الجـــوت بشبرا واستكمال مصنع المحلة (غزل متوسط وسميك ومحطة قوى) وانشاء شركة النيل للغزل الرفيع بالاسكندرية وتوسيع شركة مصر للغزل الرفيع بكفر الدوار وتوسيع شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار وصناعة

خيوط الحياكة بكفر الدوار والغزل الرفيع بدمياط ومصنع الجوت ببلبيس واستكمال مصنع المحلة (غزل رفيع) .

مراكز التدريب :

عددها خمسة مراكز وبلغت تكاليفها ٥٠٠ر٢٩٤ جنيه .

وهى مركز تدريب معادن الاسكندرية ومركز تدريب معادن الدقى ومركز تدريب سيارات ومعادن امبابة ومركز تدريب بناء ونجارة القاهرة ومركز تدريب ميكانيكا وسيارات الاسكندرية .

المشروعات التى بدأت الانتاج فى المدة من

٦٠/٧/١ الى ١٩٦٠/١٢/٣٠

يبلغ عدد هذه المشروعات سبع واربعون مشروعا بلغت تكاليفها ٩٢٨ر٤٠١ر٤٠ على النحو التالى :

الصناعات البترولية :

مشروع واحد وهو الحفر والانتاج بلغت تكاليفه ٤٧٩ر٠٤١ر٣ جنيهـا .

الصناعات التعدينية :

عددها سبعة وتكاليفها ٧٠٠ر٦٩١ر١ جنيه .

وتشمل المعمل المركزى للابحاث التعدينية ومكشف للمياه بشبه جزيرة سيناء ، ومكشفين للمياه بمحافظة البحر الاحمر واستغلال الرمال السوداء بالاسكندرية واستغلال المنجنيز بسيناء واستغلال فوسفات وادى النيل وتوسيع ملاحات بور سعيد وتحسين الملاحات الاخرى .

الصناعات الكيماوية :

عددها ست وبلغت تكاليفها ٢١٧ر٧٠٧ر٢٨ جنيها .

وتشمل الصودا الكاوية وكاوريد الحديديك والاسمنت الابيض ونترات النوشادر الجيرى بأسوان الخطوط الثلاثة الاولى (كيمـا) والحراريات ذات الاداء العالى وأقلام الحبر السائل والجاف وصناعة الزراير من الكازين .

الصناعات الغذائية :

عددها خمسة بلغت تكاليفها ٨٠٠ر١٦٤ر١ جنيها .

وتشمل حفظ السردين والجمبرى بدمياط وصناعة الالبان ومنتجاتها وانتاج الحلوى الطحينية والجافة والطحينة وتقطير النباتات العطرية والتجفيف بمفاغة واستيراد جهاز تجميد جمبرى لمصنع ادفينا.

الصناعات الهندسية :

عددها سبعة وبلغت تكاليفها ٩٠٧ر٩٠٤ جنيها

وتشمل العلب الصفيح وسخانات البوتاجاز وعدادات المياه واجهزة التليفزيون ومحركات الديزل (ديزل شبرا) والاسلاك المعزولة والقطاعات الحديدية الصغيرة .

الصناعات المعدنية :

مشروع واحد وهو المواسير والصلب الملحومة حلزونيا بلغت تكاليفه ٠٠٠ر١٧٣ جنيه .

صناعات الغزل والنسيج :

عددها خمسة عشر مشروعا بلغت تكاليفها ٢٠٠ر٢٥٥ر٤ جنيه .

وتشمل مصنع الغزل الرفيع بطنطا وشباك الصيد ببور سعيد والاقمشة الثقيلة وغزل الصوف المشط ببور سعيد وتوسيع شركة النزهة والملابس الداخلية ب.ف.د والملابس الجاهزة (الاتحاد الافريقى) وتوسيع المصرنايلون والتوسع فى مصبغة الاهرام وشركة الجيزة لغزل الصوف والتوسع فى مصنع سليم بحورى لصناعة الاقمشة الحريرية والتوسع فى مصانع نوبلنكس والتوسع فى مصنع تريكو طابع والتوسع فى مصنع تريكو الفتح والتوسع فى مصنع الحسينى العقاد وبكر الحياكة.

مراكز التدريب المهنى :

عددها خمسة بلغت تكاليفها ٦٢٥ر٥٦٣ جنيها

وتشمل مركز تدريب معادن وتكييف هواء شبرا ومركز تدريب معادن العباسية ومركز تدريب معادن وسيارات بورسعيد ومركزتدريب جلود القاهرة ومركز تدريب ميكانيكا وسيارات الاسكندرية .

جدول يبين الصناعات الميكانيكية
كمية الانتاج وقيمته بالالف جنيه

الصنف	الوحدة	سنة ١٩٥٢		سنة ١٩٦٠	
		قيمة	كمية	قيمة	كمية
سيارة ركوب	عــدد	..	..	٢٤٠	١٢٦
سيارة أوتوبيس	»	..	..	٢٥٣	١٣٨٢
سيارة لورى	»	..	..	٦١٤	١٩٠١
دراجات	»	..	..	٤٠٠٠	٤٤
محركات ديزل	»	..	..	١٩٥	٣٦
بنادق صيد الاسماك	»	..	..	٢٥٠	٠ر٥
ولاعات بالبنزين	»	..	..	٥٠٠٠	١ر٥
عقــارات	»	..	..	٥٠٠	٠ر٥
سخان بوتاجاز ١٠ لتر	»	..	..	١٥٠٠	٥٢ر٥
سربنتينة رادياتيرات	»	..	..	٢٠٠	٤
قواعد مصابيح كهربائية	»	..	..	١٥٠٠	٧ر٨
حنفيات ٣و٨و٥ بوصة	الف وحدة	..	..	٣٠	٥ر١
محابس ٣و٨و٥ بوصة	الف وحدة	١١	..	١٥	٢ر٥
عوامة سيفون كاملة	الف وحدة	..	..	٧ر٥	٢ر٢
رشاشات ملاريا	الف وحدة	..	..	٥١٣	٣ر٥

المشروعات المنتظر ان تبدأ فى الانتاج فى المدة
من ١-١-١٩٦١ الى ٣٠-٦-١٩٦١

يبلغ عدد هــذه المشروعات أربعا وستين مشروعا وتبلغ تكاليفهـا ٣٦٫٧٧٣٫٤٧٨ على النحو التالى :

المشروعات البترولية :

مشروع واحد وهو خطوط انابيب البترول وبلغت تكاليفـه ٦٫٤٨٠٫٤٩٩ جنيها .

المشروعات التعدينية :

عددها ستة وبلغت تكاليفها ١٫٥٦٩٫٩٠٥ جنيهات .

وتشمل أبحاث خام الزنك والرصاص بأم نميج وأبحاث تصنيـع الفيرومنجنيز وابحاث تركيز خام المنجنيز واستغلال الالمنيت بأبى غلفة واستغلال الرخام وتجهيزه والتوسع فى انتاج الرخام واحجار الزينة .

المشروعات الغذائية :

عددها سبعة وبلغت تكاليفها ٦٥٦٫٩٠٠ جنيه .

وتشمل تحويل الطحن الى سلندرات فى مطاحن اخوان غــراب

واخوان قنديل ومطاحن مصر والسويحى وغانم والتوسع فى صناعة البسكويت (ارابيسكو) وتجميد أسماك واستخراج زيتها ومسحوقها وتدخينها وسلقها .

المشروعات الكيماوية :

عددها سبعة عشر مشروعا وبلغت تكاليفها ١٥٠ر٩٧٧٩ر٩ جنيها .

وتشمل التوسع فى شركة الورق الاهلية وورق التعبئة كرافت وسماد نترات النوشادر الجيرى باسوان الخط الرابع (كيما) ونقل وتوسيع تحسين الانتاج بمصانع الشركة المصرية للدخان والسجاير وانتاج الواح الالتراباس (التوسع فى شركة البلاستيك الاهلية)والتوسع فى صناعة العبوات الزجاجية وفلتر السجاير الورقى وصناعة الجلود الصناعية من البلاستيك وتصنيع خام الفلين وانتاج السيور حرف ٧ والسجاير الشعبية وصناعة اكياس البلاستيك والشركة العربية للخيوط الجراحية وفايزر ــ مصر وهوكست ــ أورينت وطحن الكبريت وطبع وتحميض الافلام (ستوديو مصر) .

المشروعات الهندسية :

عددها خمسة عشر مشروعا بلغت تكاليفها ٨٩٩ر٥٦٦ر١ جنيها .

وتشمل رقائق الالمنيوم والسدادات المعدنية والمبارد ولوازم المبانى وشنابر النظارات (مرحلة اولى) والسفن البحرية المساعدة ونشر الرخام والجرانيت والموازين وراديو الترانزستور (تليمصر) وافران البوتاجاز والتوسع فى درفلة النحاس والالومنيوم واليايات الحلزونية والجراموفون الكهربائى (فيليبس) والاطراف الصناعية والابراج الكهربائية .

المشروعات المعدنية :

مشروع واحد وهو توسيع مصنع ١٩ الحربى لاحتياجات شركة الحديد والصلب .

مشروعات الغزل والنسيج :

عددها سبعة عشر مشروعا وبلغت تكاليفها ٧٦٠ر٩٠٦ر١٥ جنيها .

وتشمل توسيع الشركة المصرية لغزل ونسيج الصوف (بوليتكس) وتجديدات المصنع الحالى للشركة المصرية لصناعة المنسوجات والفوسفات فى شركة البيضا وغزل العوادم بالمحلة ووحدة نسيج ٤٨٠ نول بالمحلة وتوسيع مصنع الصوف بالمحلة وتوسيع بمصر نيلون وخيوط الهيلانكا وشركة مصر/شبين الكوم وغزل القطن بالمحمودية وشركة الغزل الاهلية وشركة الطويل للغزل وغزل العوام نزهه وتوسيع الشركةالمصرية للقطن الطبى وشركة القاهرة لغزل ونسج الصوف المكثف ومصنعالغزل الرفيع بميت غمر .

الصناعات الكيماوية
كمية الانتاج وقيمه بالألف جنيه

الصنف	الوحدة	١٩٥٢ كمية	١٩٥٢ قيمة	١٩٦٠ كمية	١٩٦٠ قيمة
ترامس وأوانى عازلة	عدد	—	—		٣٠
بلاستك مسلح بالخطوط الزجاجية	٢ متر	—	—	٢٠٠٠	٨
سماد آزوتى (نترات المنيوم الجيرى ٢٠ر٥ آزوت)	طن	—	—		١٥١٢
أقلام رصاص	قاروصة	—	—		١٣٧
زجاج مسطح انجليزى	طن	—	—	٢٤٠٠	١٢٠
مواسير زجاج متعادل	«	—	—	١٨٦	٤٦ر٥
زجاج الامان	«	—	—	٣٢٠٠٠	١١٥
الاطارات الكاوتشوك الخارجية	عدد	—	—	٢٨٠٠٠	
الاطارات الكاوتشوك الداخلية	«	—	—	٢٠٠٠٠٠	٤٥٠٠
الادوية	طن	—	—	٢٠٠٠	٣١٠٠
المبيدات الحشرية	«	—	—	٥١٠٠	٥٨٧
اشرطة الآلة الكاتبة	عدد	—	—	١٠٢٢٢٣	١٧
ورق كربون	طن	—	—	٢٣	٢٨٥ر
حامض الكبريتيك	«	٥٥٠٠٠	١٤٨٥	١٠٣٠٠٠	٢٧٨١
الصودا الكاوية	«	٢٠٠٠		٣٥١٨	١٨٤
الكلور	«	١٦٠٠	١١٢	١٧	١٨٢
سماد السوبر فوسفات	«	١٠٦٠٠٠	١٢١٩	١٩٠٠٠٠	٢١٨٥
سماد ازوت ــ نترات الجير ١٥ر٥	«	١١١٠٠٠	٢٧٧٥	٢٥٥٠٠٠	٧٠١٣
الصابون	«	٦٧٠٠٠	٦٧٠٠	٣٩٠٠٠	٨٠٠٠
الجلسرين	«	٥٥٠	٦٦		٢٩٣ر٦
المنظفات الصناعية	«	٤٠٠	٥٦		٢٨٠
الورق	«	٢٠٠٠٠	١٤١٧		٢٩٢٠
المصنوعات الكاوتشوك عدا الاطارات	«	٧٠٠	٣٥٠	٣٧٧٧	١٨٨٨
الجلود المدبوغة	«	٧٤٥٠	٣٧٤٧	٨٩٣٤	٤٧٥٦ر٥
زجاج مسطح وبللور خام	«	٣٨٥٠	١٥٤	١١٥٠٠	٥٠٠
زجاجات وقوارير متنوعة	طن	—		٩٩٠٠	٣٩٠
أدوات منزلية	طن	٨٢٠٠	١٣٦٠	٩٤٠٠	١٠٥٧
زجاجات ولمبات وجلوبات اضاءة	«	—	—	٢٨٠٠	٢٧٢ر٥
مصنوعات بلاستيك	«	٩٠٠	٢٧٠	١٥٠٠	٤٥٠

الصنف	الوحدة	١٩٥٢		١٩٦٠	
		كمية	قيمة	كمية	قيمة
غاز الاكسوجين الفاتر	طن	١٢٣٣	٦١٥	٢٢٠٠	٢٦٣ر٥
غاز الاستيلين	»	٣٠٠	١٥٠	٥٠٠	٢٢٠
غاز ثانى أوكسيد الكربون	»	١٥٠٠	٣٠	١٨٢٦	١٣٢
البويات والورنيشات	»	١١٥٠	٥٧٥	٣٥٠٠	٢١٥٠
الثقاب مليون عود	»	١٦	٨٠٠	٢٥	١٥٤٧
الفــــراء	»	١٠٠٠	١٢٠	٢٠٢٨	١٢٢
فوسفات الجير الحيوانى	»	٤٠٠٠	٨٠	٤٣٠٠	٨٩ر٧
العطـــور ومستحضرات التجميل	»		٣١٠	—	٧٠٠
اجمالى الصناعات الكيماوية			٢٠٤٧١		٤٨٤٨٠

الصناعات الرئيسية

ظل اقتصادنا القومى محصورا فى دائرة ضيقة لايتعداها قاصرة على المصنوعات الاستهلاكية الخفيفة وظل التفكير فى الاقدام على المصنوعات الانتاجية الثقيلة ضربا من الاحلام مع شدة حاجتنا اليها فى القطاعات الاقتصادية المختلفة .

وقد ترتب على انتصار الصناعة على انتاج مواد الاستهلاك المباشر أن اصبحت الدورة الصناعية قصيرة الاجـــل ضيقة النطاق وحرمت الايدى العاملة ــ وعددها فى تزايد مستمر ــ من الاخذ بنصيب فى انتاج ما تحتاجه الصناعة من معدات الانتاج نفسها .

ولو اتيح لهذه الايدى أن تسهم فى انتاج هذه المعدات لطال أجـــل العملية الانتاجية الصناعية وزاد نصيب العمال منها .

كما ترتب على اقتصار استغلالنا لاراضينا على زراعة ســطحها وتصنيع ماقد يتيسر لنا تصنيعه من هذا الانتاج الزراعى دون التعمق فى باطنها واستغلال ما يكفى داخلها من خامات معدنية ترتب على هذا أن اصبح اقتصادنا القومى فى مجموعه يسير على قدم واحدة مع ما يصحب ذلك من بطء وضيق فى تنمية الدخل القومى وما يصحبه ايضا من هزات

اقتصادية عنيفة تهز كياننا الاقتصادى والاجتماعى هزا عنيفا .

ويرجع هـــذا كله الى غيـــاب الاساس الذى تستطيع الصناعات الانتاجية الثقيلة ان تقوم عليه الا وهو انتاج الحديد محليا. فمن المعترف به أن الحديد والصلب هما من الاسس المهمة التى تقوم عليها التنميـة الاقتصادية سواء أكان ذلك فى القطاع الزراعى أم الصناعى أم النقل الى جانب اهميتها الكبيرة فى شؤون الدفاع القومى .

وقد أدركت الامم الصناعية الناهضة ــ القديمة منها والحديثة ــ هذه الحقيقة . ولذلك كان أول ما ركزت فيه اهتمامها هو استـــخراج الحديد من اراضيها أو السعى اليه فى غير اراضيها بالوسائل الاستعمارية الحربية أو التجارية .

ومن ثم كان انتاج الحديد من مناجمه فى اسوان وغيرها له مقـــام الصدارة فى الخطة العامة للتنمية الصناعية .

١ ــ صناعـــة الحديد والصلب

اولا ــ الاستهلاك المحلى من الحديد والصلب :

يبلغ متوسط الاستهلاك المحلى من المصنوعات الحديدية البسيطـــة كالأسياخ والكمرات والواح والانابيب نحو ٣١٠ آلاف طن فى السنـــة نحصل على ٢٧٠ ألف طن منها بطريقة الاستيراد من الخارج وتتكلف نحو ١٢ مليونا من الجنيهات والباقى وقدره ٤٠ الف طن تقريبا ، نحصـــل عليها من المصانع المحلية التى تعتمد على الخردة المختلفة فى البلاد .

واستهلاكنا من المصنوعات الحديدية فى تزايد فقد كان يقــدر بنحو ٢١٠ آلاف طن قبل الحرب الاخيرة حتى وصل الى ٣١٠ آلاف طن (متوسط عام ١٩٥٢/٩٥٠) أى بزيادة مئوية مقدارها مائة الف طن لكل سنة وقد زاد متوسط استهلاكنا العادى فى عام ١٩٦٠ الى ٤٠٠ الف طن فى السنة وخصوصا اذا أدخلنا فى اعتبارنا ان تنفيذ خطة التنمية سيتطلب مزيدا من الاقبال على المصنوعات الحديدية .

وتعتبر صناعـــة البناء والتشييد أكبر مستهلك للحـــديد ولا يقل نصيبها عن ٨٠ ٪ من جملة الاستهلاك المحلى كمـــا تستهلك الســـكك الحديدية نحو ١٠ ٪ من جملة الاستهلاك فى شكل قضبان وفلنكات وغير ذلك والباقى يذهب الى قطاع الانتاج الزراعى والصنـــاعى وقد ازداد نصيب هذا القطاع نتيجة انشاء الصناعات المعدنية والميكانيكية الحديثة اللازمة فى الزراعة والصناعة والمواصلات .

ثانيا ـ خامات الحديد المحلية :

والخامات المحلية من الانواع المتوسطة من حيث نسبة الحديد بها ونوع الشوائب المختلطة وكلها تبور وتشجع انشاء صناعة الحديد والصلب فى الجمهورية العربية المتحدة .

ويمكن تقسيم خامات الحديد الى ثلاثة اقسام رئيسية :

١ ـ خام الحديد الهامتيتنى الاحمر :

واهم منطقة يوجد بها تقع فى الصحراء الشرقية شمال شرق مدينة اسوان وتمتد فى مساحة تبلغ ٢١٥٠ كيلو مترا مربعا وهى عبارة عن هضبة منبسطة يتراوح ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٣٠٠ متر فوق سطح البحر والمنطقة المنتظر البدء باستغلالها تبعد ١٥ كيلو متراً شرق النيل .

وقد بلغ مجموع ما حلل من عينات مأخوذة من منطقة الحديد الخام باسوان أكثر من ٦٠٠ عينة قام بتحليلها افراد وهيئات مختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا والنمسا وغيرها، ولذلك يمكن الاعتماد على متوسط هذه النتائج التى تدل على أن نسبة الحديد الخام فى أسوان ٥٠٪ فى المتوسط تقريبا وأن كمية الخام الموجودة تكفى لصناعة الحديد فى الخمسين السنة القادمة على الاقل .

ولاشك أن وجود هذا الخام فى طبقات قريبة من سطح الارض يسهل عملية تعدينه ويقلل من تكاليف استخراجه .

٢ ـ خام الحديد المغناطيسى الاسود :

وينتشر هذا النوع فى الصحراء الشرقية وعلى ساحل البحر الاحمر وعلى الاخص فى عدة مناطق منها (وادى كريم ووادى سويقات ووادى أم جحاليج) ونوع الحديد بهذه المنطقة هو أكسيد الحديد المغناطيسى المعروف بالمنجنيت . ويوجد على هيئة عروق فى جبل مساحته ١٫٥ كيلومتر مربع ويضم حوالى ٣٣٠ عرقا تقريبا متداخلة فى صخور من الشيست .

وتقدر الكميات الموجودة بكل من المناطق الثلاث المذكورة بنحو ١٥ ـ ٣٠ مليون طن .

وتتراوح نسبة الحديد فى ركاز وادى كريم ما بين ٤٠٪ و٥٦٪ .

خام الحديد الليمونيتى الاصفر :

ويوجد بالواحات البحرية وتتراوح نسبة الحديد فيه بين ٣٦٪ الى ٦٠٪ والتقدير الاولى لكميات الخام يبلغ ٢٥ مليون طن . ويقدر الخام الموجود بمنطقة جبل غرابى بما يقرب من ٢٠ مليون طن .

ومن ذلك يتضح أن لدينا من خامات الحديد مايكفي مطالب الصناعة نحو من خمسين عاما وجميعها من الانواع الجيدة ، ويكفينا ان نعرف على سبيل المثال – أن نسبة الحديد تصل فى بعض الخامات المستخرجة فى بريطانيا الى ٢٩٪ وأن هناك خامات فى بلاد أخرى تحتوى على ٣٥٪ الى ٣٦٪ فقط من الحديد ومع ذلك تستغل لانتاج الحديد .

وقد تبين من البحث أن ركاز الحديد بأسوان – وهو الذى يمكن الاعتماد عليه فى الوقت الحاضر – ذو تركيب كيماوى ملائم لصنع الصلب ، وهو سهل الاختراع وسهل التحويل الى صلب وسهل التكسير الى الحجوم المناسبة بأقل تفتت ممكن هذا فضلا عما امتازت به هذه المنطقة من سهولة التعدين .

ثالثا – الخامات الاخرى اللازمة لصناعة الحديد والصلب :

الى جانب توافر ركاز الحديد تحتاج هذه الصناعة الى خامات اخرى سواء لتنقية خام الحديد من الشوائب المختلفة به أو لبناء الافران اللازمة لصهره . واهم هذه الخامات هى الكوك والحجر الجيرى والدولوميت والمنجنيز والماجنيزيت والسليكا .

وفيما يلى بيان طرق تدبير هذه الخامات :

١ – فحم الكوك :

يجرى البحث عن الفحم الكوك ولكننا حتى الآن لم نكتشف رواسب فحمية ولهذا السبب فاننا نعتمد على الفحم المستورد من الخارج وينتظر استيراد كميات الفحم الكوك اللازمة لصناعة الحديد من الهند وبولندا وهناك بلاد كايطاليا لا يوجد بها فحم ورغم هذا فصناعة الحديد والصلب بها فى تقدم مستمر وعدم وجود الفحم فى الجمهورية العربية المتحدة حتى الآن لايحول دون قيام هذه الصناعة الكبرى .

يستورد مصنع الحديد والصلب ٣١٠ر٠٠٠ طن من فحم الكوك فى العام الواحد .

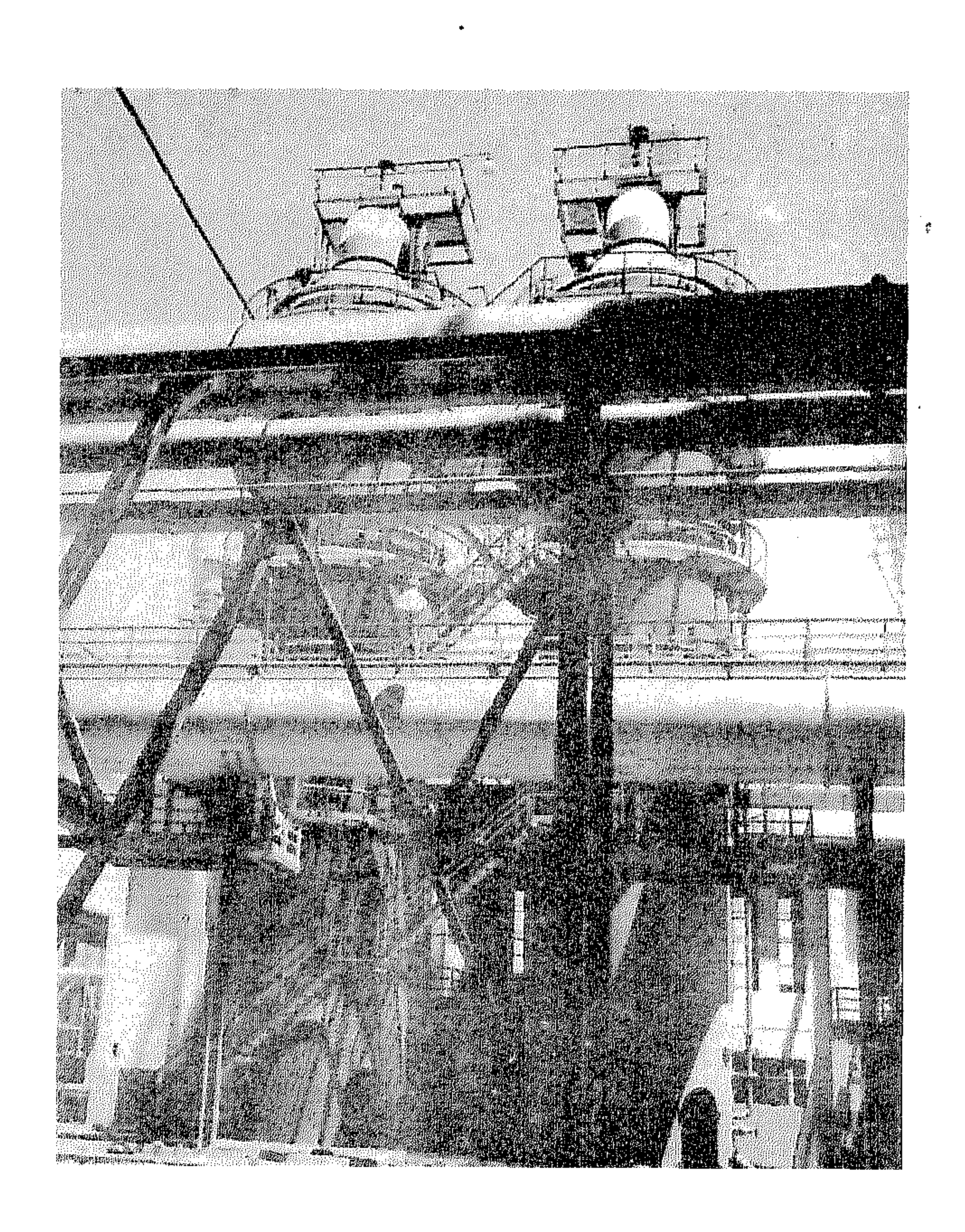
٢ – الحجر الجيرى :

ان مصادر الحجر الجيرى الجيد متعددة وكثيرة ويمكن الحصول على الكمية اللازمة فى يسر وسهولة ويبلغ استهلاك مصنع الحديد والصلب ٢٤٣ر٠٠٠ طن من هذه المادة سنويا .

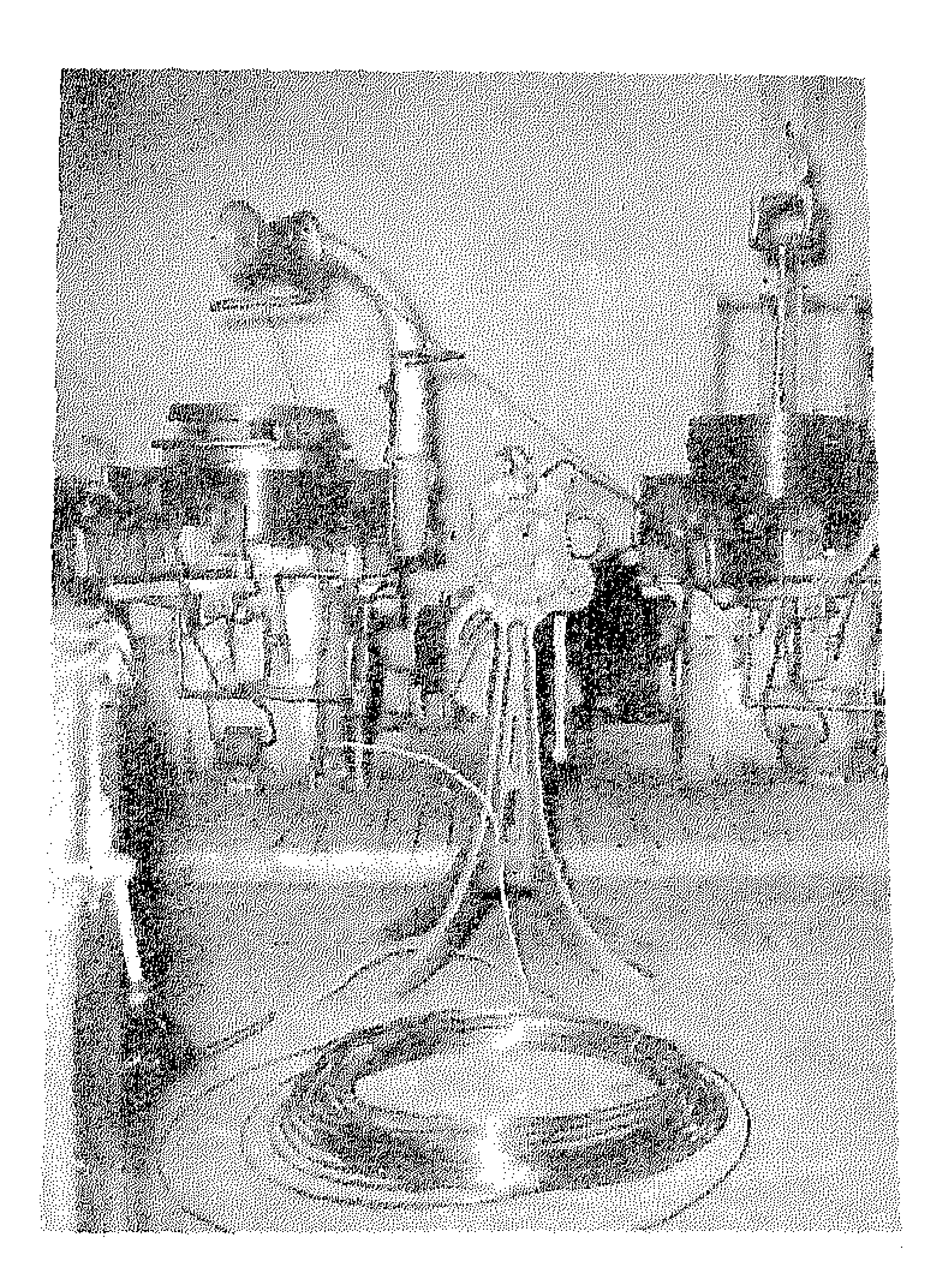
٣ – حجر الدولوميت :

يوجد فى منطقة قريبة من الجيزة كما يوجد فى جبل هريدى جنوبى أسيوط ومقابل طهطا وكميته تكفى لصناعة الحديد والصلب بدون حاجة

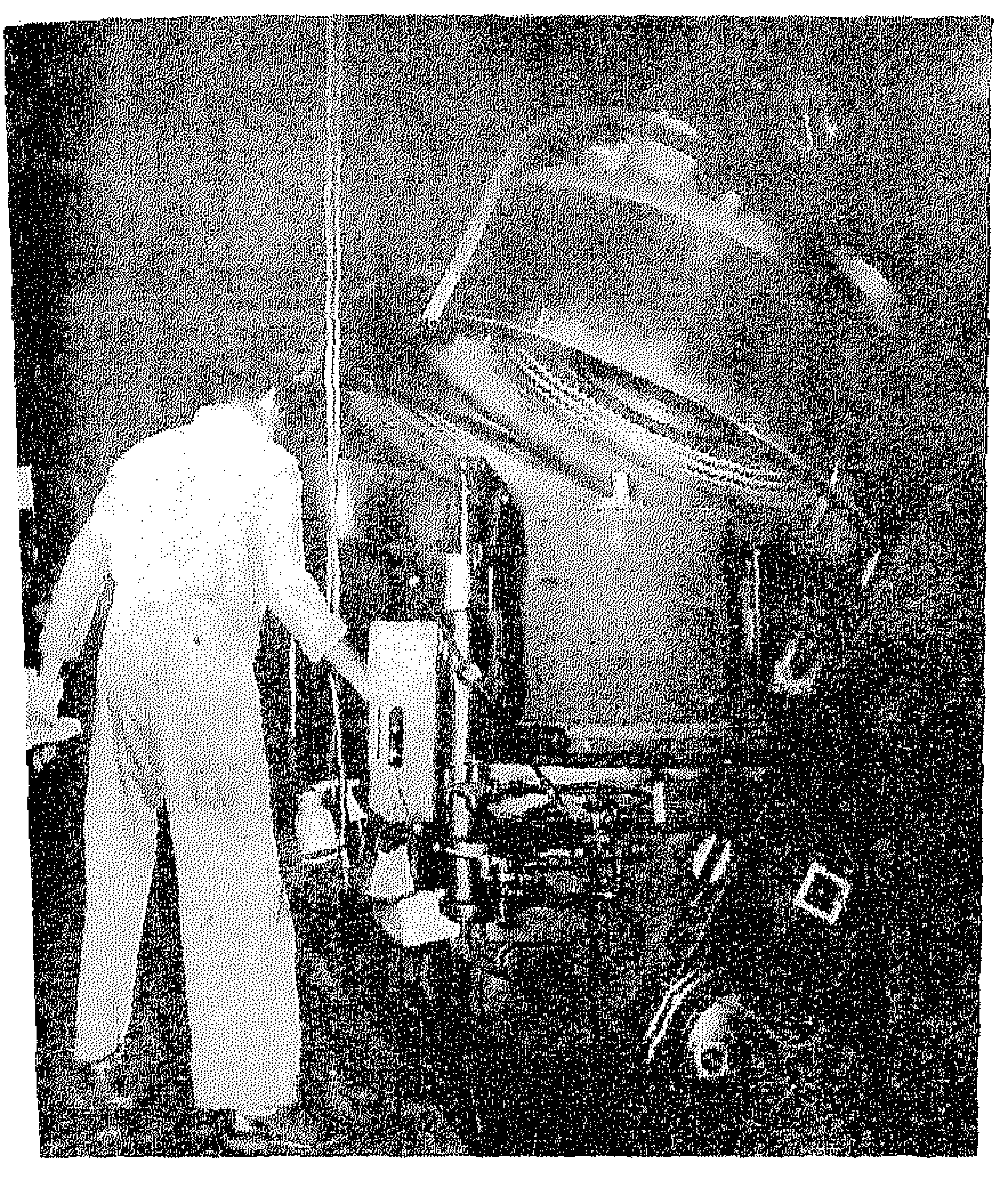
خام الحديد فى اسوان



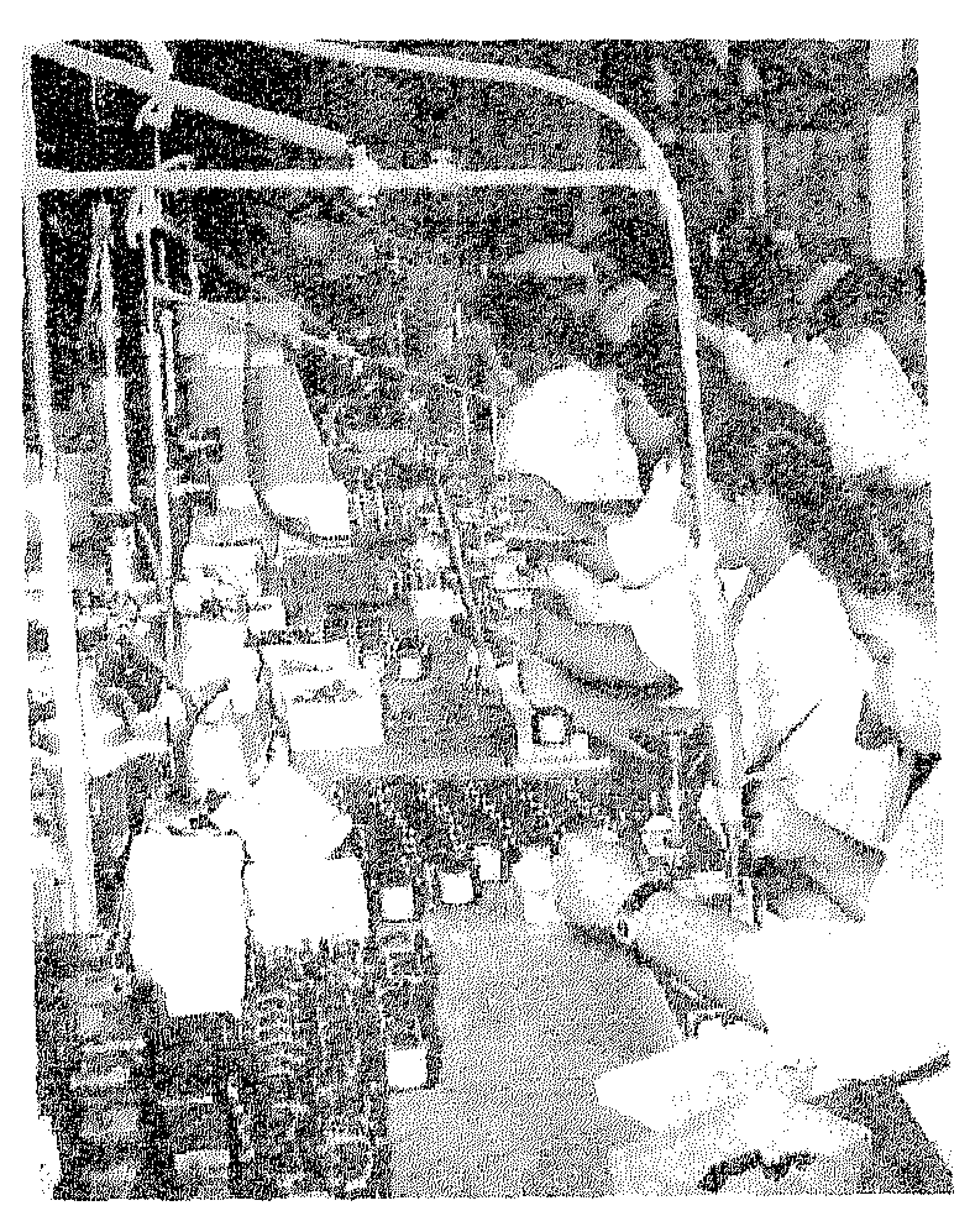
مصنع الحديد والصلب بحلوان



صناعة الكابلات الكهربائية



صناعة اطارات الكاوتشوك

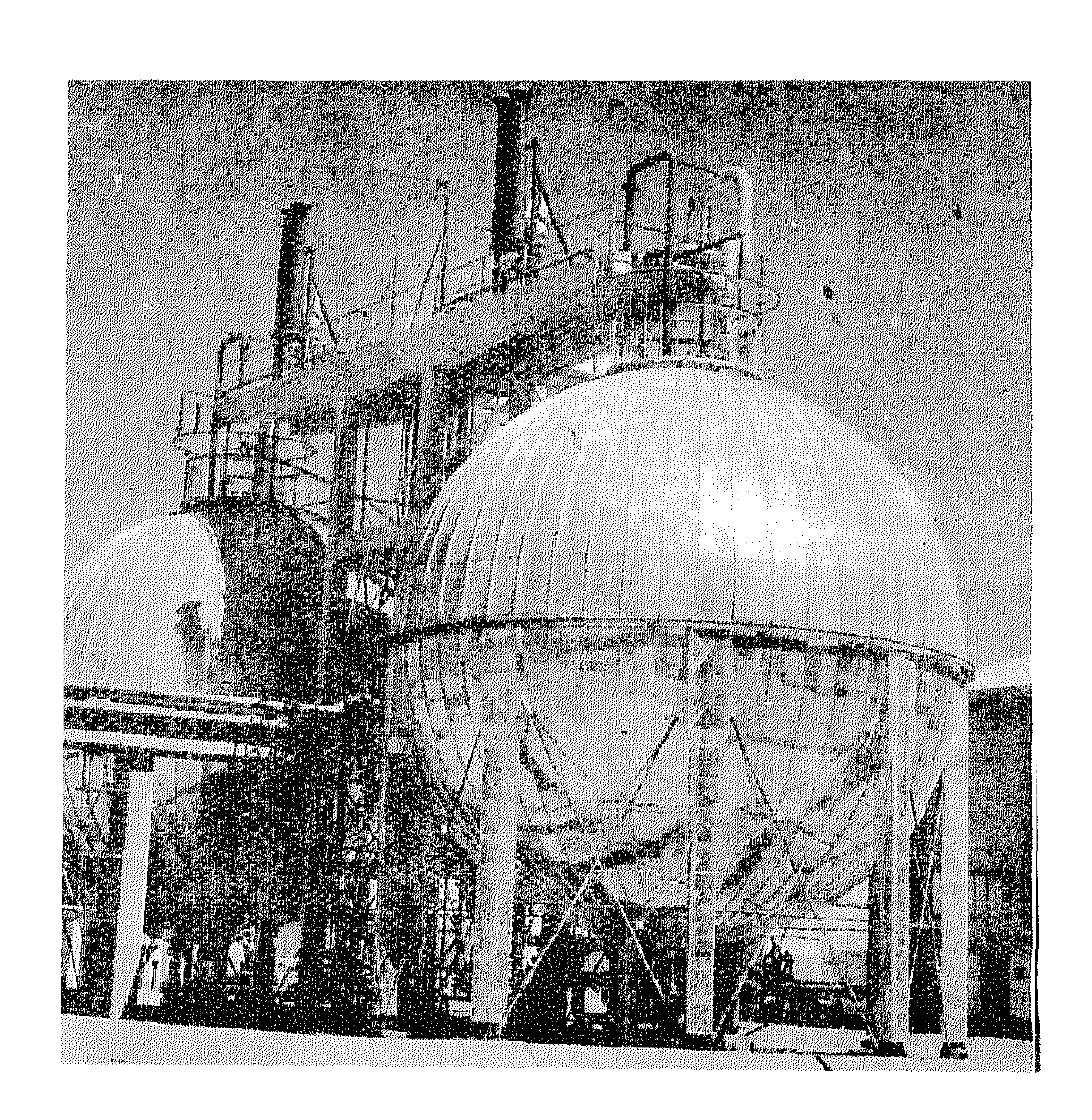


صناعة العدادات الكهربائية

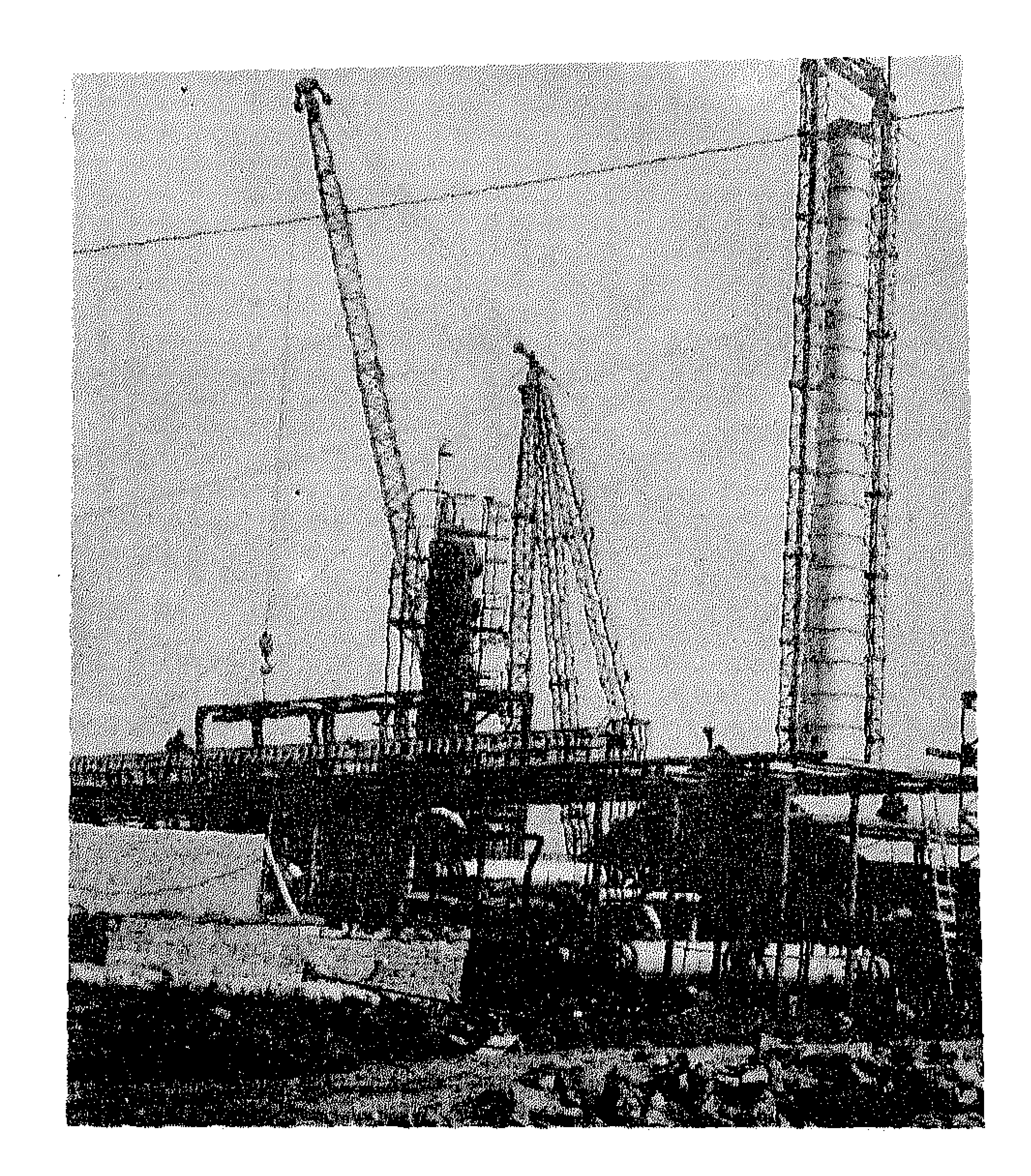


صناعة اجهزة التليفزيون

صناعة المحولات الكهربائية

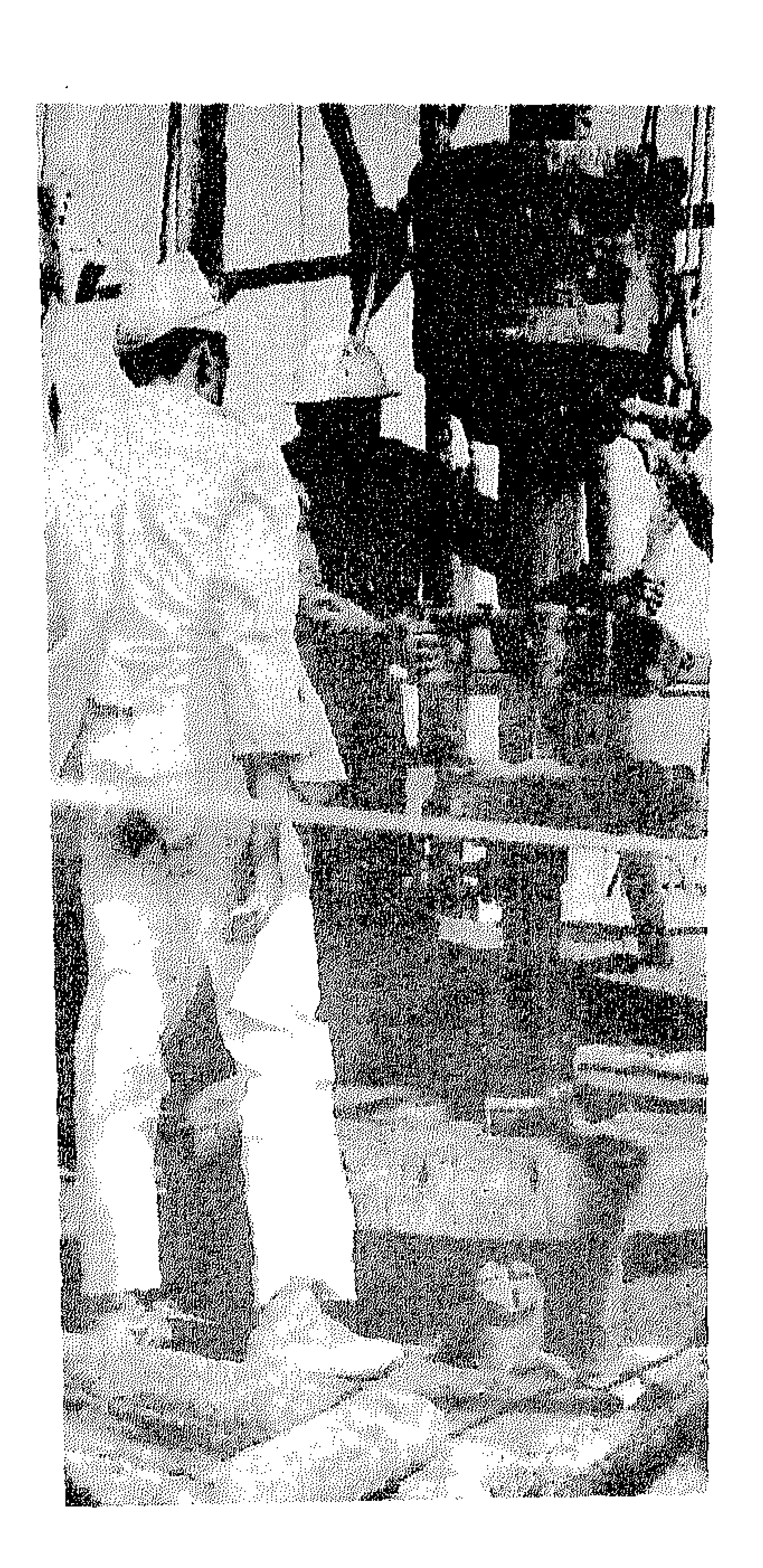


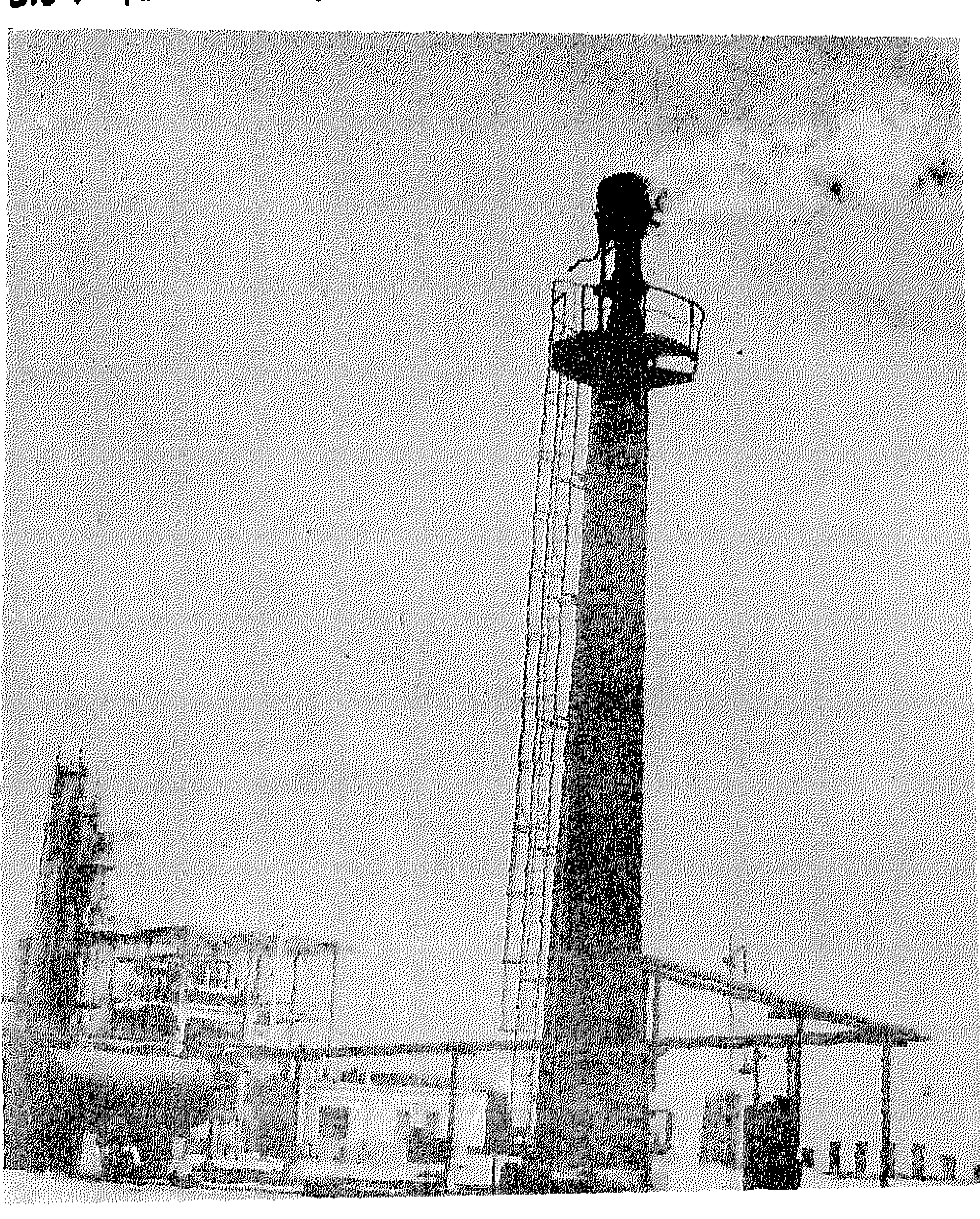
مصنع كيما باسوان



مصـــــفاة حمص للبترول

البترول في الاقليم الجنوبي





الى استيراد اى كمية منه من الخارج . ويحتاج مصنع الحديد والصلب الى ٨٠٠٠ طن سنويا من هذا الحجر .

٤ ـ خام المنجنيز :

وهو عنصر هام فى صناعة الحديد ويتوافر بشبه جزيرة سيناء ويحتاج مصنع الحديد والصلب الى ١٢٠٠٠ طن فى العام .

٥ ـ الماجنيزيت والسليكا والفلورسبار :

الفلورسبار مادة لازمة لصناعة الحديد، فهى تضاف اليه لانها تساعد على صهر الخبث القاعدى الذى يحتوى على نسبة عالية من الجير ويوجد فى منطقة العينجية بالقرب من جبل الميت ، كما يوجد أيضا بمنطقة العجلة يلزم لشركة الحديد والصلب منه حوالى ٢٠٠ طن فى العام .

يستعمل المنجنيزت والسليكا فى صناعة الطوب الحرارى اللازم للافران .

ويوجد الماجنيزيت فى مناطق مختلفة فى الاقليم الجنوبى، منها جبل الميت وهو يبعد عن مرسى مبارك ٥٣ كيلو مترا . ويلزم شركة الحديد والصلب ما مقداره ٦٠٠٠ طن فى العام .

رابعا ـ صناعة الحديد والصلب المحلية :

ترتب على حظر تصدير الحديد الخردة الى الخارج بعد قيام الحرب العالمية الثانية أن تكدست فى البلاد كميات كبيرة من الحديد الخردة تربو على ٤٠٠ ألف طن وقد كان معظم هذا الحديد الخردة يصدر قبل الحرب ففى سنة ١٩٣٧ صدر الاقليم الجنوبى مايقرب من ٣٨ الف طن من الخردة. وشجع تراكم هذه الكمية فى مدة الحرب بعض الشركات المحلية على اعادة صهر هذه الخردة وتحويلها الى مواد صناعية مختلفة اهمها أسياخ الخرسانة المسلحة وقد لاقت نجاحا فى سوقنا المحلية .

وهناك ثلاثة مصانع تقوم بهذه العملية ، اثنان منها يتبعان طريقة الفرن الكهربائى وتبلغ القدرة الانتاجية السنوية لهذه المصانع الثلاثة حوالى ٩٠ ألف طن من كتل الصلب غير المشكلة ، كما تبلغ قدرتها الانتاجية على تشغيل الاسياخ الخرسانية والقطاعات الصغيرة نحو ٢٨٥ الف طن فى السنة . اى ما يزيد عن الاستهلاك المحلى ، غير أن الانتاج الكلى لهذه المصانع اقل من هذه القدرة الانتاجية ويرجع ذلك الى تناقص الخردة المخزونة اذ لا تتعدى كميات الخردة المختلفة سنويا ٤٠ ألف طن وهو قدر لا يكفى نصف احتياجات الافران الموجودة فعلا . ومن المتعذر أن تقوم صناعة الصلب على أساس استيراد الحديد الخام من الخارج بسبب ارتفاع أسعاره التى بلغت احيانا ٣٤ جنيها للطن .

ولكن حماية صناعة الصلب المحلية الناشئة ستتم باستغلال خامات الحديد فى الجمهورية العربية المتحدة لتغذية هذه المصانع بالحديد غير المشكل ولتغذية السوق المحلية بما تحتاجه من منتجات الحديد والصلب الاخرى .

خامسا ـ خطة التنمية فى صناعة الحديد :

كان لا بد اذن وقد توافرت جميع الظروف المناسبة لانشاء صناعة الحديد والصلب أن يتجه التفكير العملى الى اخراج هذا المشروع الكبير الى حيز الوجود .

وبعددراسة طويلة شاملة تناولت امكانيات صناعة الحديد والصلب من خاماتأسوان والموازنة بينالطرق المختلفةلاستخراج الحديد والصلب من هذه الخامات انتهى الرأى بانشاء هذه الصناعة على أساس الافران العالية واستيراد الكوك اللازم لها من الخارج ، وعند ما يتم توفير الكهرباء من السد العالى بكمية وبسعر مناسبين يمكن التوسع مستقبلا فى صناعة الحديد والصلب على أساس الافران الكهربائية .

وعلى هذا الاساس دعيت الشركات العالمية للتقدم بمشروعات لانتاج ٢٢٠ الف طن من الحديد والصلب سنويا فتقدمت عروض من خمس شركات كان أمثلها العرض المقدم من شركة ديماج الالمانية اذ كان أكثر صلاحية من مختلف النواحى .

وفى ١١\٢/١٩٥٤ وقع الاتفاق لانشاء مصنع للحديد والصلب كفاءته ٢٣٥ ألف طن صلب غير مشكل تعادل ١٨٠ ألف طن تام التشكيل .

وتم الاتفاق فى ١٩٥٤/٨/٢٠ على زيادة انتاج المصنع الى ٢٦٥ الف طن صلب غير مشكل تعادل ٢٠٠ ألف طن تام التشكيل .

وكان اتفاق ١١ فبراير سنة ١٩٥٤ أساسا لتأليف شركة مساهمة باسم شركة الحديد والصلب .

وقد زيد رأس مال الشركة ١٩٥٥ بمقدار ١٢ر٢٥ مليون جنيه ساهم بها كل من المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى والبنك الصناعى . وقد وصل رأس مال الشركة حاليا ١٩ مليون جنيه .

وما أن تم تأليف الشركة حتىاتخذت العدة لاقامة مصنع الحديد والصلب جنوبى ضاحية حلوان . وبدأ العمل فى الحال لاعداد منطقة المناجم بأسوان حيث بدأ ورود معدات المناجم فى فبراير سنة ١٩٥٥ وأخذ العمل فعلا فى استخراج خام الحديد فى مارس سنة ١٩٥٥

وفى نفس الوقت حددت منطقة المصانع جنوبى حلوان وأنشئت على أرض مساحتها نحو ١٠٠٠ فدان وأنشئت مخرات السيول لحمايته من كوارثها كما أنشىء كوبرى المزاريق وهو فى مواجهة المصنع كى يربط بينه

وبين سكة حديد الوجه القبلي مباشرة ، كما مدت السكة الحديدية خطوطها الى موقع المصنع وتم وضع شبكة خطوط حديدية داخلة يبلغ طولها نحو ٣٠ كيلو مترا .

وقامت الشركة بمعاونة الخبراء بوضع أساسات الآلات والمنشئات الخرسانية وتبلغ مكعباتها نحو ٥٠ ألف متر مكعب عدا المباني والمخازن والملحقات .

وقامت ادارة الكهرباء والغاز بانشاء محطة توليد كهربائية قوتها ٤٥٫٠٠٠ كيلووات تستغل فيها غازات الأفران العالية الناتجة من اختزال خامات الحديد وتبلغ كمياتها ٧٠٠ مليون متر مكعب في العام وتتصل هذه المحطة بالشبكة الكهربائية العامة بمدينة القاهرة اذ أن قدرتها تزيد عن احتياجات المصنع والتي تقدر بحوالي ٢٥٫٠٠٠ كيلووات.

برنامج انتاج المصنع :

يقوم المصنع بانتاج ٢٠٠ الف طن سنويا من الصلب المجلخ على الساخن موزعة على الاحتياجات الآتية :

أحتياجات مصلحة السكك الحديدية وتبلغ ٣٤ الف طن سنويا بيانها كالآتي :

١٠٫٠٠٠	طن من القضبان
١٣٫٠٠٠	طن من الفلنكات
١٫٠٠٠	طن من البلنجات (تستعمل كوصلات للقضبان)
٦٫٠٠٠	طن الواح صاج وهي تمثل الاستهلاك المحلي موزعة كالآتي:
٤٠٫٠٠٠	طن الواح صاج سمك ٢٤ ــ ١٠ مليمتر
١٤٫٠٠٠	طن الواح سمك ١٠ ــ مليمتر
٦٫٠٠٠	الواح صاج سمك ٦ ــ ١ مليمتر
٤٦٫٠٠٠	طن قطاعات مختلفة منها قطاعات مربعة من ٥٠ الى ١٤٠ مليمترا وقطاعات دائرية أقطارها تتراوح بين ٥٠ ــ ١٢٢ مليمتر .

احتياجات شركات الحديد المحلية من قوالب الصلب نصف المشغولة وذات قطاعات دائرية ومربعة بمقاسات معينة ، حيث يستكمل تشكيلها بعد ذلك في تلك المصانع المحلية وتبلغ هذه الكمية ٨٠٫٠٠٠ طن .

الصناعات التي نشأت أو ازدهرت بعد قيام صناعة الحديد والصلب : تنقسم الى ثلاثة أنواع من الصناعات :

أولا ــ صناعات قامت لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب مباشرة .

ثانيا ـ صناعات قامت على اساس استخدام مخلفات صناعة الحديد والصلب .

ثالثا ـ صناعات قامت بناء على منتجات شركة الحديد والصلب التى توفرت فى السوق المحلى .

اولا ـ الصناعات التى قامت لتلبية احتياجات صناعة الصلب مباشرة :

١ ـ صناعة الحراريات :

كان لانشاء صناعة الحديد والصلب أثر كبير فى تنمية وازدهار صناعة الحراريات اذ أن هذه الصناعة وما تتطلبه من مختلف أنواع الحراريات التى تدخل فى بناء أفرانها المختلفة دفعت مصانع الحراريات الى انتاج انواع لم يسبق انتاجها من قبل مثل حراريات السليكا والكروميت والكروم مجنزيت ومجنزيت الكروم والمجنزيت والحراريات ذات الالومنيا المرتفعة .

هذا بالاضافة الى انه نظرا لدقة تشغيل افران الحديد والصلب اضطرت شركات الحراريات الى الاعتناء بجودة منتجاتها لتلائم المواصفات المطلوبة . كما أن انتاج الحراريات ارتفع بنسبة ملحوظة نظرا لاستهلاك مصانع الحديد والصلب لكميات كبيرة منها .

ويقدر الاستهلاك المحلى من الطوب الحرارى والحراريات بحوالى ٢٨٫٠٠٠ طن ينتج منها محليا ١٨٫٠٠٠ طن وسيصل الاستهلاك حتى سنة ١٩٦٥ الى ٤٥٫٠٠٠ طن فى السنة وحوالى ٤٠ ٪ من هذا الانتاج للاستهلاك الخاص لمصانع الصلب .

٢ ـ احتياجات شركة الحديد والصلب من مسبوكات الزهر والصلب :

تختلف احتياجات شركة الحديد والصلب من مسبوكات الزهر والصلب من سنة الى أخرى تبعا لطاقة انتاجها .

وقد قدرت الشركة ما يلزمها من مسبوكات فى المرحلة الاولى من انتاجها بحوالى ٩٠٠ طن من الزهر و ١٠٠٠ طن من الصلب تزداد تبعا للزيادة فى معدل انتاجها .

وتنحصر المسبوكات الزهر فى قوالب صب الكتل والمصبات وأوعية خبث وملاعق خبث ، أما مسبوكات الصلب فتنحصر اساسا فى الكميات الكبيرة من الدرافيل .

وقد تمكنت المصانع المحلية من توفير الاغلبية العظمى من هذه الاصناف وأمكن بذلك توفير كبير فى العملات الاجنبية تقدر بحوالى نصف

مليون جنيه فى هذه المرحلة وسترتفع وفقا لتوسع الطاقة الانتاجية لشركة الحديد والصلب فى المراحل المستقبلة .

٣ ـ احتياجات شركات الحديد والصلب من الفيرومنجنيز والاشبيجل :

تستهلك شركات الصلب كميات كبيرة من هذه الخامات فى مصانعها والمنجنيز المنخفض الدرجة هو المادة الاساسية لانتاجها وهو متوفر بشبه جزيرة سيناء بكميات كبيرة ، لذلك اتجه التفكير الى تحويل حوالى ٥٠ الف طن من خامة المنجنيز المنخفضة الدرجة الى فيرومنجنيز واشبيجل ايزن وبذلك ستتمكن هذه الصناعة من تلبية احتياجات مصانع الصلب المباشرة على وجه العموم كما سيكون لها الفرصة للتوسع لتصدير خاماتها مصنعة بدلا من تصديرها كهيئة خام .

ثانيا ـ صناعات قامت على اساس استخدام مخلفات صناعة الحديد والصلب .

١ ـ صناعة الاسمنت الحديدى :

تخلفت عن صناعة الحديد والصلب المحلية كميات كبيرة من خبث الحديد ، ونظرا للتطور الانشائى الكبير والاحتياجات المتزايدة من الاسمنت فقد اتجه التفكير الى انتاج الاسمنت الجلخ الذى يدخل فيه خبث الحديد المتخلف من الافران العالية ويستخدم هذا النوع من الاسمنت خصيصا فى بناء الارصفة والموانىء والقنوات .

والطاقة الحالية لهذه الصناعة تقدر بحوالى ٤٠٠ الف طن من الاسمنت البورتلاندى والجلخ .

٢ ـ صناعة السماد الفوسفورى :

تخلفت عن صناعة الصلب ايضا خبث يحتوى على نسبة كبيرة من الفوسفور الذائب وهذا الخبث بعد طحنه يستخدم كسماد جيد للتربة .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا النوع من السماد حاليا حوالى ٣٠ الف طن سنويا ستتضاعف فى المستقبل وفقا للتوسع فى صناعة الحديد .

ثالثا ـ الصناعات التى قامت او انتعشت بناء على منتجات شركة الحديد والصلب :

١ ـ شركات الصلب المحلية :

منذ قيام صناعة صلب التسليح فى الاقليم الجنوبى ومصانع الصلب الثلاثة تعتمد اساسا على الخردة المختلفة من السوق المحلى وكان انتاج

هذه المصانع مجتمعة يغطى حوالى نصف استهلاك الســـوق من صلب التسليح .

وبعد قيام شركة الحديد والصلب درست امكانيات رفع انتاجيـــة أقسام الدرفلة بهذه المصانع اعتمادا على امكان توريد كتل نصف مشكلة من مصانع الحديد والصلب وبذلك بلغ انتاج الحديد المسلح المبروم خلال عام ١٩٥٨ — ١٠٨٫٠٠٠ طن مقابل ١٠٠٫٠٠٠ طن فى عام ١٩٥٧ أى بزيادة نسبتها ٨٪ .

وخلال عام ١٩٥٩ وصل الانتاج الى ١٣١٫٠٠٠ طن أى بزيادة نسبتها ٣١٪ من عام ١٩٥٧ .

وترجع أسباب هذه الزيادة الكبيرة أساســـا الى مساهمة شركـة الحديد والصلب بامداد هذه المصانع بالكتل الصلب نصف المشكلة .

وهذه الزيادة ستستمر فى الارتفاع فى العام الحالى والقادم مما يبرز مدى تأثر هذه الشركات بعد قيام صناعة الحـديد والصلب حتى أمـكن الوصول الى مضاعفة القدرة الانتاجيـــــة لهذه الشركات مـن صلب التسليح .

٢ — مسابك الزهر والصلب :

انتعشت صناعات المسبوكات لدرجة كبيرة فبلغ انتاجها حـوالى ١٥٠٠٠ طن فى ١٩٥٨ مقابل ٢٣٧٠ طنا فى عام ١٩٥٧ أى بزيادة ٥٣٣٪ .

وفى عام ١٩٥٩ بلغ انتاجها حوالى ٥٠٠٠٠ أى بزيادة ١٨٠٠٪ عن عام ١٩٥٧ . والسبب فى هذا هو توفر الخامات الاساسية المحلية لقيام هذه الصناعة ، هذا بالرغم من عدم توفر الفحم الذى يعتبر خامة رئيسيـــة فى هذه الصناعة لدينا .

وهذه الكمية الضخمة من المسبوكات كانت من قبـــل تستورد من الخارج .

٣ — صناعة عربات السكك الحديدية :

اتجه التفكير عند اقامة مصنع شركة الحديد والصلب الى الاستفادة بانتاج المصنع من الالواح والقطاعات فى اقامة صناعـــــة عربات السكك الحديدية خاصة وانه من الممكن تصدير مثل هذه العربات بعد بسد حاجة البلاد منها .

وتكونت شركة مساهمة براسمال قدره ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه زيدت الى نصف مليون جنيه وبدأت هذه الشركة بانتاج عربات البضاعة وستتدرج فى الصناعة حتى تنتج المهمات الماثلة للسكك الحديدية . ويقع المصنع

شمال ضاحية حلوان حيث تتوافر المواصلات والقوة المحركة والمياه اللازمة للصناعة كما يتميز هذا الموقع بقربه من مصنع الحديد والصلب الذى هو المصدر الرئيسى للخامات اللازمة لصناعة العربات وبدىء فى نشاء المصنع خلال شهر سبتمبر ١٩٥٥ وبدأ انتاج المصنع الفعلى فى شهر نوفمبر ١٩٥٨

وهذه الشركة تستخدم حاليا منتجات شركة الحديد والصلب فى صناعتها وينتظر بعد التوسع فى صناعة الطروقات ان يتوفر لديها محليا ما تستورده حاليا من الخارج وهى على وجه التخصيص العجل والدناجل وبذلك تكون هذه الصناعة قد اعتمدت فى اقامتها على خامات ١٠٠٪ من الانتاج المحلى .

انتاج المصنع :

وضع تصميم المصنع واختبرت آلاته ومهماته على أن يكون انتاجه أربع عربات للبضاعة يوميا وسيقوم المصنع علاوة على ذلك بصناعة المنشآت المعدنية التى تتفق طبيعتها وطبيعة انتاج المصنع كالكبارى الخفيفة والاوناش وغيرها .

ويقدر انتاج المصنع فى مرحلته الاولى بسبعة آلاف طن فى السنة تزيد قيمتها على نصف مليون جنيه تزاد مستقبلا الى ١٢ الف طن تصل قيمتها الى مليون جنيه .

٤ ـ صناعة المطروقات :

هذه الصناعة من الصناعات التى نشأت لانها تعتمد فى معظم خاماتها على منتجات مصانع شركة الحديد والصلب وهى تعتبر من الصناعات الاساسية التى ستمتد عليها الكثير من الصناعات الهندسية الاستهلاكية والانتاجية .

وتقدر احتياجات البلاد سنويا من المطروقات بحوالى ٩٠٠٠ طن وستسد هذه الصناعة طلبات مصانع السيارات وقطع الغيار للسكة الحديد والعدد اليدوية الصغيرة فى المرحلة الاولى .

٥ ـ السلاسل والجنازير :

هذه الصناعة تعتبر من الضروريات التى لا غنى عنها للورش الميكانيكية وتستخدم فى أعمال البناء والاوناش وفى السفن وتعتمد فى تموينها بالخامات على انتاج شركة الحديد والصلب .

٦ ـ المواسير الصلب :

تقدر احتياجات البلاد من المواسير المصنوعة من الصلب حوالى

١٢٫٠٠٠ طن من المواسير — البراميل الصاج — المسامير والصواميل — الجمالونات والكبارى والآلات الرافعة — صناعة أبراج الخطوط الكهربائية .

٧ — الانشاءات المعدنية

وتشمل صناعة الجمالونات والكبارى الخفيفة والآلات الرافعة ،وقد بلغ الانتاج فى صناعة الانشاءات المعدنية ٦٠٠٠ طن عام ١٩٥٨

وجميع هذه الاعمال اعتمدت على منتجات شركة الحديد والصلب اعتمادا رئيسيا . وقد أدى ذلك الى انخفاض الوارد من الانشاءات المعدنية فبلغ ١٤٩٢٥ طنا فى عام ١٩٥٨ مقابل ٢٢٦٥٠ طنا عام ١٩٥٧

٨ — الاثاث المعدني

زاد انتاج الاثاثات المعدنية وهى تشمل الاسرة والدواليب والمكاتب وأثاثات المطابخ بدرجة كبيرة ، فقد بلغ ٦٠٠٠ طن فى عام ١٩٥٨ مقابل ٣٦٢٥ طنا فى عام ١٩٥٧ أى بزيادة نسبتها ٦٢٫٥٪ كما زادانتاج الثلاجات الكهربائية فبلغ ٣٥٠٠ طن فى عام ١٩٥٨ مقابل ٢٠٠٠ طن عام ١٩٥٧ أى بزيادة ٧٥٪ وهذه الزيادة فى الانتاج كانت متوقعة نظرا لارتفاع مستوى المعيشة فى طبقات الشعب مما أدى الى استخدامهم هذه الاثاثات والمتوقع أن يتضاعف الاقبال على هذه المنتجات مع تقدم مستوى المعيشة .

٩ — المسامير والصواميل

تقدر طاقة صناعة المسامير والصواميل الحالية الانتاجية ٦٠٠٠ طن سنويا وستفطى هذه الصناعة جميع احتياجات البلاد من الاصناف الآتية :

(أ) المسامير البورمة الخشابى من ٢ — ٦ م .
(ب) جميع أنواع المسامير والصواميل المسحوبة على البارد أو على الساخن .
(ج) مسامير فلنكات السكة الحديد .
(د) الورد العادة والسوستة .

وستعتمد هذه الصناعة فى عام ١٩٦١ على كامل خاماتها من انتاج مصانع الصلب المحلية .

١٠ — البراميل الصاج

تستخدم البراميل الصاج فى تعبئة الاسفلت والزيوت والشحومات المعدنية والنباتية والوقود السائل والمنتجات الكيمائية .

ونظرا للتوسع الصناعى الذى طرأ فى الصناعات البترولية والغذائية والكيمائية فان الامر يقتضى أن تتوسع وسائل التعبئة وفقا لبرنامج هذا التوسع .

وعلى هذا فقد بلغ انتاج البراميل الصاج عام ١٩٥٨ ــ ٤٠٠ الف برميل وقد تعاقدت احدى الهيئات على توريد المعدات اللازمة لصناعة ٥٠٠ر٠٠٠ر٣ برميل سنويا سعة ٢٤ جالون .

١١ ــ صناعة ابراج الخطوط الكهربائية :

تقدر احتياجات الاقليم الجنوبى من هذه الابراج بحوالى ٦٠٠٠ طن وسيعتمد قيام هذه الصناعة على منتجات شركة الحديد والصلب من القطاعات المختلفة .

وهذا جدول يبين كمية انتاج صناعة الحديد والصلب وقيمته بالالف جنيه بالمقارنة بين سنة ١٩٥٢ ، ١٩٦٠ .

الوحدة ــ طن

الصنف	١٩٥٢		١٩٦٠	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة
كتل صب نصف مشكلة			٥٥٠٠٠	٢٣٠٠
لوازم قضبان السكك الحديدية				
قضبان السكك الحديدية			٣١٥٠٠	١٧٨٠
قطاعات من الصلب				
الواح مسحوب على الساخن			٢٥٠٠٠	١٩٠٠
مسبوكات صلب			٢٠٠٠	٤٠٠
مسامير قلاووظ وبرشام الفلنك			٢٤٠٠	٢٨٨
مواسير مياه ضغط عالى			٤٨٠٠	٤٠٨
حدايد تسليخ واسياخ لصناعة السلك	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠	١٦٠٠٠٠	٨٤٠٠
اسلاك	١٠٠٠	٨٠	٧٠٠٠	٥٦٠
مسامير ابرة	٢٠٠٠	٢٠٠	٦٥٠٠	٦٥٠
مواسير زهر صحية			١٦٠٠٠	٩٦٠
ادوات صحية	١٦٨٠٠	١٠٠٨	٤٥٠٠	٤٥٠
مسبوكات زهر اخرى			٢٥٥٠٠	٢٠٤٠
اجمالى صناعة الحديد والصلب		٤٢٨٨		٢٠١٣٦

٢ ـ صناعة الغزل والنسيج

أولا ـ الاقليم الشمالى :

١ ـ غزل ونسج القطن :

بدأت صناعة غزل القطن فى الاقليم الشمالى على نطاق محدود عام ١٩٣٣ بتأسيس شركة الغزل والنسيج المساهمة فى مدينة حلب برأس مال قدره ٥ مليون ليرة ، ثم أخذت فى الازدهار بعد التوسع فى زراعة القطن بالاقليم الشمالى منذ سنة ١٩٤٥ حتى بلغ عدد المغازل فى الوقت الحالى ما يربو على ١٠٠ر٠٠٠ مغزل تنتج سنويا حوالى ٨٠٠٠ طن من الخيوط القطنية ، ٣٥٠٠ طن من خيوط الفيران .

وتقوم صناعة غزل ونسيج القطن بالاقليم الشمالى على الغزل السميك لقصر تيلة القطن هناك ومن ثم فان غالبية انتاج الغزل تنحصر فى النمر من ١٠ الى ٢٠ غير ان بعض أصحاب المصانع يفكرون فى تحويل انتاجهم الى الغزل الرفيع معتمدين فى ذلك على استيراد الاقطان طويلة التيلة من الاقليم الجنوبى .

ويوجد بدمشق ١١٤٢ نولا وحلب ١٠٥٨ نولا وحمص ٤١٦ نولا . وينتج الاقليم الشمالى من الاقمشة القطنية والفيران حوالى ١٠٥ مليون متر (٧٠٪ اقمشة قطنية والباقى فيران)، ومعظم هذا الانتاج من الاقمشة الشعبية ويستهلك غالبيته محليا ويصدر القليل منه الى البلاد المجاورة وافريقيا الغربية .

هذا وان فرص النجاح أمام صناعة غزل ونسج القطن متوفرة لسهولة الحصول على الخامات اللازمة لها واعتدال أسعارها وسهولة تصدير الفائض من انتاجها ، أما على هيئة غزل الى البلاد التى تستهلك الغزل السميك كالصين الشعبية ، واما على هيئة نسيج الى البلاد المجاورة .

مشاريع الغزل والنسيج القطنى

الجهة المنفذة للمشروع	مكانه	عدد المغازل	راس المال
شركة حمص للغزل والنسيج	حمص	٢٢٠٠٠	٤٠٠ مع وحدة كاملة طباعة وتجهيز
شركة الغزل والنسيج بحماه	حماه	٢٢٠٠٠	١٩٢ توسيعا لمؤسستها القائمة
شركة المصابغ الفنية	حمص	١٠٠٠٠	٣٠٠ توسيعا لمؤسستها القائمة
الشركة التجارية الصناعية المتحدة	دمشق	١٥٠٠٠	٢٥٠ توسيعا لمؤسستها القائمة
الشركة العربية المتحدة للصناعة	دمشق	١٥٠٠٠	٢٥٠ توسيعا لمؤسستها القائمة
شركة المغازل والمناسج	دمشق	١٥٠٠٠	١٣٥ توسيعا لمؤسستها القائمة
الشركة السورية للغزل والنسيج	حلب	١٠٠٠٠	توسيعا لمؤسستها القائمة
شركة احمد ططرى وأولاده	حلب	٦٠٠٠	١٠٠ توسيعا لمؤسستها القائمة
الشركة الاهلية للغزل والنسيج	حلب	٦٤٠٠	١٠٠ توسيعا لمؤسستها القائمة

٢ ـ صناعة نسج الحرير

تنتشر صناعة نسج الحرير فى الاقليم الشمالى وتعتمد اعتمادا كاملا على استيراد خيوط الحرير من الخارج اذ لا توجد بالاقليم مصانع لانتاجها . وتتركز هذه الصناعة فى مدينة حلب التى يوجد بها ٣٢٧٥ نولاوهو ما يعادل ٥٠٪ من مجموع الأنوال الخاصة بهذهالصناعةوغالبية هذه الانوال آلية ومن بينها ٥٥٠ نولا لصناعة الجاكار .

وتقدر الطاقة الانتاجية للاقليم الشمالى الحريرية بحوالى ٨٤مليون مترا بينما لا يزيد انتاجها الفعلى عن نصف هذا القدر .

ونعتبر صناعة نسج الحرير من أهم صناعات التصدير بالاقليم اذ تبلغ صادراتها حوالى ٢ مليون ليرة سنويا .

٣ ـ صناعة غزل ونسج الصوف

يتوفر الصوف فى الاقليم الشمالى بكميات تقرب من ٨٠٠٠ طن يصدر منها حوالى ٧٥٠٠ طن ويستعمل الباقى فى بعض الصناعات اليدوية البسيطة ، ويستورد الاقليم كميات كبيرة من المصنوعات الصوفية .

ويوجد حاليا بمدينة حلب مصنعان لغزل الصوف بهما ٢٢٠٠ نول ويمكنهما انتاج ٣٥٠ طنا فى السنة غير أن انتاجهما الفعلى لم يزد عن ٢٢٠ طنا .

كما يوجد بمدينة دمشق مصنعان لنسج الصوف يضمان ٣٢ نولا طاقتهما الانتاجية ٢٧٠ الف متر فى السنة من الأقمشة الصوفية ولم يتعد انتاجهما الفعلى ١٠٠ ألف متر .

مشاريع الغزل والنسيج الصوفى

الجهة المنفذة للمشروع	مكانه	عدد المغازل	عدد الانوال	راس المال
شركة الصناعات الحديثة	دمشق	٥٨٠٠	١٠٠	٥ مليون ليرة
الشركة المتحدة لصناعة الاصواف	دمشق	٠٠٠٠	١٠٠	٢ مليون ليرة
الشركة الصناعية للاصواف	دمشق	٣٠٠٠	٣٠	٥ر١ مليون ليرة
شركة مزيد وشيخ تراب	حلب	١٠٠٠	٠٠	

هذا وقد رخص باقامة وحدة لصنع السجاد الآلى فى دمشق قوامها اربعة انوال وراس مالها ٢ر١ مليون ليرة سورية .

٤ ـ صناعة اشغال السنارة والتريكو

تعتبر صناعة اشغال السنارة والتريكو المنتشرة فىالاقليم الشمالى من الصناعات المتقدمة من الناحية الفنية علاوة على اعتدال اسعارها بما يفتح أمامها فرص منافسة الاصناف الاجنبية .

وتزاول هذه الصناعة ٨٤ مؤسسة للجوارب بأنواعها طاقتها الانتاجية ٠٠٠ر٠٠٤ر١ دستة ، ٢٢١ مؤسسة للتريكو طاقتها الانتاجية ٦٠٠ طن ، ٥٣ مؤسسة للملابس الداخلية طاقتها الانتاجية ١٠٠٠ طن ، ٤ مؤسسات للاقمشة الجرسية طاقتها الانتاجية ١٠٠٠ طن فى السنة .

وقد بلغت قيمة الصادرات من انتاج هذه الصناعة عام ١٩٥٧حوالى ٠٠٠ر٠٩٥ر١٤ ليرة .

ثانيا ـ الصناعة القطنية فى الاقليم الجنوبى

كان للحرب العالمية الثانية أثرها فى نمو صناعة القطن فى الاقليم فتوالى شركات الغزل للقطن ونسجه حتى اصبح عدد المؤسسات المشتغلة فى هذه الصناعة سنة ١٩٥٩ ، ٣٣ مؤسسة وذلك بخلاف اكثر من ٥٠ مصنعا لنسج الاقمشة ومنتجات التريكو .

وتضمن هذه الصناعة الآن مورد الرزق لاكثر من ١٢٥٠٠٠ عامل ، فضلا عن آلاف التجار وعشرات المؤسسات التجارية المشتغلة فى تصريف منتجات هذه الصناعة .

وتتضح أهمية الدور الخطير الذى تؤديه هذه الصناعة فى المجال الاقتصادى من أنها اصبحت تستوعب من القطن المصرى ما تبلغ نسبته ٣٠٪ من كمية المحصول .

ومن ناحية اخرى فقد كفلت هذه الصناعة للسوق الوفاء بكامل حاجاته من مختلف أصناف المنتجات القطنية من الانواع الفاخرة الى الاقمشة الشعبية الرخيصة ووفرت بذلك على الاقتصاد القومى عبء انفاق عملات أجنبية تقدر بملايين الجنيهات . وبعد أن كانت البلاد تستورد اكثر من ٣٠ الف طن من الغزل والمنسوجات القطنية سنويا خلال الفترة بين سنة ١٩١٠ ، ١٩٤٣ انخفضت هذه الواردات الى ٢٠ الف طن فى المتوسط سنويا خلال الفترة من سنة ١٩٣٥ الى ١٩٣٩ ثم الى ٤٥٠٠ طن خلال الفترة من سنة ١٩٤٦/١٩٥٠ ، حتى أنعدمت الآن وارداتنا من الغزل والمنسوجات القطنية من الخارج .

١ ـ انتاج خيوط الغزل

واصل انتاج الغزل فى سنة ١٩٥٩ تقدمه الذى اختطه فى السنوات

الأخيرة فقد سجل ١١١ر٩١ طنا مقابل ١٠٤ر٨٧ طنا فى سنة ١٩٥٨ بزيادة قدرها ٤٠٠٧ اطنان أى ٦ر٤٪

٢ ـ انتاج المنسوجات

يبلغ الانتاج الكلى للمنسوجات القطنية ٣٦٠ر١٨١ر٤٤٩ مترا فى سنة ١٩٥٩ ، مقابل ٢١٦ر٣٧٤ر٤٧٧ مترا فى سنة ١٩٥٨ بزيادة قدرها ١٤٤ر٨٠٧ر٢١ مترا أى ٦ر٤٪
ويبلغ عدد الأنوال القائمة بمصانع النسيج فهو فى زيادة مطرده اذ بلغ ١٩٥١٨ نولا فى نهاية سنة ١٩٥٨ مقابل ١٨٦٢٠ نولا فى نهاية سنة ١٩٥٧ ، ١٧٢٥٣ نولا فى نهاية سنة ١٩٥٦

٣ ـ تصريف الانتاج من الغزل والمنسوجات القطنية

انعكست الزيادة التى حققها انتاج غزل القطن فى سنة ١٩٥٩ على الاستهلاك المحلي منه فقد ارتفع هذا الاستهلاك الي ٤٠١ر٧٦ طن مقابل ٩٥٠ر٧٣ طنا فى سنة ١٩٥٨ بزيادة ٤٥١ر٢ طنا أى ٣ر٣٪

اما الصادر من المنسوجات القطنية فقد واصل التحسن الذى اتجهه فى السنوات الأخيرة اذ بلغ مجموعة ٢٤٤ر٦ طنا مقابل ٠٣٩ر٥ طنا فى سنة ١٩٥٨ بزيادة ٩ر٢٣٪ ـ ومقابل ٧٤٥ر٣ طنا فى سنة ١٩٥٧

وزادت قيمة صادرات المنسوجات الى ٧ر٤ مليون جنيه مقابل ٣ر٤ مليون فى سنة ١٩٥٨ أى بنسبة ٢ر٧٪

ثالثا ـ صناعة الحرير

لا تزال صناعة الحرير الصناعى تواصل نشاطها بالاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة بشكل ملحوظ فى جميع قطاعاتها نوعا وكما ملبية فى ذلك العديد من حاجات الاستهلاك فى الكساء والاغراض الصناعية .

وقد نشطت صناعة المنسوجات الحريرية خلال عام ١٩٥٩ نشاطا ملحوظا ـ فقد قدر انتاج الاقليم الجنوبى من المنسوجات الحريرية الصناعية فى سنة ١٩٥٩ بحوالى ٣٤٤ر٩١٨ر٧٧مترامقابل ٦٤٥ر٢٠٧ر٦٩ مترا خلال سنة ١٩٥٨ بزيادة مقدارها ٦٥٩ر٧١٠ر٨ مترا أى ٦ر١٢٪ .
ويبلغ مجموع ما صدر من منسوجات الحريرالصناعى ٤٧٢ر١٥٩ر١ كيلو جراما فى سنة ١٩٥٩ مقابل ٦٦٧ر٦٩٢ كيلو جراما فى سنة ١٩٥٦ بزيادة قدرها ٨٠٥ر٤٦٦ كيلو جراما اى بنسبة ٤ر٦٧٪ .
وزادت قيمة صادرات الحرير الصناعى الى ٢٩٢ر٥٦٦ر١ جنيها فى سنة ١٩٥٩ مقابل ٣٦٦ر٤٣٤ر١ جنيها فى سنة ١٩٥٨

اما الاســـتهلاك المحلى لمنســوجات الحـرير الصــناعى فقد بلغ ٣٤٤ر٩١٨ر٧٧ مترا فى ســـنة ١٩٥٩ مقـــابل ٦٤٥ر٢٠٧ر٦٩ مترا فى سنة ١٩٥٨

صناعة الصوف :

انتعشت صناعة الصوف بفضــل ما تمتعت به من عنــاية ورعاية المسئولين عن النهضة الصناعية فاستطاعت هذه الصناعة أن تســـد حاجة الاستهلاك المحلى .

وهذا الجدول يوضح منتجات صناعة الصــوف فيمــا بين عامى ١٩٥٥ ، ١٩٥٩ مقدرة بالطن :

السنة	غزل صوف للأقمشة	غزل صوف للبطاطين	اقمشة صوفية
١٩٥٥	٢١٠٠	١٧٨٥	١٧٣٣
١٩٥٩	٣٥٢٠	١٩٨٢	٢٤٥٥

وقد بلغ انتاج البطاطين ٧٢٥٤١٦ كيلو جراما فى سنة ١٩٥٩ اى ما يعادل ٢٢٠٧١٨٤ مترا مربعا .

الصنف	الوحدة	١٩٥٢ كمية	١٩٥٢ قيمة	١٩٦٠ كمية	١٩٦٠ قيمة
كســاوى كرد	طقم	٠٠٠	٠٠٠	٨٠٠	١٠٠
ســجاد نايلون	متر	٠٠٠	٠٠٠	٦٠٠٠٠	٣٦
شريط معادن الزيت	طن	٠٠٠	٠٠٠	٧٠	٢١٠
دانتلا نايلون حرير صناعى	طن	٠٠٠	٠٠٠	١٠	١٠٠
داكــرون	طن	٠٠٠	٠٠٠	١٠	٣٠
غزل قطن	طن	٥٥٧٠٠	٢٨٤٣١	١٠٥٠٠٠	٥٨٨٠٠
نسيج قطن	طن	٤٠٠٨٠	٢٦٨٦٠	٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠
غزل صــوف	طن	٢٠٠٠	٢٩٧٨	٧٣٧٠	١١٩٢٢
نسيج صــوف	طن	٨٩٠	٤٠٢٢	٢٧٤٥	١٠٩٨٢
غزل حرير صناعى والياف صناعية	طن	٤٠٠٠	٢٤٢٤	١٣٠٠٠	٩١٠٠
نسيج حرير صناعى	طن	٤٢٠٠	٧١٥٦	٨٧١٨	٢٦٠٨٤
غزل كتـــان	طن	٥٠٠	١٥٠	٦٠٠	٢٧٥
نسيج كتـــان	طن	٢٠٠	٨٠	٥٠٠	٥٠٠
بطاطين وسجاد وأكلمه	طن	١٦٠	٨٦٠	٣٢٠٠	٦٠٠٠
شــفل ســنارة	الف دستة	١٦٤٩	١٧٣٢	٤٨٤٠	٧٢٢٤
حبـــال ودوبارة	طن	٢٠٠	٨٠	٢٠٠٠	٤٢٠
غزل جــوت	طن	١٧٠٠	١٧٠	١٣٦٠٠	١٧٢٠
نسيج جــوت	طن	١٦٠٠	٢٠٠	١١٣٠٠	٢٨٢٥
ملابس جاهزة		١٠٠٠٠	٩٥٠٠	١٦٠٠٠	١٨١٥٠
اجمالى صناعات الغزل والنسيج			٨٤٦٤٣		٢٣٠٠٥٨

يعتبر البترول بحق عصب الحياة الاقتصادية فى الجمهورية العربية المتحدة اذا تعتمد اعتمادا كبيرا على هذا السائل ومشتقاته للحصول على القوة المحركة اللازمة للصناعة والمرافق والاغراض المنزلية والحربية .

ولما كانت السياسة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة تهدف الى الكشف عن مواردنا البترولية التى تمثل عنصرا أساسيـــا من عناصر قوتنا ، وتعد عاملا هاما من عوامل زيادة الدخل القومى ورفع مستوى المعيشة لافراد الشعب فقد رسمت وزارة الصناعة سياسة بتروليـــة بعيدة المدى شاملة لجميع المراحل التى يمر فيهـــا البترول من بحث وتنقيب ، الى انتاج وتكرير ، الى نقل وتوزيع ، الى اســـتهلاك ، الى تدابير تشريعية وفنية وعلمية ومالية .

ونتيجة للجهود التى بذلت فى الأعوام الاخـــيرة نجحت الجمهورية العربية المتحدةفى الكشف عن مناطق جديدةفى اقليميها تحوىاحتياطيات ضخمة من البترول ستزيد من انتاجها بحيث تأمل الا تسد حاجتها من البترول فحسب بل سيكون لديها فائض يسمح بالتصدير الى الخارج ، وتسير عمليات البحث والتنقيب عن البترول فى الوقت ذاته فى أراضيها بهمة لم يسبق لها مثيل وفقا للبرامج المرسومة .

وبالنسبة لتكرير البترول فان المشروعات الجارى تنفيذها الآنتحقق للبلاد الاكتفاء الذاتى فى المواد البترولية المختلفة .

كما يجرى تنفيذ مشروعات خطوط انابيب البترول الداخلية واقامة مستودعات التخزين فى كافة انحاء الجمهورية بما يتناسب وزيادةالانتاج والاستهلاك من المواد البترولية وبعض صناعات السكيماويات البترولية التى تعلق عليها اهمية كبيرة فى تطورنا الصناعى .

البترول فى الاقليم الجنوبى

تقع جميع حقول البترول التى تم اكتشافها فى الاقليم الجنوبى حتى الآن على ساحل خليج السويس والبحر الاحمر ، ولم يعثر الباحثون بعد على حقول أخرى فى الصحراء الغربية على الرغم مما قاموا به فيها من اعمال البحث والتنقيب ولو انه وجـــدت بها آثار بترولية فى بعـــض المنـــاطق .

والحقول المنتجة هى حقول : جمســـة والغردقة ، وراس غارب ، وبكر ، وكريم ، بمنطقة البحر الاحمر ، وأبو دربة ، وراس سدر ، وعسل

وراس مطامر ، ووادى فيران ، والبلاعيم ، وابو روديس ، وسدرى بشبه جزيرة سيناء .

حقول البحر الاحمر

جمسة والغردقة وراس غارب :

عثرت شركة البترول المصرية على البترول فى جمسة فى عام ١٩٠٨ وبدأ الانتاج فى عام ١٩٠٩ ثم تولت شركة بترول البحر الاحمر استغلال الحقل ، حتى تكونت شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية فتسلمته عام ١٩١٠ وأوقفت استغلاله فى عام ١٩٢٧ لنضوبه .

واكتشفت شركة آبار الزيوت حقلا آخر فى الغردقة عام ١٩١٣ ظل عدة سنين المصدر الرئيسى الذى يمد البلاد بحاجتها من البترول .

وفى راس غارب قامت شركة آبار الزيوت بالبحث عن البترول وعثرت عليه فى عام ١٩٣٨ وسجلت بذلك اكتشاف اكبر حقول البترول فى الاقليم الجنوبى .

حقول بكر وكريم

اسفرت اعمال الحفر التى قامت بها الشركة العامة للبترول وهى شركة مصرية صميمة تكونت فى سبتمبر سنة ١٩٥٧ عن اكتشاف حقلى بكر وكريم عام ١٩٥٨ ويقدر انتاجهما مبدئيا فى عام ١٩٦٠ بنحو ٣٠٠ الف طن بترول ولقد قامت الشركة بمد انابيب الى البحر تمهيدا لنقل الخام الى مناطق التخزين .

حقول البترول فى شبه جزيرة سيناء

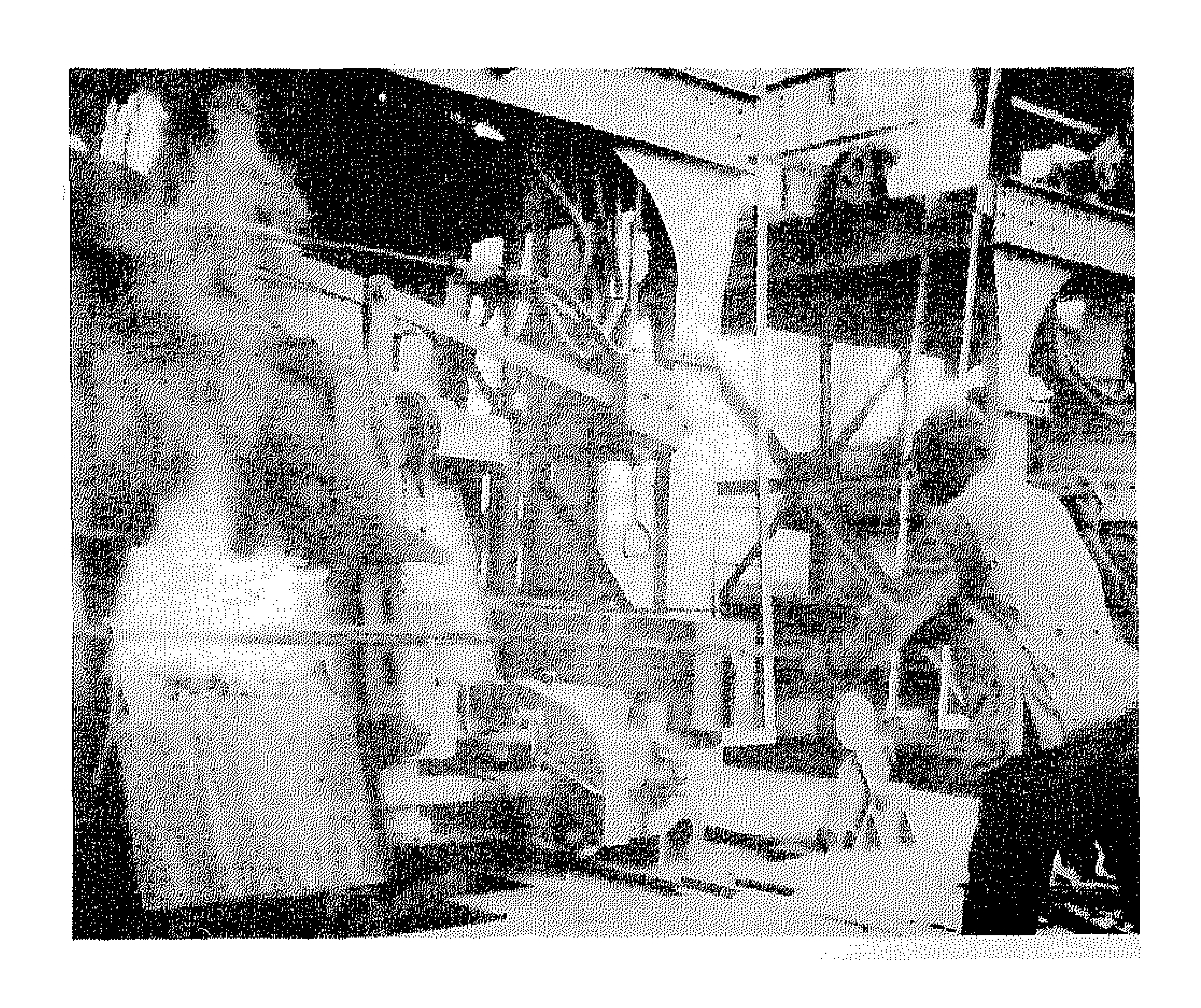
حقل ابو دربة :

عثرت الحكومة فى عام ١٩١٨ على آثار بترولية فى منطقة ابو دربة ولكن ضآلة الانتاج حدت بها الى التخلى عن حقوقها فيه لشركة البترول المصرية عام ١٩٢٣ وتولت الشركة استغلال الحقل ، حتى توقف العمل فيه فى سنة ١٩٤٥ ولم يتجاوز ما استخرج من هذا البئر ١١٨٣٩ طنا.


حقول راس سدر وعسل وراس مطاهر

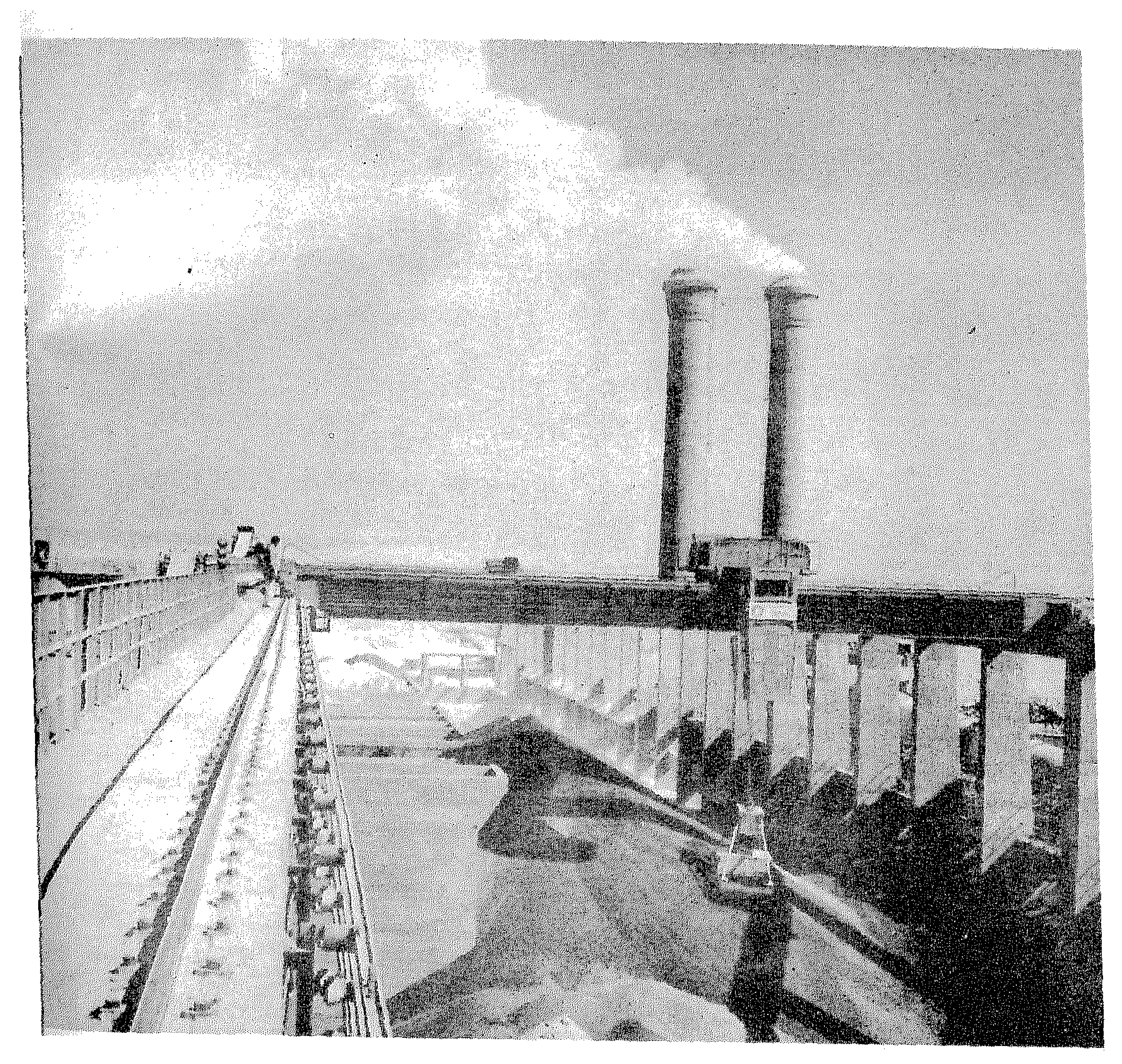
وفى سنة ١٩٣٥ بدات شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية وسكونى فاكوم وستاندر اويل عمليات الكشف على ضفتى خليج العقبة واستمرت الجهود حتى سنة ١٩٤١ حين اضطرت الشركات الثلاث الى التوقف بسبب الحرب العالمية الثانية .

صناعات الريفيــة



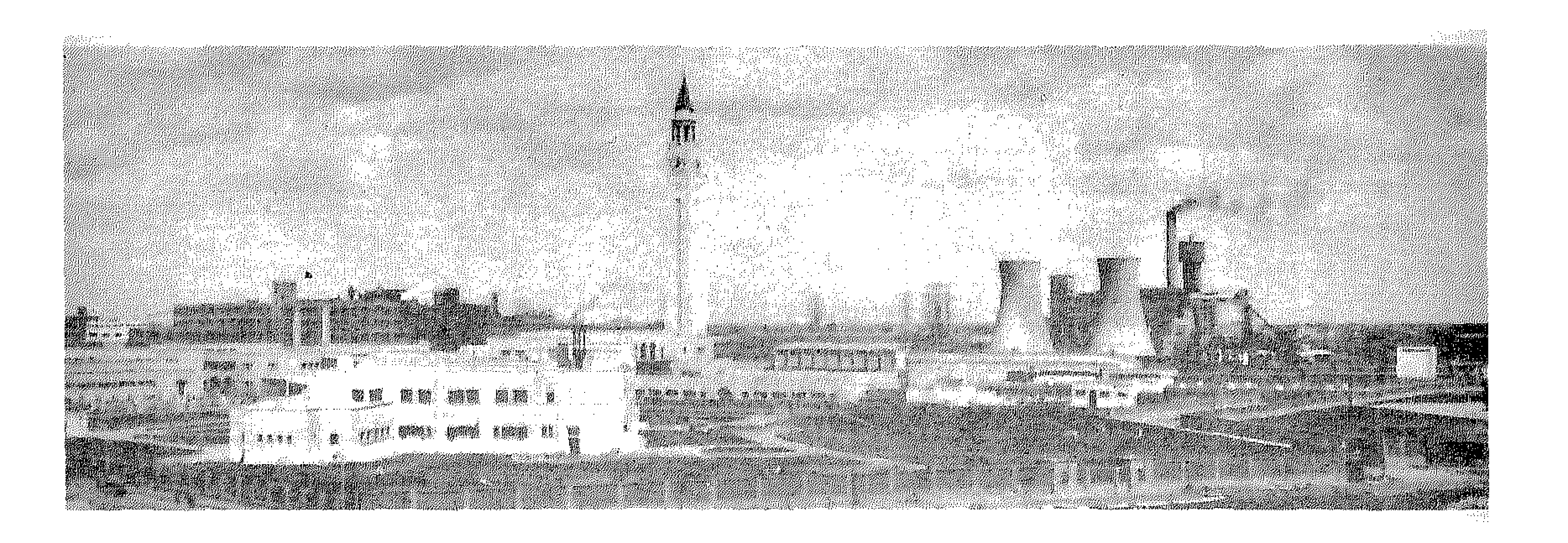
صناعة الحديد والصلب



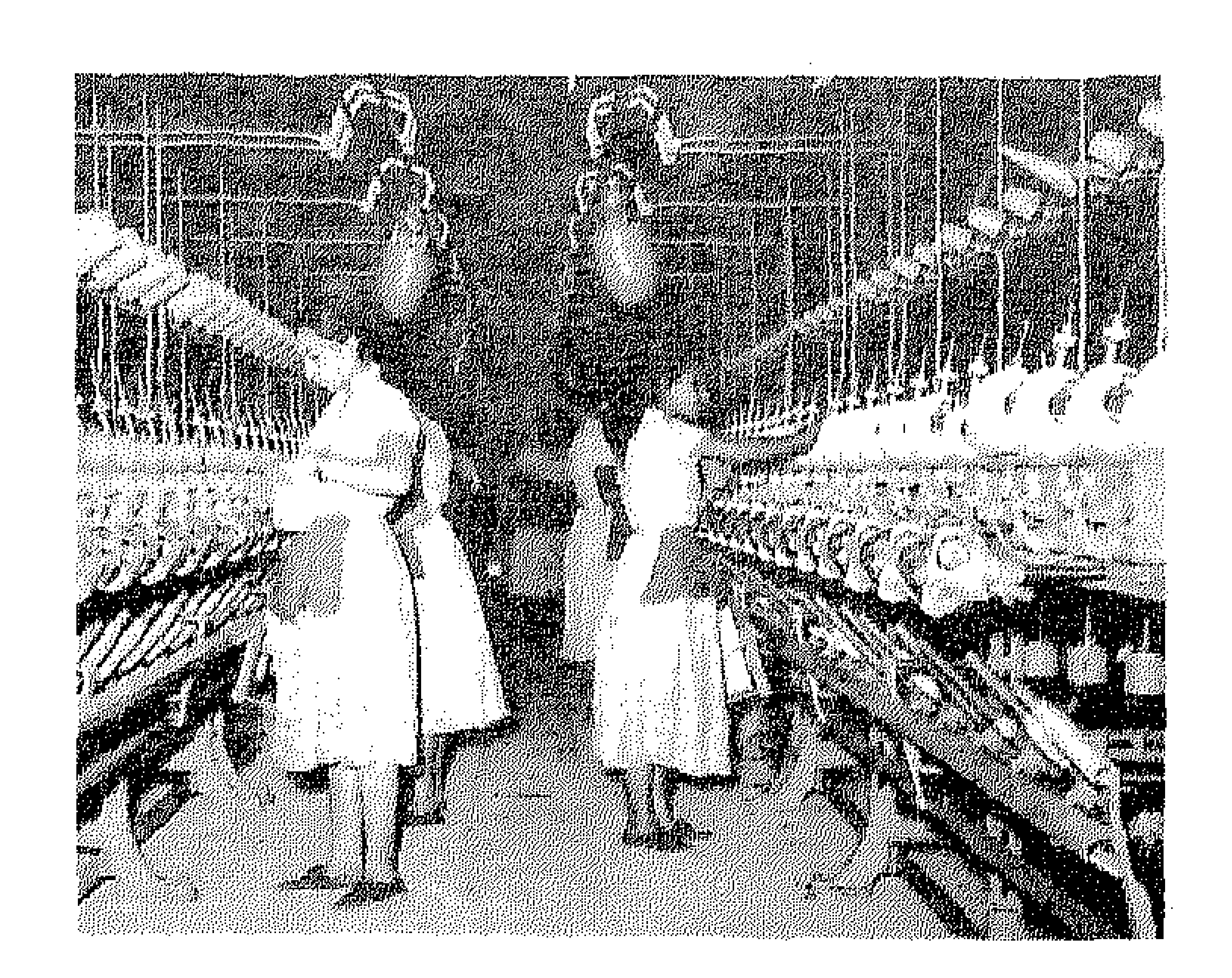


مصنع الاسمنت بحلوان

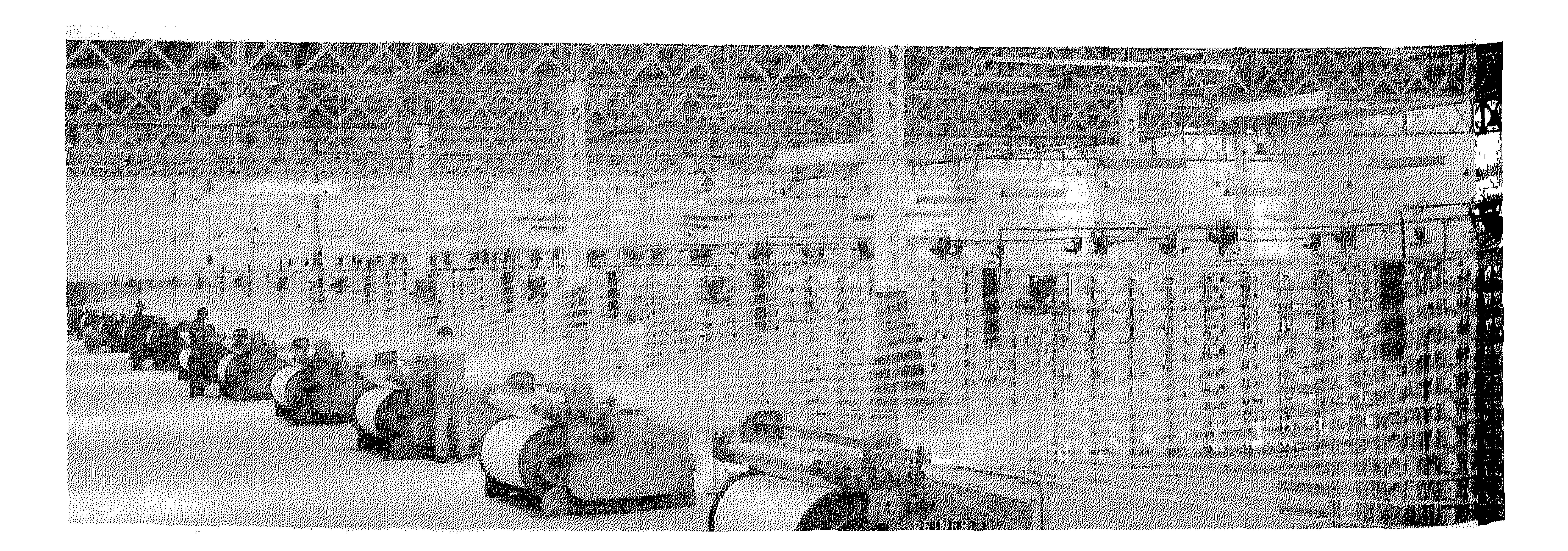
مصنع الاسمنت بدمش



مصنع شركة مصر للغـــزل والنسيج بالمحلة الـكبرى



أحد العنابر الضخمة فى مصنع المحلة الـكبرى



وبعد الحرب استأنفت شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية نشاطها فاكتشفت حقل رأس سـدر فى عام ١٩٤٦ وحقلى عسل وراس مطامر فى عام ١٩٤٨

حقول وادى فيران والبلاعيم وأبو روديس وسدرى :

وفى عام ١٩٤٨ نجحت شركة استاندرد أويل فى العثور على البترول فى جهة وادى فيران الواقعة داخل منطقة البلاعيم ولكنها رغم هذا النجاح رأت ان تتخلى عن امتيازها للحكومة المصرية ، وقد منح امتياز منطقة البلاعيم بأكملها فى عام ١٩٥٣ للجمعية التعاونية للبترول بما فى ذلك جبل وادى فيران وتقوم بالحفر لحساب الجمعية الشركة الشرقية للبترول . ثم اكتشفت حقول البلاعيم فى عـام ١٩٥٥ وأبو روديس فى عام ١٩٥٧ وسدرى فى عام ١٩٥٦ ، ويقدر انتاج حقل سدرى الذى بدأ استغلاله بنحو ٣٦ الف طن مترى فى السنة .

استخراج البترول من تحت الماء :

بعد اكتشاف حقلى البلاعيم وابورديس فى سنة ١٩٥٥ و سنة ١٩٥٧ على التوالى تبين أن الجانب الغربى لكل منهما يقع تحت مياه خليج السويس وقد أثبتت ذلك الآبار المائلة التى حفـرت من الشاطىء الى مسافة تبعد عنه بحوالى ١٥٠٠ متر . وقد شجع ذلك على القيام بعمل مساحات سيزموجرافية تحت مياه الخليج بسفن مجهزة لهذا الغرض وقد بينت هذه المساحة وجود تركيبات جيولوجية ملائمة لتواجد البترول فيها أهمها تركيبات أبو زنيمة و فيران وبعبع وجيهان والبلاعيم .

وتم التعاقد مع شركة سايم الايطالية لحفر آبار اختبارية فى مياه الخليج واختارت تركيب البلاعيم البحرى لتبدأ به برنامج الاستكشاف تحت الماء .

ويبعد بئر البلاعيم البحرى رقم ١ حوالى تسعة كيلو مترات من الشاطىء ويبلغ عمق الماء فى موقع الحفر حوالى ٥٠ قدما . وقد بدأ الحفر يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٦١ حتى وجدت بعض الرمال المحملة بالبترول عند ٧٩٣٠ قدما فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٦١ فقطعت عينة اسطوانية للتأكد من وجود تلك الرمال وفعلا أمكن العثور على طبقات رملية محملة بالزيت وقد اختبر الجزء الأعلى من هذه الطبقات فتدفق منها الزيت بمعدل ١٦٠ برميل فى الساعة وتبلغ كثافة هذا الزيت حوالى ٣١ درجة ومعنى هذا ان كمية المشتقات الخفيفة من هذا الزيت أعلى من تلك التى أمكن استخراجها من زيت حقل البلاعيم البرى وما زال الحفر مستمراً فى هذه الطبقة الرملية المشبعة بالزيت وبلغ سمكها حوالى ٣٠٠ قدم وسوف

يستمر الحفر فى هذه البئر بعد انتهاء هذه الطبقة الرملية لاستكشاف طبقات اخرى تحتها قد تكون هى الاخرى مشبعة بالزيت وقد يصل عمق البئر الى حوالى ١٠،٠٠٠ قدم .

وبعد انتهاء حفر هذه البئر تتجه النية الى حفر بئر اخرى فى التركيب نفسه لتقدير امتداد الحقل حتى يمكن وضع أنسب الطرق لاستغلاله كما سيتم اختبار تركيبين آخرين فى مياه الخليج هما بعبع الى الشمال الغربى من ابورديس ورأس غارب الى الجنوب الغربى من الطور ولاستغلال حقل البلاعيم البحرى ستقام أرصفة ثابتة يحفر من كل منها مجموعة من الآبار يتراوح عددها بين خمسة الى سبعة آبار كما ستقام أرصفة أخرى ثابتة بالقرب من هذه الآبار توضع عليها صهاريج لتجميع الزيت المنتج منها تمهيداً لشحنها .

ويمكن تقدير احتياطى البترول فى الحقل الجديد بحوالى ٤٠ مليون طن وينتظر زيادة هذا التقدير بعد حفر البئر الثانية .

احتمالات وجود البترول بالصحراء الغربية

قامت شركة صحارى للبترول بالبحث عن البترول فى الصحراء الغربية فحفرت بها فى المدة من ١١ مايو ١٩٥٥ الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٧ تسعة آبار استكشافية عميقة فى برج العرب ومرسى مطروح ووادى النطرون وجب عافية ومنخفض القطارة والبحرية وغزالات وفاجور والمعمورة بدون العثور على آبار بترولية ذات أهمية فيما عدا بئرى برج العرب ومرسى مطروح ولقد أوقفت الشركة نشاطها وتنازلت عن مناطق امتيازها .

هذا ولا يزال الامل قويا فى العثور على البترول بالصحراء الغربية نظرا لوجود سمك كبير من الصخور الرسوبية والتراكيب المواتية لتجميع البترول بها علاوة على وجود كل من الصخور الطفلية التى تعتبر مصدرا للبترول وخاصة فى مرسى مطروح والصخور المسامية التى تصلح لتكون خزانات ممتازة مثل الحجر الرملى ، كما ان اكتشاف البترول فى صحراء ليبيا المجاورة للصحراء الغربية سيقوى من هذا الأمل .

تكرير البترول

قامت صناعة تكرير البترول جنبا الى جنب مع ظهوره فى أراضى الاقليم الجنوبى وكانت السياسة البترولية المتبعة فى الماضى تقتصر على تكرير الخام المنتج محليا مع سد النقص من الانتاج والاستهلاك عن طريق استيراد منتجات مكررة ، اما الآن فهى ترمى الى التوسع فى التكرير

بحيث نصبح قادرين على تكرير الانتـــاج المحلى وكذلك المستورد من الزيت الخام وهو ما يوفر على الخزانة العـامة ملايين الجنيهات سنويا كانت تدفع بالعملات الاجنبية فضلا عما يهيئه من مجالات العمل للفنيين والعمال العرب .

وحتى عهد قريب كان معمل تكرير شركة آبار الزيوت ومعمل التكرير الحكومى بالسويس الوحيدين من نوعهما فى الاقليم الجنوبى وزاد عليهما فى سنة ١٩٥٧ معمل الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته بالاسكندرية .

كما اقيم معمل لفصل المواد البترولية فى مسطرد .

ونورد فيما يلى نبذة عن هذه المعامل :

١ ــ معمل تكرير شركة آبار الزيوت .

انشأته شركة آبار الزيوت عام ١٩١٢ لتـكرير الخام المستخرج من جمسة وكانت طاقته الاولية ١٠٠ الف طن زيدت عام ١٩١٨ الى ٣٠٠ الف طن وظل انتاجـــه قاصرا على البنزين الناتج بطريقـــة التقطير الاولية بالاضافة الى الكيروسين والمازوت والبيتومين ثم بدأت الاستعانة بمعليات التكسير فى عام ١٩٣٠ لتكسير المقطرات الناتجة من اجهـــزة البيتومين لزيادة انتاج البنزين . ولم تلبث طاقة المعمل أن قفزت الى نصف مليون طن ثم الى ١ر٣٠٠ر٠٠٠ طن بعد اكتشاف حقل رأس غارب وقد ساعد ذلك على استغناء الاقليم الجنوبى عن استيراد البترول فى سنى الحرب ووصلت طاقة المعمل فى عام ١٩٥٩ الى ٢ ١/٢ مليون طن .

٢ ــ معمل التكرير الحكومى بالسويس .

قامت الحكومة فى عام ١٩٢٢ بتشييد هذا المعمل بمدينة السويس وكان الغرض الاساسى من انشائه ان يكون وحدة تجريبية صغيرة تقوم بتكرير خام الاتاوة الذى تحصل عليـــه الحكومة من حقول البترول فى الاقليم الجنوبى ، وكانت جملة انتاج هـــذا المعمل اقل من ٨ آلاف طن فى السنة ، حتى اكتشف حقل رأس غارب ثم حقول سينـاء فبات لزاما على الحكومة أن توسع المعمل ليستوعب الزيادة فى حصيلتها من اتاوة الزيت الخام حتى بلغ معدل انتاج المعمل فى عام ١٩٣٦ حوالى ٩٠ر٠٠٠ طن فى السنة ثم أعيد توسيعه فى عام ١٩٥٩ فزادت طاقته الى نحو ٤٠٠ الف طن فى السنة .

واجرت الحكومة توسيعا جديدا شاملا فى المعمل فارتفعت طاقتـــه الى ١ر٣٠٠ر٠٠٠ طن فى العام ستزاد فى عام ١٩٦٢ الى ٢ر٣٠٠ر٠٠٠ طن فى السنة ، وأنشئت الى جانبه معامل وأبنية زودت وما زالت تزود بأجهزة التكرير والفحص والاختبار والتحليل .

٣ ـ المعمل الحكومى بمسطرد

ولم تقف جهود الحكومة لدعم صناعة البترول المحلية عند حد توسيع معمل التكرير الحكومى بالسويس فأنشأت معملا آخر فى مسطرد لفصل خليط المنتجات السوداء التى ترد اليه فى خط أنابيب السويس ـ مسطرد طاقته ٢ مليون طن فى السنة . وقد روعى فى موقعه القرب من مناطق التوزيع والاستهلاك ، كما اختير مكان اقامته أمام ترعة الاسماعيلية لتسهيل عمليات الشحن بالصنادل وتخفيض تكاليف النقل

٤ ـ معمل الشركة المصرية لتكرير وتجارة البترول فى الاسكندرية

يقع على شاطىء البحر الابيض المتوسط واقامته الشركة المصرية لتكرير وتجارة البترول بالاسكندرية المتحدة مع شركة الغاز المصرية « سب » وطاقته السنوية ٢٠٠ الف طن وهو يزود بحاجته من الرخام المستورد بالناقلات وتنقل منتجاته بجميع وسائل نقل البترول الى مناطق التوزيع القريبة منه .

ثالثا ـ وسائل نقل البترول

ينقل البترول بالطريق البرى أو بالطريق المائى . ووسائل الاول خطوط الانابيب وفناطيس اللورى وصهاريج السكك الحديدية ووسائل الثانى ناقلات البترول والصنادل .

ولقد درست الهيئة العامة لشئون البترول مع المختصين تكاليف نقل المواد البترولية ووضعت تعريفات محددة للنقل حسب الوسيلة ونوع المنتج ، وقسمت الاقليم الجنوبى الى مناطق استهلاكية بحيث تحصل كل منطقة على حاجتها من المواد البترولية من أقرب منطقة تخزين .

وتهدف هذه الاجراءات الى تيسير وصول المنتجات الى المستهلك فى الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة .

النقل البرى

(ا) خطوط الانابيب

الانابيب أفضل وسيلة برية لنقل البترول واقلها تكلفة . وقد اخذت الانابيب تحل تدريجيا محل صهاريج السكك الحديدية ، وتصنع خطوط الانابيب من انابيب فولاذية تلحم احداها بالاخرى بحيث تشكل انبوبا واحدا . وتختلف سعة الانبوب المستخدم حسب نوع المنتج المدفوع وكمياته .

خطوط الانابيب فى الاقليم الجنوبى :

١ ـ خط انابيب المنتجات السوداء ((السويس ـ مسطرد)) .

تم انشاؤه فى عام ١٩٥٦ وتبلغ كفاءته ١٠٠٠٠ طن/يوم وطوله ١٣٠ كيلو مترا وقطره ١٢ بوصة وقد بلغت تكاليف انشائه ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وقدر استهلاكه فى عشرين عاما ويوفر مليونا من الجنيهات سنويا .

٢ ـ خط انابيب المنتجات البيضاء ((السويس ـ القاهرة)) :

انشىء فى عام ١٩٤٣ وقد نقلت ملكيته وكذا مستودعاته بعجرود الى الدولة فى يناير سنة ١٩٥٥ وقد تسلمت شركة شل هذا الخط والمستودعات لتشغيلها وصيانتها لحساب الحكومة . ويعمل هذا الخط بأقصى طاقته فى نقل المنتجات البيضاء «البنزين والكيروسين» من معملى التكرير بالسويس الى محطة النهاية بغمرة حيث يتم توزيعها على شركات التوزيع القائمة بغمرة .

ويتكون هذا الخط من جزءين :

الجزء الاول : عبارة عن خطين من الانابيب قطر ١٢ بوصة طول كل منهما ٢٠ كيلو مترا ويمتدان بين معملى التكرير بالسويس وبين مستودعات عجرود وتبلغ كفاءة كل خط ١٠٠٠ طنا/يوم من البنزين والكيروسين .

الجزء الثانى : قطره ٦ بوصة وطوله ١٢٠ كيلو مترا ، ويصل بين محطة الطلمبات بعجرود ومحطة نهاية الخط بغمرة وهى عبارة عن صهريجين لاستقبال الكميات الواردة . ويوجد عند الكيلو ٥٩ بالطريق الصحراوى بين السويس والقاهرة محطة للدفع تديرها محركات الديزل وتبلغ كفاءته ١٩٩٠ طنا/يوم من السولار ، ١٩٠٠ طن/يوم من الكيروسين ، ١٦٧٠ طنا/يوم من البنزين .

٣ ـ خط مسطرد ـ حلوان :

يجرى العمل الآن فى مد خط انابيب يصل بين مستودعات مسطرد وبين حلوان قطره ١٢ بوصة لنقل المنتجات السوداء اللازمة لمصانع الحديد والصلب بحلوان والاسمنت بطره ، وكذلك لشحن الصنادل النهرية الى الوجه القبلى وكفاءة هذا الخط حوالى مليون طن سنويا .

ب ـ فناطيس اللوارى :

تعمل الفناطيس فى العادة فى نقل المنتجات البترولية من معامل التكرير الى مناطق الاستهلاك وتتراوح حمولتها بين طنين وعشرة اطنان .

وتتولى هذه الوسيلة فى الاقليم الجنوبى نقل ما يزيد على مليونين من الأطنان سنويا . ويمتلك الاقليم الجنوبى ١١١٤ سيارة فنطاس لنقل المواد البترولية تبلغ حمولتها بما فى ذلك وزن السيارة نفسها ١٢٧٢٩ طنا ويتغير هذا العدد بالزيادة أو النقص من وقت لآخر نتيجة لشراء السيارات الجديدة أو باستهلاك أخرى قديمة .

وسيمدنا مصنع السيارات الذى أنشىء حديثا بالاقليم الجنوبى بحاجتنا من فناطيس لوارى نقل المنتجات البترولية .

ج ــ صهاريج السكك الحديدية :

تستخدم هذه الصهاريج عادة فى نقل المنتجات البترولية من معامل التكرير أو من مراكز التخزين الى مناطق الاستهلاك والتوزيع وتتميز هذه الوسيلة عن فناطيس اللوارى بأنها أقل كلفة ويبلغ عدد صهاريج السكك الحديدية المختصة لنقل المواد البترولية بالاقليم الجنوبى حوالى ١٢٧٠ صهريجا وتبلغ جملة حمولتها حوالى ٢٥٠٠٠ طن وتتولى نقل حوالى مليون طن من المنتجات البترولية سنويا الى مختلف جهات الاقليم .

النقل المائى

١ ــ ناقلات البترول :

تستخدم ناقلات البترول فى نقل الزيت الخام والمنتجات من مناطق الانتاج فى الحقول ، ومن مناطق التكرير فى المعامل الى مناطق التوزيع والاستهلاك سالكة طريقها عبر المحيطات والبحار .

ويحتاج الاقليم الجنوبى الى نوعين من الناقلات . الاولى : ناقلات كبيرة فى حدود ٤٠٫٠٠٠ طن وذلك لعمليات الاستيراد من الخارج والثانية ناقلات صغيرة أو متوسطة للعمل بين شواطىء الاقليم الجنوبى .

ويدفع الاقليم الجنوبى سنويا مبالغ باهظة بالعملات الصعبة لنقل احتياجاته البترولية اذ تستأجر ناقلات أجنبية للقيام بهذه العمليــة .

ولتوفير هذه المبالغ تعمل الحكومة على تكوين نواة أسطول تجارى من ناقلات البترول يعمل بين موانىء الاقليم الجنوبى والموانىء الاجنبية وتمتلك البلاد الآن الناقلات نصر (١٥٠٠٠ طن) ومجد (٥٠٠٠ طن) ، ٢٣ ديسمبر (٩٠٠٠ طن ، السد العالى (٢٠٫٠٠٠ طن) ، سد الفرات (٢٠٫٠٠٠ طن) ، نصر (١٦٫٠٠٠ طن) كما تشجع الحكومة الشركات المحلية على شراء الناقلات للمساهمة فى نقل الخام والمنتجات من البلاد واليها .

٢ ـ الصنادل :

تستخدم الصـــنادل فى النقل الداخلى فى الانهـــار والترع وتتراوح حمولتها بين خمسين طنا والف طن .

ويمتلك الاقليم الجنوبى اكثر من ٦٠ صندلا تبلغ حمولتها أكثـــر من ١٢٠٠٠ طنا معظمها بحالة جيدة . وهى تعمل فى قنـــال الســـويس وفى ترعة الاسماعيلية وفى باقى مناطق الوجه البحرى وفى نهر النيل .

ولامكان تهيئة الظروف المناسبة لشحن واستقبال وتفريغ الصنادل انشئت مرسى فى مواجهة معمل مسطرد وتتجه النية الى انشاء مراسى اخرى فى كل من المنيا وأسيوط وسوهاج ونجع حمادى وقنا واســـنا وأسوان .

رابعـــا ـ تخزين البترول

يعتبر التخزين من اهم العوامل التى تســـــاعد على تنظيم تداول المواد البترولية وتوفيرها للمستهلكين بأيسر السبل واقل النفقـــات فضلا عن أن وجود هذه المستودعات يساعد على مواجهة ما يحـــدث من طوارىء .

وقد أولت الهيئة العامة لشئون البترول هذا الامر كامل عنايتـــها وقامت بدراسة امكانيات التخزين والمستودعات القائمة بالاقليم الجنوبى وانشات مستودعات جديدة لتوفير المنتجات البترولية .

خامسا ـ مؤسسات البترول العاملة فى الاقليم الجنوبى

اسم المؤسسة	تاريخ انشائها	راس المال الحالى	نسبة راس المال المصرى	نوع النشاط
الهيئة العامة لشئون البترول	١٩٥٦	٧٠ر٧٠٥ر٧٠٠ جم.	١٠٠ ٪	تسويق وانتاج وتكرير وتوزيع
الجمعية التعاونية للبترول	١٩٣٤	٧ر٧٧٧ر٣٦٦ جم.	١٠٠ ٪	انتاج وتوزيع
الشركة العامة للبترول	١٩٥٧	٣ر٠٠٠ر٠٠١ جم.	١٠٠ ٪	انتـــاج
الشركة المستقلة المصرية للبترول	١٩٣٨	٧٥ر٠٠٠ جم.	١٠٠ ٪	توزيع
شركـــة آبار الـــزيوت الانجليزية المصرية	١٩١١	٥ر٦٦٥ر٥٠٠ جك.	٩ر٦ ٪	انتاج وتوزيع
شركة موبيل اويل	١٩٠٧	١٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار	ـــــ	توزيع
الشركة الشرقية للبترول	١٩٥٧	٢ر٠٠٠ر٠٠٠ جم.	٤٩ ٪	انتـــاج
الشركة المصرية لتـــكرير وتجارة البترول	١٩٥٤	١ر٥٠٠ر٠٠٠ جم.		تـــكرير
شركة شل لمصر ليمتد	١٩٠٣	١ر٥٠٠ر٠٠٠ جم.	ـــــ	توزيع
شركة شـــل لتـــوزيع الكيماويات لمصر ليمتد	١٩٤٩	١٠ر٠٠٠ جك.	ـــــ	توزيع

سادسا ـ برنامج السنوات الخمس الاول للبترول

يهدف برنامج السنوات الخمس الاول للبترول فى الاقليم الجنوبى الى الآتى :

(١) التوسع فى عمليات البحث والتنقيب عن البترول واستغلاله
(٢) وضع خطة محكمة لتيسير وسائل نقل المواد البترولية سواء من خارج الاقليم أو فى داخله .
(٣) استكمال امكانيات تكرير البترول بما يسمح بتكرير كل حاجاتنا من المنتجات البترولية مع مراعاة توزيع هذه الامكانيات بقدر الامكان فى أنحاء متفرقة من الاقليم .
(٤) اقامة الصناعات البترولية الكيماوية التى تقوم على البترول اساسا كمادة خام .

ولتحقيق هذه السياسة تضمن البرنامج المشروعات الآتية :

اولا ـ التوسع فى عمليات البحث والتنقيب عن البترول واستغلاله

ان غايتنا تحقيق الاكتفاء الذاتى فى البترول ومنتجاته وتصدير الفائض الى الخارج بعد ان ثبت وجود الخام بوفرة فى سيناء والبحر الاحمر ، فضلا عن وجود مناطق أخرى يكاد يكون محققا توفر البترول بها بكميات كبيرة .

ولقد تم توريد الاجهزة الجيولوفيزيقية ومعدات الكشف والتنقيب عن البترول :

١ ـ الاجهزة الجيوفيزيقية

وتشمل ما يلى :

(١) ٢ مجموعة كاملة من أجهزة الهزات الارضية (سيزموجراف) لكل منها ٦٠ وصلة تسجيل ، ٣ ابراج حفر لعمق ١٥٠ متراً .
(٢) وحدة تجربة لقياس الهزات الارضية (سيزموجراف) تستخدم فى البحث عن البترول .
(٣) وحدة التسجيلات الكهربائية داخل الابار لقياس الخواص الكهربائية للتربة .
(٤) ٣ أجهزة جاذبية ومغناطيسية .
(٥) ٣ موازين حساسة لقياس المجال المغناطيسى للارض .
(٦) ٤ وحدات معمل كيماوى متنقل لتحليل الغازات والطفلة لتعمل مع أبراج الحفر .

وقد بدأ استخدام هذه الاجهزة فى :

(١) عمل مساحة جيوفيزيقية مفصلة لاراضى الجمهورية العربية المتحدة وتحديد المناطق المحتمل وجود البترول بها .

(٢) مساعدة مشروع الحفر فى تحديد مناطق التنقيب والسير بالعمل على أساس عملى سليم .

(٣) الحصول على المعلومات الجيولوجية والجيوفيزيقية اللازمة لتقدم البلاد فى جميع النواحى .

وسيترتب على تنفيذ هذا المشروع تخفيض تكاليف التنقيب والمعاونة فى الحصول على الثروات البترولية الموجودة فى البلاد وعدم الاعتماد على الخارج فى تحديد امكانياتنا البترولية ودراسة الطبقات الارضية دراسة عملية .

٢ ـ معدات الحفر :

وتشمل ما يلى :

(١) وحدتى حفر لعمق ٥٠٠٠ متر

(٢) وحدتى حفر لعمق ٣٠٠٠ متر .

(٣) طلمبات الطفلة .

(٤) اجهزة حفر الاسمنت واجهزة منع الانفجار ودقات الحفر والمواسير ومعدات الاصطياد .

وقد بدأ استخدام هذه الاجهزة فى الحفر فى مناطق سيناء والصحراء الشرقية التى تتواجد بها الطبقات الحاملة للبترول على أعماق كبيرة .

والى جانب ذلك فقد تم التعاقد على توريد وحدتين آخرتين للحفر على عمق ١٥٠٠ متر للعمل فى حقول الشركة العامة للبترول فى حقول راس بكر وكريم بالصحراء الشرقية التى يوجد البترول بهما على اعماق غير بعيدة .

برنامج البحث والاستغلال

وضعت الهيئة العامة للبترول بالاشتراك مع شركات البترول برنامجا للبحث عن البترول واستغلاله فى السنوات من ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ يهدف الى :

(١) زيادة طاقة الحقول المنتجة من ٢ر٣ مليون متر مكعب الى ٩ر٤ مليون متر مكعب عام ١٩٦٤

(٢) مضاعفة أعمال البحث والتنقيب فى المناطق المرخص بهاللشركات للكشف عن حقول جديدة ، وتقدر للشركات انها تستطيع أن تنتج منها ٩ مليون متر مكعب عام ١٩٦٤

ثانيا ــ مشروعات نقل البترول

(ا) خطوط الانابيب

تضمن برنامج السنوات الخمس الأول انشاء الخطوط الآتية :

(١) خط أنابيب نقل المازوت (الاسكندرية ــ القاهرة)

تتركز صناعات هامة فى الاسكندرية وكفر الدوار وكفر الزيات والمناطق المحيطة وتستهلك هذه الصناعات كميات كبيرة من المازوت لذلك رئى انشاء هذ المشروع لتحقيق عدة وفورات اقتصادية . ويبلغ طول هذا الخط ٢٥٠ كيلومترا وقطره ١٢ بوصة .

وسينفذ على مرحلتين ، الاولى ــ من الاسكندرية الى طنطا،والثانية من طنطا الى القاهرة وتبلغ كفاءة الخط فى المرحلة الاولى من ١ الى ٢ مليون طن سنويا .

وفوائد هذا الخط الاقتصادية هى :

١ ــ ضمان المرونة اللازمة فى توجيه توزيع المنتجات البترولية والخام بين معامل التكرير وبين مراكز الاستهلاك .

٢ ــ تيسير امداد المناطق الصناعية بالوجه البحرى بما يلزمها من مواد الوقود بأقل التكاليف وأضمن السبل .

٣ ــ تخفيف الضغط على وسائل النقل الاخرى وتوفيرها للعمل بمناطق جديدة وزيادة مقدرة صهاريج السكك الحديدية فى نقل السولار والديزل وغيرها .

٤ ــ تخفيف الضغط على الطرق الاسفلتية .

٢ ــ خط أنابيب المنتجات البيضاء ((عجرود ــ القاهرة)) :

يهدف هذا الخط الى نقل البنزين والكيروسين والسولار بين السويس والقاهرة بحيث يحل محل الخط الحالى الذى سيظل كاحتياطى للخط الجديد وطول الخط الجديد ١٣٠ كيلومترا وقطره ١٠ بوصات وتبلغ كفاءته ٢ مليون طن سنويا .

وفوائده الاقتصادية هى :

ا ــ تغطية استهلاك القاهرة وجزء كبير من استهلاك الاقليم .

ب ــ تخفيف الضغط على وسائل النقل الاخرى .

ج ــ تخفيض نفقات النقل .

د ــ تخفيف الضغط على الطريق الصحراوى .

٣ ـ **خط أنابيب المنتجات البيضاء (الاسكندرية ـ كفر الدوار) :**

يبلغ طوله ٤٠ كيلو مترا وقطره ٦ بوصات وكفاءته نصف مليون طن سنويا قابلة للزيادة ويشمل هذا المشروع انشاء مستودعات فى منطقة التوزيع (كفر الدوار) .

وفوائد هذا الخط الاقتصادية هى :

(ا) العمل على مرونة وتخفيض نقل المنتجات البترولية من مركز الانتاج أو الاستيراد (الاسكندرية) الى مراكز التوزيع التى تعتمد فى تموينها على الاسكندرية .

(ب) تخفيف الضغط على مستودعات مراكز الانتاج والاستيراد بالاسكندرية .

(ج) تخفيف الضغط على الوسائل الاخرى وعلى الطرق .

ب ـ ناقلات البترول :

تضمن البرنامج الاعتمادات اللازمة للحصول على عدد من ناقلات البترول بما يضمن توافر وسائل النقل البحرى للمواد البترولية التى تحتاج البلاد الى استيرادها أو التى سيمكن تصديرها فى المستقبل

ج ـ المراسى

١ ـ مرسى السويس

ولتمكين الناقلات الضخمة من الرسو بمنطقة السويس تضمن البرنامج انشاء مرسى جديد فى المنطقة البحرية المواجهة لمعمل التكرير الحكومى بالسويس بالتفاصيل الآتية :

١ ـ انشاء مرسى داخل البحر لرسو الناقلات الضخمة .

٢ ـ مد خطوط انابيب بترولية وخط مياه من موقع رسو الناقلات حتى معمل التكرير .

٣ ـ انشاء مأخذ مائى من البحر الى داخل المعمل لسحب مياه التبريد اللازمة للأجهزة .

٤ ـ تطهير وردم ما يلزم من المساحات فى مواجهة المعمل .

(٢) مراسى النيل

وتضمن البرنامج كذلك اقامة مرسى على النيل وقد عهد الى الهيئة العامة للبترول بتنفيذ هذا المشروع .

ثالثا ـ تخزين البترول

المستودعات

تضمن برنامج السنوات الخمس الاول انشاء عدة مستودعات تشمل :

(١) مستودعات لاستقبال الزيت الخام اللازم لتشغيل اجهزة التكرير الوارد من مناطق الانتاج المحلية أو المستوردة .

(٢) مستودعات لاستقبال منتجات هذه الاجهزة .

(٣) مستودعات لازمة للتخزين والتوزيع بالاقليم ويراعى فيها تناسب سعات التخزين مع بعد المناطق عن مراكز الانتاج وكميات الاستهلاك .

(٤) مستودعات لازمة لتشغيل خطوط انابيب المنتجات البترولية الجديدة .

كما أوصت الهيئة العامة لشئون البترول شركات البترول بالعمل على زيادة سعات التخزين بمستودعاتها .

رابعا – التوسع فى تكرير البترول وانتاج المواد البتروكيمائية

تضمن برنامج السنوات الخمس الاول فى هذا الشأن اقامة المشروعات الآتية :

(١) انشاء معمل تكرير حكومى بمسطرد.

مهمة المعمل فصل خليط المنتجات السوداء وهى السولار والديزل والمازوت التى ترد اليه فى خط الانابيب الذى انشىء بين السويس ومسطرد .

(٢) توسيع معمل التكرير بالاسكندرية

يهدف هذا التوسيع الى رفع الطاقة الانتاجية للمعمل الى ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طنا فى السنة لمواجهة احتياجات منطقة الاسكندرية وشمال الدلتا ولاحتمال الحصول على البترول فى الصحراء الغربية.

٣ – توسيع معمل التكرير الحكومى بالسويس

وذلك باضافة الوحدات الآتية :

(١) وحدة المعالجة الاولية لزيت البترول (وحدة جوية تفريغية)

يهدف هذا المشروع الى انتاج المقطرات البترولية التى تغذى مصنع زيوت التشحيم لانتاج الزيوت المعدنية الاساسية والشحومات بقدرة انتاجية مليون طن سنويا من البترول الخام للوحدة الجوية ونحو ٧٥٠٠٠٠ طن سنويا للوحدة التفريغية .

(٢) وحدة تفحيم المازوت ووحدة فصل الملح من البترول

يشتمل المشروع على وحدة لتفحيم المازوت ووحدة لفصل الملح من البترول بطاقة انتاجية ٥٠٠٠ طن يوميا من الخام المحلى .

(٣) وحدة الزيوت المعدنية

يستهلك الاقليم الجنوبى حاليا ما يقرب من ٤٥٠٠٠ طن فى السنة من الزيوت المعدنية ينتظر زيادتها بعد تنفيذ مشروعات التصنيع الجديدة .

ولتوفير احتياجات الاقليم من الزيوت المعدنية تقرر اقامة وحدة لهذا الغرض بقدرة انتاجية ٦٠٠٠٠ طن مبدئيا فى السنة وهى الكمية المقدرة للاستهلاك المحلى فى الاقليم الجنوبى عام ١٩٦٢ وادخال صناعة زيوت التشحيم ضمن المشروع وصناعة شمع البارافين على اساس انتاج ١٠٠٠٠ طن من هذه المواد .

(٤) وحدة المنظفات الصناعية

يهدف المشروع الى انتاج ٣٠٠٠ طن من مادة الدوديسيل بنزين سلفونات الذى يستخدم بدلا من الصابون وهى تعادل ٤٥٠٠ر٠٠ طن من الصابون وبذلك يمكن توفير جزء كبير من الزيوت والشحوم المستوردة من الخارج التى تدخل فى صناعة الصابون .

(٥) وحدة اسود الكربون

يهدف المشروع الى انتاج ٥٠٠٠ طن فى السنة من أسود الكربون من الغازات الناتجة من الحقول أو المقطرات البترولية التى تستخدم فى كثير من الصناعات الكيمائية الهامة مثل صناعة المطاط والاحبار بأنواعها المختلفة والبويات والورق والبلاستيك . كما تستخدم كمادة عازلة وفى صناعة الورق الكربون واشرطة الآلات الكاتبة وصناعة الورق الاسود الذى يستخدم فى حفظ المواد الفوتوغرافية .

وسيترتب على تنفيذ مشروعات البترول الواردة ببرنامج السنوات الخمس الاول للصناعة زيادة الدخل القومى بحوالى ١٥ مليون من الجنيهات ووفرا فى الاستيراد يقدر بحوالى سبعة عشر مليونا من الجنيهات نتيجة لانتاج الحقول الجديدة والتوسع فى تكرير الخام وانتاج الزيوت المعدنية والبدء فى الصناعات الكيماوية القائمة على البترول والتى تدخل منتجاتها فى احتياجات كثير من الصناعات القائمة فى الاقليم الجنوبى .

« ملخص مشروعات البترول »
« ببرنامج السنوات الخمس الاول للصناعة »

المشروع	التكاليف الكلية			التاريخ المقرر لانتهاء التنفيذ
	اجمالى جنيه	نقد اجنبى جنيه	نقد محلى جنيه	
اعمال البحث والتنقيب عن البترول وانتاجه	٥ر٢٥٠ر٠٠٠	٣ر٤٩٦ر٤٠٥	١ر٧٥٣ر٥٩٥	نفذ
ناقلات البترول	٣ر٦٢٨ر٤١٠	٢ر٥٢٩ر٠٤٠	١ر١٠٩ر٣٧٠	نفذ
خطوط الانابيب	٧ر٣٣٧ر٩٥٦	٤ر٢١٧ر١٢٠	٣ر١٢٠ر٨٣٦	١٩٦١
مستودعات البترول	٢ر٦٥٠ر٠٠٠	٦٦٩ر٢٩١	١ر٩٨٠ر٧٠٩	١٩٦١
مراسى النيل والسويس	١ر٨٥٨ر٤٦٠	١ر٥٥٤ر٩٦٣	٣١٣ر٤٩٧	١٩٦١
توسيع معمل التكرير بالاسكندرية	٨٣١ر٤٨٦	٧٧٧ر٥٥٢	٥٣ر٩٣٤	١٩٦١
توسيع معمل التكرير بالسويس				
وحدة المعالجة الاولية	٢ر١٩٢ر٥٦٧	١ر٢٥٩ر١٤٢	٥٣٣ر٤٢٥	١٩٦١
وحدة تلحيم المازوت	١٧ر٩١٥ر٦٢٥	١٢ر١٦٩ر١٤٤	٥ر٧٤٦ر٤٨١	١٩٦٢
وحدة الزيوت المعدنية	٥ر٥٤١ر٧٩٠	٣ر٩٥٣ر٣٠٧	١ر٥٨٨ر٥٨٣	١٩٦٢
وحدة البولى اثيلين	٦ر٩٧٥ر٥٧٢	٥ر٤٦٠ر٨٥٩	١ر٥١٤ر٧١٣	١٩٦٢
وحدة المنظفات الصناعية	١ر٧٩٠ر٧٤٣	١ر٢٥٦ر٩٥٤	٥٣٣ر٧٨٩	١٩٦٢
وحدة اسود الكربون	١ر٦٧٠ر٢٥٠	١ر١٠٠ر٢٥٠	٥٧٠ر٠٠٠	١٩٦٢
اجمالى	٥٧ر٥٥٢ر٨٥٩	٣٨ر٧٣٣ر٩٢٧	١٨ر٨١٨ر٩٣٢	

سابعا ـ برنامج السنوات الخمس الثانى للبترول

أعطى برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة أهمية خاصة لمشروعات الصناعات البترولية والبتروكيماوية ووفق بينهما وبين مشروعات البرنامج الأول الأمر الذى يترتب عليه تحقيق الاكتفاء الذاتى من البترول ومنتجاته والسماح بتصدير الفائض من الخام وبعض المنتجات والكيماويات البترولية وانتاج مواد استراتيجيةتساعد على اقامة كثير من الصناعات العامة كالاطارات والمفرقعات . وتقدر رؤوس الأموال اللازمة لمشروعات البترول بحوالى ٦٦ر٠٧٠ر٠٠٠ جنيه والزيادة المنتظرة فى الدخل القومى بحوالى ١٨ مليون جنيه فضلا عن توفير عملات اجنبية تبلغ حوالى ٢٠ مليون جنيه .

وفيما يلى مشروعات البترول الرئيسية التى تضمنها البرنامج الثانى

(١) مشروعات ابحاث البترول

تشمل ابحاث البترول اعمال البحث بالطرق الجيوفيزيقية وبالسيسموجراف البرى والبحرى وأعمال الحفر الاستكشافى .

(ا) البحث بالطرق الجيوفيزيقية

للكشف عن حقول بترولية جديدة بالاقليم الجنوبى عن طريق الدراسات الجيوفيزيقية سواء كانت مغناطيسية أو جاذبية أو سيزمية.

ومن المقرر البدء فى عملية البحث والتنقيب عن البترول من بداية سنة ١٩٦٠ بتشغيل الاجهزة والمعدات الواردة فى البرنامج الاول ولمدة خمس سنوات من ١٩٦٠ ــ ١٩٦٤ بواقع فرقتين لاعمال الجاذبية والمغناطيسية والسيزموجراف البرى وفرقة للقياسات الكهربائية للآبار .

(ب) السيزموجراف البحرى

للكشف عن الثروة البترولية بالمناطق الساحلية على البحر الابيض المتوسط من غزة الى السلوم وخليج السويس . ويبدأ فى عملية السيسموجراف البحرى بمجرد وصول المعدات المتعاقد عليها فى البرنامج الاول فى عام ١٩٦٢ وتستمر حتى عام ١٩٦٤ .

(ج) شراء وتشغيل ٥ أجهزة للحفر الاستكشافى

للتوسع فى أعمال الحفر الاستكشافى فى المناطق المختلفة للتأكد من وجود البترول وتشمل شراء :

ــ جهازان للحفر تحت الماء كفاءة احدهما ٣٠٠٠ متر والآخر ٥٠٠٠ متر .

ــ جهاز كفاءته ٣٠٠ متر .

ــ جهازان بريان تتراوح كفاءة كل منهما بين ١٠٠٠ ، ٥٠٠ متر .

وبذلك يصل عدد أجهزة الحفر فى الاقليم الجنوبى الى ٢٣ جهازا فى عام ١٩٦٢ وهو اكثر من نصف العدد الاجمالى لاجهزة الحفر التى تعمل فى الشرق الاوسط .

٢ ـ تجهيز ثلاثة حقول للانتاج واستغلالها

يهدف المشروع الى تجهيز ثلاثة حقول بترولية جديدة على الاقل للاستغلال خلال البرنامج الثانى ، ويقدر معدل انتاجها بحوالى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ طن سنويا لكل حقل لمدة عشرة سنوات وقيمة انتاجها السنوى نحو ١٦ مليون جنيه .

٣ ـ مشروعات تكرير البترول وتصنيعه

ا ـ طاقة التكرير :

رؤى اقامة وحدة لصناعة المذيبات والاستفادة من البنزين الفائض وبأجهزة التكرير الواردة فى البرنامج الاول ، وتعديل كفاءة أجهزة معمل شركة آبار الزيوت وزيادة طاقته الانتاجية الى ٣٫٥ مليون طن من البترول الخام فى السنة ، ونتيجة لذلك سترتفع طاقة معامل التكرير فى الاقليم الجنوبى من ٤ مليون طن سنويا الى ٧ مليون طن سنويا وهى تكفى لسد حاجة الاستهلاك المحلى من المواد البترولية على ان يعاد النظر فى زيادة هذه الطاقة فى عام ١٩٦٤ بعد تشغيل وانتاج اجهزة التكرير الواردة بالبرنامج الاول وعلى ضوء التجربة العملية فى امكانية تصدير البنزين الفائض الذى يقدر بنحو ٤٠٠٫٠٠٠ طن سنويا ، وبعد تبيان مدى تأثير زيادة كفاءة التكرير فى بعض بلدان البحر الابيض المتوسط ومنها الاردن وتركيا وليبيا واليونان ويوغوسلافيا ولبنان وغيرها .

ب ـ الصناعة البترولية :

وتضمن البرنامج الثانى اقامة الصناعات البترولية الآتية :

١ ـ وحدة تصنيع البنزين (الكيماويات البترولية) :

سيترتب على تنفيذ المشروعات البترولية الواردة بالبرنامج الاول فائض من البنزين يقدر بحوالى ٤٠٠٫٠٠٠ طن سنويا منها كمية تتراوح بين ١٠٠٫٠٠٠ طن و ١٢٠٫٠٠٠ طن من البنزين الخفيف فى السنة رؤى الاستفادة بها كمادة خام فى انتاج المواد الاولية التى تقوم عليها صناعة الكيماويات البترولية عن طريق اقامة وحدة قدرتها الانتاجية ١٠٠٫٠٠٠ طن فى السنة لمسايرة التطور العالمى فى هذه الصناعة .

٢ ـ وحدة انتاج المذيبات البترولية :

رؤى فى البرنامج الثانى الاكتفاء الذاتى بطاقة التكرير الموجودة حاليا

بقدرة انتاجية ٦٠٠٠ طن فى السنة لمواجهة حاجة الاستهلاك المحلى .

٣ ـ وحدة الاسفلت المنفوخ (البيتومين المؤكسد)

رؤى اقامة وحدة تجريبية لانتاج الاسفلت المنفوخ بمعمل شركة آبار الزيوت بالسويس بقدرة انتاجية قدرها ٢٥٠٠ طن فى السنة لسد حاجة الاستهلاك المحلى من هذه المادة .

٤ ـ مشروعات استرجاع غازات حقول البترول

تنتج حقول بترول رأس غارب وبكر وكريم وبلاعيم وأبو رديس حوالى ١٨٥ الف طن مترى من الغازات سنويا تحتوى على ٦٦ الف طن من غازات البروبان والبيوتان .

وقد رؤى استرجاع حوالى ٧٥٪ من هذه الغازات لتعبئتها للاستعمال المنزلى والصناعى وأغراض التصدير بدلا من حرقها فى الجو وتقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه .

وهذا بيان بمشتقات البترول بآلاف الاطنان

البيان	١٩٥٩	١٩٦٥
البترول	٣٤١	٦٥٧
الكيروسين	٢٩١	٧٩٧
السولار	٢٠٠	٢٣٢
الديزل	١٥٠	٤٦١
المازوت	٢٠٥٨	٣٨٤٨
الاسفلت	١٢٩	٢٨٠
البوتاجاز	١٦	٦٦
الزيوت المعدنية والشحومات	—	٦٦
منتجات اخرى	٨٨	١٣٢
الاجمالى	٣٢٧٣	٦٥٣٩

٥ ـ نقل وتخزين البترول

وبالاضافة الى المشروعات الواردة بالبرنامج الاول لنقل وتخزين البترول رؤى زيادة سعات التخزين فى البرنامج الثانى كالآتى :

١ ـ زيادة سعة التخزين للبترول الخام بالسويس بمقدار ٧٥ر٠٠٠ طن .

٢ ـ زيادة كفاءة وامـــكانيات التخزين فى الاقاليم بحيث تـــكفى الاستهلاك من المواد البترولية لـمـدة اربعة شهور فى المناطق البعيدة عن مراكز الانتاج ولمدة شهرين فى المناطق القريبة من معامل التكرير والزيادة المطلوبة فى سعات تخزين السولار والمازوت تبلغ ١٠ر٠٠٠ طن للسولار ٢٠ر٠٠٠ طن للمازوت موزعة على ١١ منطقة .

ملخص مشروعات البترول ببرنامج السنوات الخمس الثانى

[illegible]	المشروعات	رأس المـــال		
		اجمـــالى	عملة محليـــة	عملة اجنبيـــة
		جنيـــه	جنيـــه	جنيـــه
	١ ـ البحث والتنقيب عن البترول :			
	١ ـ البحث الجيوفيزيقى	٣ر٣٠٠ر٠٠٠	٢ر٢٥٠ر٠٠٠	١ر٠٥٠ر٠٠٠
	٢ ـ السيسموجراف البحرى	١ر٥٠٠ر٠٠٠	١ر٠٥٠ر٠٠٠	٤٥٠ر٠٠٠
	٣ ـ اجهزة الحفر الاستكشافى	١٤ر٣٠٠ر٠٠٠	٥ر١٠٠ر٠٠٠	٩ر٣٠٠ر٠٠٠
		١٩ر١٠٠ر٠٠٠	٨ر٤٠٠ر٠٠٠	١٠ر٧٠٠ر٠٠٠
	٢ ـ تجهيز ثلاثة حقـول بترول واستغلالها :	١٩ر٢٠٠ر٠٠٠	٩ر٣٠٠ر٠٠٠	٩ر٩٠٠ر٠٠٠
	٣ـ تكرير البترول وتصنيعه			
	١ ـ تصنيع البنزين (الكيماويات البترولية) :	٢٦ر٣٠٠ر٠٠٠	٦ر٣٠٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠
	٢ ـ المذيبات البترولية	١٣٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٩٠ر٠٠٠
	٣ ـ انتـــــاج الاسفلت المنفوخ (البتوين المؤكسد)	١٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٧ر٠٠٠
	٤ ـ استرجاع غازات حقول البترول			
	(أ) من حقول رأس غارب وبكر وكريم	٢٦٧ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٤٣ر٠٠٠
	(ب) من حقول بلاعيـــم وابو رديس	٤٠٣ر٠٠٠	٣٥ر٠٠٠	٣٦٨ر٠٠٠
	٤ ـ نقل البترول وتخزينه :			
	١ ـ مستـودعات تخزين البترول الخام بالسويس	٥٠٠ر٠٠٠	٣٧٨ر٠٠٠	١٢٢ر٠٠٠
	٢ ـ مستودعات تخـزين المنتجات بالاقليـــم	١٦٠ر٠٠٠	١٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠
		٦٦٠ر٠٠٠	٥٠٨ر٠٠٠	١٥٢ر٠٠٠
	الاجمالى الـــكلى	٦٦ر٠٧٠ر٠٠٠	٢٤ر٦١٠ر٠٠٠	٤١ر٤٦٠ر٠٠٠

سابعا ـ الدراسات البترولية

مركز التدريب المهنى بالسويس

تعتبر صناعة البترول من اسرع الصناعات العالمية فى تطورهـــا وارتقائها حتى اصبحت اجهزة معامل التكرير الحديثة على اعظم درجة من الدقة والتعقيد بحيث تحتاج ادارتها الى فرق من العمال الفنيين المـــدربين .

ولكى تتمكن الهيئة العامة للبترول من مسايرة هذا التطور السريع فى اساليب التكرير أنشأت مركزا للتدريب المهنى يتبع معمل التكرير الحكومى بالسويس يقوم بتدريب التــلاميذ والصناع الحاصــلين على الشهادة الاعدادية على مختلف المهن الفنية ليصبحوا قادرين على ادارة اجهزة معمل التكرير ، وتنظيم دراسات تمهيدية للموظفين والعمال الجدد تساعدهم على الالمام بالمبادىء الاولية لصناعة البترول ، وبرامج دراسية مختلفة للموظفين والعمـــال الموجودين فى الخـــدمة لتجديد معلوماتهم وتنميتها حتى يتمكنوا من مسايرة التطور السريع المســتمر فى الآلات والاجهزة والمهمات والادوات المستعملة فى المعمل .

كما نظمت الهيئة العامة للبترول برنامجا لاعداد فريق من مساعدى الحفارين يشتمل على محاضرات ، ودراسات علمية وعمليـــة فى الحقول التابعة لشركات الانتاج فى الاقليم الجنوبى .

« معهد بحوث البترول »

ونظرا لمــا لبحوث البترول من اهمية كبرى فقد تم فى العاشر من نوفمبر ســـنة ١٩٥٩ توقيع بروتوكول المعونة الفنية بين الجمهـــورية العربية المتحدة والمــانيا الاتحادية ، ويشمل هذا الاتفاق اقامـــة معهد لبحوث البترول فى الاقليم الجنوبى .

« البترول فى الاقليم الشمالى »

اولا ـ ميدان البحث عن البترول :

١ ـ اعمال الحفر فى حقل كراتشوك :

حفل كراتشوك هو الحقل الاول الذى تم اكتشاف وجود البترول

به وتم الى الآن حفر أربعة آبار منتجـــة نورد فيمـا يلى البيـــــانات الخاصة بها :

رقم البئر	الانتاج بالطن فى اليوم
١	٢٢
٢	٢٩٠
٣	١٠٤
٤	٢٢

وتجرى الآن الابحاث السيزمية وتحفر الابار الاختبـــارية لتحديد كمية البترول الموجودة بالحقل بالدقة اللازمة لتقدير عــدد الآبار التى يلزم حفرها ليصبح الحقل صالحا للاستثمار وان كانت التقارير الاولية تشير الى أن كمية البترول تتراوح بين ١٢٠ ــ ١٥٠ مليون طن يمــكن استخراج ٤٠ ــ ٥٠ مليون طنا منها خلال عشرين عاما .

٢ ــ أعمال شركة كونكورديا للتنقيب

منحت شركة كونكورديا فى سبتمبر سنـــة ١٩٥٦ حق التنقيب عن البترول فى محافظتى الفرات والجزيرة . وقد أتمت الشركة حتى الآن حفر ستة آبار عميقة فى أمكنة متفرقة فى محافظة الجـزيرة وعثرت على البترول فى واحد منها وهو السويدية رقم (١) وهى الآن ماضية فى حفــر البئر الثانية ودلت التجـــارب الاولى على ان انتاج البئر من البترول يبلغ حوالى ٨٠ طنا فى اليوم .

ثانيا ــ ميدان التكرير والتوزيع والتخزين :

١ ــ مصفاة البترول فى حمص

تم تسليمها فى منتصف عام ١٩٥٩ وتنتج المصفاة جميع المنتجـــات البترولية الرئيسية وهى البنزين بنوعيه الممتاز والعـــادى والكيروسين والغاز أويل والفيول أويل والاسفلت وتجرى الآن اضافة جهاز لانتـــاج غاز البوتان للاستعمالات المنزلية ــ وتعمل المصفاة الآن بكفاءة مقدارهـــا ٧٠٠ ألف طن سنويا تقريبا وانتاجها يكفى الاستهلاك المحلى من جميـــع المنتجات .

٢ ــ وحدة تكرير بترول القامشلى

سيكفى انتاج المصفاة الجديدة فى حمص احتياجات الاستهلاك المحلى الى حوالى سنة ١٩٦٤ وبعد ذلك يبدأ الاستهلاك فى الزيادة عن الانتـــاج

لذلك يجرى انشاء وحدة جديدة للتكرير فى القامشلى بأقصى الشمال بجوار حقل بترول كاراتشوك وذلك لتغذية هذه المنطقة الزراعية بالمنتجات البترولية المختلفة توفيرا لمصاريف نقلها من حمص التى تبعد عنهـا حوالى ٥٠٠ كيلو مترا ، ويقدر انتاج هذه الوحدة بحوالى ٢٠٠و٠٠٠ طن سنويا .

وسيتكلف انشاء هذه الوحدة والصهاريج ومحطـات الكهرباء والبخار اللازمة لها حوالى ٩ ملايين ليرة منها حوالى ٢ر٧٠٠و٠٠٠ ليرة فقط بالعملات الاجنبية اذ ان الصهاريج سيمكن صنعها باستخـدام منتجات مصانع الحديد والصلب فى الاقليم المصرى وسيعمـل حوالى ٥٠٠ عامل فى هذا المشروع .

ثالثا ـ مستودعات للتخزين :

توجد مستودعات للتخزين فى محافظات دمشق وحلب ودير الزور والحسكة وقد تم بناء الانشاءات اللازمة لجعلها صالحة للاستعمال وقد رصدت لهذه العملية مبلغ اربعة ملايين ليرة سـورية فى ميزانية سنة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠

رابعا ـ نقل البترول

نظرا لان حقل بترول كاراتشوك يبعد حوالى ٦٠٠ كيلو متر عن ساحل البحر فانه يلزم لتصريف منتجاته انشاء خط قطر ١٢ بوصـة تبلغ تكاليفه مع ما يلزم من محطات دفع وصهاريج وخلافه حوالى ٩٩ مليون ليرة وستكون تكاليف نقل الزيت الخام حوالى ٩ ليرة للطن الواحد

واذا اقتضت مصلحة الدول العربية التى يعنيها الامر مـد خط قطر ٣٠ بوصة عبر الاقليم السورى لتصريف المنتجات البتروليـة بتكاليف اقل ، فانه يمكن للاقليم السورى المساهمة فى هذا الشأن فى حدود التكاليف التى يتطلبها انشاء هذا الخط المشار اليه آنفا .

وسوف يعمل فى انشاء هذا الخط حوالى ٥٠٠٠ عامل .

خامسا ـ توزيع المنتجات البترولية

بعد انشاء مصفاة التكرير بمدينة حمص تصبح هذه المدينـة مقـرا لانتاج المواد البترولية ومركزا لتموين الاقليم السورى بأكمله ، ولـذا يقسم الاقليم الى اربعة مناطق استهلاكية . ويبين الجدول متـوسط الاستهلاك المنتظر لهذه المناطق فى الخمس سنوات التالية :

المناطق	بنزين متر مكعب	كيروسين متر مكعب	جاز أويل بالطن
حلب	۹۰٫۰۰۰	۵۵٫۰۰۰	۱٤۰٫۰۰۰
حماه	۱۷٫۰۰۰	۱۲٫۰۰۰	۳۰٫۰۰۰
حمص	۱۷٫۰۰۰	۱۱٫۰۰۰	۲۲٫۰۰۰
دمشق	۱۷٫۰۰۰	۵۰٫۰۰۰	۸۰٫۰۰۰

ولنقل هذه الكميات من المنتجات البترولية من حمص الى مناطق الاستهلاك فى حلب وحماه ودمشق يجرى انشاء خطين من الانابيب كل بقطر ٦ بوصات أولها يبدأ من حمص حتى حلب مارا بحماه ، وثانيهما من حمص الى دمشق .

وتبلغ تكاليف هذين الخطين ۱۸٫۹ مليون ليرة .. وبحساب عائد رأس المال على أساس الوفر الناتج من النقل بالخطوط بدلا من اللوريات فان المدة اللازمة لاسترداد رأس المال تقدر بثلاث سنوات .

ويجرى تشغيل نحو ٥٠٠ عامل فى هذا المشروع .

وعند الانتهاء من شبكة السكة الحديدية يؤخذ فى الاعتبار نقل الفيول أويل بواسطتها بالاضافة الى اللوريات وأنابيب الخطوط وبذلك يمكن تغذية مناطق الاستهلاك وخصوصا اللاذقية وبانياس بهذه المادة بأسعار معقولة حتى يمكن بيعها لتموين السفن . ومما هو جدير بالذكر ان هذه العملية مصدر هام من مصادر الحصول على العملة الاجنبية .

المشروعات البترولية فى الاقليم الشمالى :

يرجع الى ما ورد فى برنامج السنوات الخمس الثانى للاقليم الشمالى فى هذا الموضوع .

٤ ـ التعدين

تعتبر الثروة المعدنية من أهم الثروات الطبيعية التى تعتمد عليها الدول فى بناء اقتصادها .

لذلك وضعت الدولة سياسة تعدينية شاملة للبحث عن المعادن واستغلالها على أسس سليمة لتوفير احتياجات الصناعة من الخامات المختلفة ، وتصدير الفائض الى الاسواق الخارجية .

وأدت العناية بشئون التعدين الى تحقيق زيادة ملموسة فى انتاج الخامات المعدنية ومواد المحاجر فضلا عن العثور على خامات هامة أخرى كالنحاس والفحم والحديد والزنك وغيرها ويجرى الآن دراستها تمهيداً لاستغلالها فى أقرب وقت مستطاع .

كما خلق نشاط البعثات الجيولوجية لوزارة الصناعة فى البحث عن المعادن ، وفى جمع المعلومات عنها وتحليلها واستخلاض النتائج منها ونشرها وعيا تعدينيا لدى المواطنين ، وحفز رءوس الاموال على الاقبال على الاستثمار فى هذا الميدان القومى الهام .

مصادر الثروة المعدنية

تتمثل مصادر الثروة المعدنية فى الخامات التى تستخرج من المناجم كالفوسفات والمنجنيز والحديد الخام وما اليها ، وفى المواد التى تستخرج من المحاجر كالحجر الجيرى والبازلت والجبس وغيرها .

ونورد فيما يلى نبذة عن خامات المناجم ومواد المحاجر الهامة فى الجمهورية العربية المتحدة :

أولا ـ خامات المناجم

١ ـ الفوسفات :

يوجد خام الفوسفات فى الاقليم الجنوبى على هيئة صخور رسوبية فىالمناطق الآتية :

أ ـ الصحراء الشرقية بالقرب من ساحل البحر الاحمر :

يوجد الفوسفات فى الصحراء الشرقية فى المناطق الآتية :

١ ـ أم الحويطات ، والحجاب ، جاسوس بالقرب من سفاجا ويصدر جميع انتاج هذه الجهات الى اليابان ، والهند ، وسيلان ، وأندونيسيا اما على هيئة فوسفات صخرى أو مطحون ، وتبلغ نسبة فوسفات الكالسيوم فيه ٦٣٪ فى المتوسط .

٢ ـ العطشان وحماضات ، صنوى ، والنخيل بالقرب من القصير ويصدر الفوسفات المنتج منها الى اليابان ، والهند ، وتشيكوسلوفاكيا .

٣ ـ الحمراوين ، وأم التويج وغيرها بين سفاجا والقصير وتقدر كميات الفوسفات بها بعشرات الملايين من الاطنان ، وقد وضع مشروع لاستغلالها فى البرنامج الثانى للتصنيع .

ب ـ وادى النيل

يوجد الفوسفات فى وادى النيل فى القرن ، والحمامة والسباعية والمحاميد بين اسنا وادفو شرقى وغربى نهر النيل . وتستلهك الكميات المستخرجة من هذه الجهات محليا فى صناعة سماد السوبر فوسفات ، كما يستخدم بعض الخام كمخصب زراعى بحالته الطبيعية ويدخل فى صناعة المبيدات الحشرية .

وتقدر الكميات المصدرة حديثا من هذا الفوسفات الى الاسواق الاوربية بحوالى ٢٠ الف طن بعد سد حاجة مصانع السوبر فوسفات المحلية ، وينتظر ان يصل الانتاج الى حوالى ٤٠٠ر٠٠٠ طن فى الاعوام القليلة القادمة لمواجهة الطلب على الفوسفات فى الخارج ومقابلة التوسع المحلى فى صناعة السوبر فوسفات .

ج ـ الصحراء الغربية

يوجد الفوسفات فى الصحراء الغربية فى الواحات الداخلة والخارجة بكميات كبيرة تقدر بنحو (١٠٠) مليون طن لم تستغل بعد .

(د) شبه جزيرة سيناء

يوجد الفوسفات فى مناطق متفرقة فى شبه جزيرة سيناء بكميات كبيرة لم تستغل بعد .

هـ ـ منطقة تدمر والقريتين ودمشق بالاقليم الشمالى :

تم اكتشاف الفوسفات فىهذه المناطق واذا ما ثبتوجود كميات يمكن استغلالها اقتصاديامنه فله يمكنان تقوم صناعة السوبر فوسفاتأوغيرها من الاسمدة الفوسفاتية الاخرى التى تتناسب مع طبيعة تربة الاراضى الزراعية بالاقليم السورى .

٢ ـ المنجنيز

يستخدم خام المنجنيز فى صناعة الصلب والبطاريات ، وفى تلوين العدسات وزجاج اللمبات والزجاج المسطح ، وتستخدم كبريتاته فى المخصبات ، وبرمنجنات البوتاسيوم كعنصر مؤكسد مطهر .

ويستغل خام المنجنيز فى أم بجمة بشبه جزيرة سيناء وفى منطقة علبة بالصحراء الشرقية .

ويوجد خام المنجنيز فى شبه جزيرة سيناء على هيئة :

(ا) اكاسيد منجنيزتحتوى على أوكسيد المنجنيز بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ ، ٩٠٪ .

(ب) خام منجنيز عالى الدرجة تصل نسبة المنجنيز فيه الى ٤٢ ٪ .

(ج) خام منجنيز حديدى تتراوح نسبة المنجنيز فيه بين ٢٢ ٪ ، ٢٤ ٪ والحديد بين ٣٤٪ ، ٣٦٪ . وتصل نسبة ثانى أوكسيد السليكون الى ٥ ٪ .

أما المنجنيز المستخرج من جبل علبة بالصحراء الشرقية فيحتوى على منجنيز بنسبة ٤٣ ٪ ، حديد بنسبة ٥ر٤ ٪ ، وثانى أوكسيد السليكون بنسبة ٨ر٣٪ .

ويبلغ الانتاج السنوى من المنجنيز فى المتوسط ١٥٠ الف طن يصدر معظمها الى سويسرا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية وتشيكوسلوفاكيا ، وبلجيكا ، والمانيا واسبانيا ، وانجلترا ، والنمسا ، وايطاليا .

وقد اتجه التفكير الى تصنيع خام المنجنيز الحديدى (المنخفض الدرجة) وانتاج الفيرومنجنيز اللازم لبعض الصناعات المحلية كالحديد والصلب وللتصدير الى الخارج ، وكذلك تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة اقامة مصنع للفيرومنجنيز ويضم وحدات للتجهيز تشمل طحن وتركيز خامات المنجنيز المنخفضة الدرجة لانتاج حوالى ٢٠ الف طن فيرومنجنيز ، ٤٠ الف طن حديد زهر يمكن زيادتها الى الضعف مستقبلا .

وتجرى الابحاث الآن لاكتشاف خام المنجنيز فى الاقليم الشمالى وتبشر هذه الابحاث بالنجاح .

٣ ــ الحديد

يستخدم خام الحديد فى صناعة الحديد والصلب ، ويستخرج فى الوقت الحاضر من مناجمه بالقرب من اسوان .

وتوالى البعثات الجيولوجية لوزارة الصناعة الكشف عن مواقع جديد لخام الحديد فى الصحراء الشرقية والصحراء الغربية وشبه جزيرة سيناء ، وقد وفقت فعلا فى العثور على الخام بالقرب من وادى أبو راكب ووادى الهندوس ، ووادى الدباح فى المنطقة الواقعة بين القصير ومرسى علم بالصحراء الشرقية ، وفى جبل أبو مروات جنوب غرب سفاجا وفى منطقةالحارة وما جاورها بالواحات البحرية . كمااكتشفت مناطق اخرى لخام الحديد المغناطيسى بحمرا دوم والشيخ الشاذلى وأبو ضهربالصحراء الشرقية .

ويجرى حاليا دراسة خامات الحديد الموجودة بهذه المناطق لتقدير كمياتها ومدى صلاحيتها للتعدين وأهميتها الاقتصادية .

ويتضح من الدراسات التى تمت فى مناطق وادى كريم وجبل الحديد وأم خميس الزرقاء وأم شداد وبعض المناطق الجديدة المكتشفة أن خامات الحديد موجودة بها بكميات كافية ، وأن من الممكن استخراج ٢٥٠٠ طن يوميا من الخام لمدة ٥٠ عاما على الاقل . وقد أخذت عينات من هذه الخامات لاجراء التجارب عليها وفصل الحديد منها تمهيدا لتأسيس شركة لاستغلالها ، علاوة على عينات أخرى من الخامات المنخفضة الدرجة لرفع نسبة الحديد بها ، وكان النجاح حليف هذه التجارب .

كما دلت الدراسات التى أجريت على خامات الحديد بمنطقة جبل غرابى على أن الخام المكتشف جيد وتتراوح كمياته بين ١٨٠ و٢٠٠ مليون طن وتصل نسبة الحديد فيه الى حوالى ٤٧ر٩ ٪ .

اما خام الحديد السليسى الواطى الدرجة بمنطقة الحيز بالواحات البحرية فتقدر كمياته مبدئيا بحوالى ١٠٠ مليون طن ، ومتوسط نسبة الحديد به ٢٨ر٢ ٪ ، أمكن رفعها بعد التركيز الى حوالى ٥٤ ٪ .

الحديد فى الاقليم الشمالى

بدأ البحث عن خام الحديد خلال شهر يونية سنة ١٩٥٩ وقد عثر على خام الحديد فى أربع مناطق وهى راجو — كيرى — عثمانلى — علمدار . ومن المنتظر أن يكون احتياطى الخام كبيرا فاذا ما ثبت ذلك فانه يمكن استغلال هذا الخام اقتصاديا وبذلك يمكن أن تقوم صناعة استخلاص الحديد من خاماته خاصة وان الاقليم يمتاز بوجود الاحجار الكلسية والرولوميتية بكثرة لاقامة شتى الصناعات الحديدية الاخرى مثل صناعة القضبان المستعملة فى البناء وغيرها وصناعة الالواح وقضبان السكك الحديدية والآلات الحديدية . هذا بالاضافة الى امكانية قيام صناعةأنواع الصلب المختلفة .

ورغبة فى توفير خامات الحديد اللازمة للصناعة فقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة اقامة المشروعات الآتية : —

١ — مشروع التوسع فى استغلال خام الحديد بأسوان :

يهدف هذا المشروع الى التوسع فى انتاج خام الحديد من مناجم اسوان عن طريق اضافة منشآت كافية لانتاج ١٥٠ر٠٠٠ طن فى السنة للوصول بالانتاج السنوى الى ٥٥٠ الف طن لسد احتياجات الفرنين الاول والثانى بمصنع الحديد والصلب .

٢ — مشروع تركيز خام الحديد بأسوان :

يهدف هذا المشروع الى معالجة وتركيز ٥٥٠ر٠٠٠ طن سنويا من

خام الحديد المستخرج من مناجم اسوان ورفع نسبة الحديد فيه الى ٤٩٪ بدلا من ٤٢٪ عن طريق التخلص من بعض الشوائب مما يؤدى الى تحقيق وفر كبير فى كميات فحم الكوك المستخدمة فى مصنع شركة الحديد والصلب بحلوان وفى مصاريف نقل الخام من أسوان الى حلوان .

٣ ـ مشروع استغلال خام الحديد بالصحراء الشرقية :

يهدف هذا المشروع الى استغلال حوالى ٩٠٠ر٠٠٠ طن سنويا من مناطق وجود خام الحديد بالصحراء الشرقية .

٤ ـ مشروع ابحاث خام الحديد باسوان :

يهدف هذا المشروع الى البحث عن خام الحديد فى مناطق جديدة بالقرب من مناجم أسوان الحالية والتعرف على نوعه وطرق استخراجه وتركيزه ومعالجته للتوسع فى الانتاج .

٥ ـ مشروع ابحاث خام الحديد بالصحراء الشرقية :

يهدف هذا المشروع الى دراسة خام الحديد بالصحراء الشرقية الرصاص والزنك بكميات كبيرة فى أم غيج وبكميات أقل فى زج البهار ، فى المناطق التى لم تتم دراستها بعد .

٦ ـ مشروع أبحاث خام الحديد بالواحات البحرية :

يهدف هذا المشروع الى دراسة خام الحديد بالواحات البحرية واستغلاله اذا ما أريد التوسع فى الانتاج أو مواجهة النقص فى بعض المناجم .

٤ ـ الرصاص والزنك :

تتكون خامات الرصاص والزنك من كربونات وكبريتيد الرصاص مع كربونات وسليكات الزنك المائية وتوجد على هيئة عدسات فى الطبقات السفلى من عصر المايوسين المتوسط فى المنطقة الواقعة بين القصير والرنجة جنوبا على شاطىء البحر الاحمر . كما توجد رواسب الرصاص والزنك بكميات كبيرة فى أم غيج وبكميات أقل فى زج البهار ، وجبل عنز وجبل الرصاص وتم العثور على كبريتيد الزنك (سفاليريت) وكبريتيد الرصاص (الجالينا) مختلطين مع خامات النحاس . بجبل سميوكى .

وقد وجدت البعثات الجيولوجية ان خام الرصاص فى منطقة أم غيج يمتد الى عمق خمسون مترا تحت سطح الارض وبذلك يصل الاحتياطى الى نحو مليون طن ، كما ان الخام فى وادى اسل يحتمل امتداده على هيئة عدسات فى مناطق واسعة بين وادى اسل وزج البهار.

وعلاوة على ذلك فقد انتهت الابحاث الخاصة باقامة مصنع للزنك بقدرة انتاجية حوالى ٥٠٠٠ طن فى السنة وتم التعاقد على انشائه .

ولتوفير احتياجات الصناعة من الرصاص والزنك تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة المشروعين الآتيين :

١ ـ مشروع ابحاث خامات الرصاص والزنك :

يهدف هذا المشروع الى البحث عن مواقع جديدة لخامات الرصاص والزنك واستكمال الابحاث فى بعض المناطق الاخرى ، ويشمل اجراء ابحاث جيولوجية عامة لدراسة صخور العصر الثلاثى من القصير الى راس بناسى على ساحل البحر الاحمر ، وابحاث اخرى تفصيلية لمناطق خامات الزنك والرصاص بالقرب من زج البهار بالصحراء الشرقية الوسطى ومناطق الرصاص بالقرب من جبل الزيت غربى خليج السويس ، وذلك بالاضافة الى الأبحاث الجيوفيزيقية فى المناطق الغربية من ساحل البحر الأحمر جنوبى القصير ، وابحاث الحفر فى منطقة أم غيج والمنطقة الواقعة بين أم غيج ووادى وزر بالقرب من وادى أسل .

٢ ـ مشروع انشاء وحدتين لتركيز خامات الرصاص بمنجمى أم غيج وزج البهار :

يهدف هذا المشروع الى تركيز خامات الرصاص بمنجمى أم غيج وزج البهار لانتاج ٣٥٠٠ طن سنويا من مركز خام الرصاص بنسبة ٥٠٪ لسد حاجة الاستهلاك المحلى من معدن الرصاص الذى يستخدم فى صناعة الكابلات والبطاريات وغيرها من الصناعات .

٥ ـ الكاولين والطينة البيضاء والطينة الحرارية :

يوجد الكاولين فى عدة مواقع بمنطقة اسوان تحت الاحجار الرملية النوبية نتيجة لتحول الصخور الجرانيتية أو الشسنية ، وتتراوح نسبة الكاولين فى هذه الخامات بين ٣٥٪ ، ٤٠٪ .

كما يوجد الكاولين بسيناء فى الطبقات الفحمية العليا المكونة من احجار رملية ذات الوان حمراء وبيضاء ناصعة فى مناطق أبو نتش ، ووادى بودرة ، ووادى جنين وجبل سبع سلامة . والكاولين الأبيض الناصع هو النوع الممكن استغلاله اقتصاديا .

ويستخدم الكاولين فى انتاج الفخار الأبيض والصينى وكافة انواع الخزف ، ويدخل فى صناعة المطاط والبويات ـ ويستعمل كمادة مليئة للملابس والورق .

٦ ـ الكبريت :

ينتشر الكبريت بكثرة على امتداد ساحل البحر الأحمر ـ . ويوجد بمنطقة (الرنجة) على هيئة عدسات أو حبوب أو طبقات متبادلة مع الجبس والطفلة وفى منطقة (جمسة) توجد رواسب الكبريت بمجموعة عصر المايوسين وتكونت أصلا من الانهيدرايت المتداخل معالطفلةوالحجر الجيرى الاولوميتى ويستخدم فى تحضير حـــامض الكبريتيك الـــلازم لصناعة الأسمدة حاليا .

ويقدر الفنيون بوزارة الصناعة كميات خام الكبريت المؤكد وجودها بمنطقة الرنجة بحوالى (٥٠٠٠) طن والكميات المحتمل وجودها بحوالى (٢٠ر٠٠٠) طن .

وقد اكتشفت مناطق جديدة للكبريت بمنطقـــة جبل دارا بأبى دربة بشبه جزيرة سيناء وبمنطقة جبل الزيت بالصحراء الشرقية .

وعلاوة على الدراسات التى تمت بمناطق الكبريت بأم ريجة بالقرب من أم غيج يجرى حاليا دراسة خام الكبريت المكتشف بمنطقـــة وادى خليلات وقد أمكن تركيز الخام الى ٩٠ ٪ .

الكبريت فى الاقليم الشمالى :

توجد المياه الكبريتية فى مناطق الضمير ورأس العين وتدمر واهمها منطقة راس العين بالقرب من الفامشلى فاذا ما ثبت وجود كميات كبيرة فانه يمكن ان تقوم صناعة حامض الكبريتيك الذى يعتبر اساسا لكثير من الصناعات مثل صناعة الاسمدة والبطاريات والحرير الصـــناعى فى عمليات تكرير البترول .

٧ ـ الاسبستوس والفرميكوليت والميكا :

يوجد الاسبستوس ، والفرميكوليت بكثرة فى منطقة (حفافيت) بالصحراء الشرقية ، على هيئة كتل بأطراف عروق البجماتيت تقطـــع عدسات سربنتين .

وقد اكتشفت البعثات الجيولوجية لوزارة الصناعة مناطق اخرى لخام الاسبستوس فى وادى أبو بيت جنوبى مرسى علم وفى جبل أم همر شمالى مرسى علم .

كما اكتشفت الميكا لأول مرة فى منطقة وادى بيتان جنوب مرسى علم وفى منطقة روض أم الفرج غربى مرسى علم على هيئة صفائح متوسطة الطول من النوع الابيض المعروف باسم (مسكوفيت) وتجرى الآنعملية

استكشاف خام الاسبستوس فى الاقليم الشمالى ومن المنتظر ان يسفر الاستكشاف عن وجود الخام فى الاقليم .

ويدخل الاسبستوس بكثرة فى صناعة المواد المضادة للحريق ويستعمل الفرميكوليت كعازل لحوائط المبانى الداخلية والارضيات والأسقف وتستعمل الميكا كعازل للكهرباء .

٨ ـ التلك :

توجد معظم رواسب التلك فى مناطق العطشان ، ودرهيب ، ومكبى وبير ديزى ، ووادى خريط وحيمر وجبل النخيرة ، ووادى ألريدى والفواخير ، وبير الهمر بالصحراء الشرقية نتيجة لتحويل الصخور النارية القاعدية الفنية بالمفنسيوم .

ويدخل التلك فى صناعة البويات ومساحيق التجميل والمبيدات الحشرية والصابون والمنسوجات وفى تغطية الغلايات وأنابيب النحاس. ويستهلك حوالى ٨٥ ٪ من الانتاج المحلى ويصدر الباقى اما خاما او مطحونا الى هولندا وسويسرا والسويد والمملكة المتحدة والمانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .

٩ ـ سلفات الباريوم :

يوجد الباريت على هيئة عروق فى الشقوق الناتجة عن الانكسارات فى الصخور النارية جنوب شرق أسوان . وفى عروق الجرانيت المختلفة بالهيماتيت بجبل العرف بوادى الديب وجبل البكرية فى الصحراء الشرقية .

ويستعمل الباريت المطحون فى صناعة المطاط والورق والبلاستيك والبويات والزجاج والزراير والاسطوانات ويستعمل عند حفر الآبار العميقة للتنقيب عن البترول .

وقد اشتمل برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة على مشروع للتوسع فى استغلال خامات التلك والباريت والمسكوفيت والكبريت والفيرميكوليت والاسبستوس .

١٠ ـ الرمال السوداء :

توجد الرمال السوداء على شواطىء البحر الأبيض المتوسط وعند مصبى النيل بالقرب ، من دمياط ورشيد وفى عدة مواقع بين بورسعيد والعريش ويحتوى على الألمنيت ، والماجنيتيت والزركون ، والجارنيت والمونازيت .

وتصدر جميع منتجات الرمال السوداء الى الخارج ماعدا المونازيت.

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة اقامة مشروعين لاستغلال ٦٠٫٠٠٠ طن من الرمال السوداء بالقرب من رشيد ودمياط لانتاج ٣٠٫٠٠٠ طن من الالمنيت ، ٨٫٤٠٠ طن من الماجنيتيت ، ٣٠٠٠ طن من الزركون ، ٩٠٠ طن من الروتيل ، ٢٠٠ طن من المونازيت .

١١ ـ الملح والنطرون :

يستخرج ملح كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) بطريق الترسيب من مياه البحر ومن البحيرات بالملاحات فى بور سعيد ، والاسكندرية ، ورشيد ، ومرسى مطروح ، وادكو ، والمنزلة ، والدخيلة ، والمندرة ، وبلطيم ، وشطوط دمياط ، وتصل نسبة كلوريد الصوديوم به الى ٩٤٪ .

ويدخل الملح فى صناعة كيماويات الصوديوم ، والصودا الكاوية والصباغة الدباغة والصابون ، والزجاج والمنسوجات وفى عمليات التبريد والصناعات الغذائية وغيرها .

ويصدر معظم الانتاج المحلى الى دول الشرق الاقصى واهمها اليابان .

ويستخرج النطرون من البحيرات الداخلية الضحلة فى وادى النطرون ومديرية البحيرة ، وهو عبارة عن مخلوط من كربونات وبيكربونات الصوديوم وبعض الشوائب بنسب مختلفة .

ويستخدم النطرون فى انتاج الصودا الكاوية وفى صناعة الكيماويات والزجاج والصابون وتستهلك الكميات المستخرجة محليا .

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعا لرفع الطاقة الانتاجية للملاحات من ٤٠٠ الف طن من الملح الى ٦٠٠ الف طن ، وزيادة الكميات المنتجة من الملح المكرر الى ١٦٠ الف طن بدلا من ٤٠ الف طن .

١٢ ـ الالمنيت

يوجد خام الالمنيت على هيئة عدسات فى الصخور القاعدية فى منطقة أبو غلقة وفى الجزء الجنوبى من الصحراء الشرقية . وتقدر كمية الخام المؤكد وجودها بمنطقة أبو غلقة بعشرة ملايين طن ، والمحتملة بثمانية ملايين طن . وقد بدىء فى تصدير انتاجها الى الخارج فى نهاية عام ١٩٦٠ .

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعا لاجراء ابحاث لتركيز خام الالمنيت بمنطقة أبو غلقة ميكانيكيا ورفع نسبة أوكسيد التيتانيوم فيه الى حوالى ٥٠ ٪ لمضاعفة ثمن الخام ، بالاضافة الى الأبحاث الخاصة بانتاج الخبث التيتانى من الخام توطئة لاقامة مصنع للتركيز الميكانيكى والميتالورجى لمعالجة ٣٠٠،٠٠٠ طن من خام الألمنيت .

١٢ - الذهب

يوجد الذهب على هيئة قشور صغيرة أو جسيمات دقيقة متفرقة فى عروق المرو (الكوارتز) والكلسيت التى تتخلل الصخور النارية القديمة فى مناطق السد ، والبرامية ، والعريضية ، وأم جريات ، وفطيرة ، وأم الروس ، وأم الطيور ، وغيرها بالصحراء الشرقية .

ويستخرج الذهب فى الاقليم الجنوبى من منجم السد (منطقة الفواخير) بالقرب من القصير .

ويستخلص الذهب من الخام فى منطقة المنجم ، ويحول الى سبائك ويبلغ متوسط الانتاج منه ٢٢٥٠ أوقية فى السنة .

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعا لزيادة هذه الكمية الى حوالى ٥٠٠٠ أوقية فى السنة .

خامات مكتشفة حديثا

١ - النحاس

يعتبر النحاس من أهم المعادن التى تدخل فى كثير من الصناعات الأساسية وتحتاج البلاد الى كميات كبيرة منها .

وتوجد خامات النحاس فى الاقليم الجنوبى فى صحراء سيناء ، وفى الصحراء الشرقية الجنوبية بمنطقة أم سميوكى ، وفى منطقة أبو سويل جنوب شرقى أسوان وفى منطقة حمش ، كما يوجد بمنطقة العطشان ودرهيب وهو امتداد للعروق الموجودة بجبل أم سميوكى .

وقد عنى برنامج السنوات الخمس الاولى للصناعة ببحث مناطق خام النحاس المختلط بالزنك بام سميوكى وأبو سويل .

وقد تقدمت أعمال البحث فى منطقة أم سميوكى ، وثبت وجود ١/٢ مليون طن من خام النحاس بها حتى الآن .

ورغبة فى سد احتياجات الصناعة من النحاس والوصول بالاحتياطى

الموجود من الخام الى خمسة ملايين طن ، فقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعين أحدهما لاستغلال ٢٥٠٫٠٠٠ طن من خامات النحاس والزنك فى السنة بمنطقة أم سميوكى لاستخلاص ٢٠٫٠٠٠ طن من مركز خام النحاس ، ٨٠٫٠٠٠ طن من مركز الزنك ، والثانى للبحث عن خامات النحاس فى منطقة ابوسويل وحمش ،والعطوى والمناطق المجاورة لأم سميوكى بالصحراء الشرقية ، ومناطق شبه جزيرة سيناء .

٢ ـ الفحم

يعتبر الفحم عماد كثير من الصناعات وخاصة صناعة الحديد والصلب ومصدرا للقوى الكهربائية والحرارية .

وقد عنى برنامج السنوات الخمس الأول للصناعة بالبحث عن الفحم ووفقت البعثات الجيولوجية فى العثور على خاماته على عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الأرض بالقرب من عيون موسى ، ووجدت رواسب فحمية على سطح الأرض فى وادى بدعة ووادى أم ثورة وفى منطقة المغارة وفى عدة مواقع اخرى اهمها عتاقة ، وأبو رواش وادفو وفى الواحات .

وقد رؤى أن يشمل برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعا للبحث عن الفحم فى المناطق السابقة ودراستها دراسة تفصيلية لمعرفة كميات الفحم الموجودة فى كل منها ونوعه وطرق استخراجه وتنقيته وتصنيعه .

كما تضمن البرنامج مشروعين آخرين لاستغلال الفحم بمناطق عيون موسى ووادى بدعه ووادى أم ثورة .

٣ ـ الجرافيت

يوجد خام الجرافيت فى مناطق وادى سترا والبرامية والعلاقى ، ووادى أم قرية ، وقد نجحت التجارب الخاصة بتركيزه ، وأمكن انتاج الانواع الصالحة للمسابك واقلام الرصاص .

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مشروعا لاستغلال هذا الخام قدرته الانتاجية ١٠٠٠ طن سنويا من جرافيت مركز بنسبة تتراوح بين ٦٠ ، ٨٠ ٪ ، ٢٠ طنا من جرافيت مركز بنسبة ٩٠ ٪ .

المحـاجر

تعتبر أراضى الاقليم الجنـوبى غنيـة جـدا بمواد المحاجر وتتميز بوجود أصنـاف مختلفـة من المـادة الواحدة مما يجعلها صالحة لعدة أغراض .

مواد المحاجر

ونورد فيما يلى نبذه بأهم مواد المحاجر فى الاقليم الجنوبى

١ ــ الأحجار الجيرية

توجد هذه الأحجار بوفرة فى تلال الهضبتين الشرقية والغربية على طول مجرى النيل من أقصى الجنوب حتى القاهرة وفى تلال غرب الاسكندرية بجهة الدخيلة حيث تمتد غربا الى مسافات طويلة بمحاذاة شاطىء البحر الابيض المتوسط وتلال منطقة قنال السويس وخاصة بجهة فايد وكذلك فى جبل عتاقة والأدبية ، وتمتد جنوبا بمحاذاة شاطىء البحر الاحمر على طول خليج السويس ، وتمشيا مع نهضة البلاد الصناعية استعملت هذه الأحجار فى السنوات الاخيـرة فى أغراض صنـاعية هامة منها السـماد والحـديد والاسـمنت وغاز ثانى أكسـيد الكربون والجير . والاحجار الجيرية اما هشة واما صلبة ، وتدخل الأحجار الصلبة فى صناعة احجار الصنعة اللازمة لافاريز الطرق وتستخرج من محاجر عين الصيرة .

ومن الأحجار الجيرية ما هو متبلور شديد الصلابة كأحجار الرخام وتستخدم فى صناعة الموزايكو وتوجد بوادى حوف بجهة حلوان ، وجبل زاوية الابدات وبنى غالب بأسيوط .

ومنها ما هو أقل صـلابة كأحجـار البازلت وتسـتخدم فى عمليات الرصف وتوجد بجبل وادى الهريف وجبل العيساوية جنوب شرق اخميم .

وقـد اتجهت الأنظار اخيـرا الى مخلفات محاجر الحجر الجيـرى وخاصة فى مناطق الجبل الأبيض والمعدسة وفايد وغيرها حيث يستخرج منها الأحجار الجيرية المتفتتة والمتراكمة من عمليات التحجير من قرون مديدة وتستخدم فى عمليات أساسات الطرق وفى صنـاعة الطوب وفى مربعات رصف أفاريز الطرق . وقد أقيم حديثا مصنع لهذه المنتجات التى يزداد عليها الاقبال بدلا من أحجار الصنعة وذلك لسهولة انتاجها بالاحجام والاشكال المختلفة التى تتمشى مع أغراض استخدامها .

٢ ــ الحجر الرملى

يوجد فى الجبل الأحمر شرق العباسية وفى محافظة أسوان بالوجه القبلى وبجبل علم المرقب جنوب غرب الاسكندرية ويستخدم بصفة خاصة كحجر زينة فى أعمال البناء الموجودة بالوان متعددة نتيجة اختلاطه باكاسيد الحديد ، ونظرا لما يتميز به هذا الحجر من صلابة فانه يستخدم فى صناعة احجار الطواحين واحجار سن الأسلحة . ويمكن الاستفادة به فى اعمال الرصف وتثبيت فلنكات السكك الحديدية .

وقد أجريت تجارب على استخدام الأحجار الرملية المستخرجة من شبه جزيرة سيناء فى اغراض الصهر فى الافران وهى أحجار ماخوذة من الحجر الرملى النوبى وتدخل منه أيضا كميات فى صناعة الموزايكو لتكسبه اللون الأحمر وذلك بدلا من الرخام الأحمر .

٣ ــ الرمــــال

توجد على هيئة طبقات رسوبية منتشرة فى اماكن كثيرة بالقرب من المدن والقرى كما توجد مترسبة فى جزائر النيل وعلى شاطئيه ومنها :

(أ) رمل المبانى

وهو رمل نظيف حبيباته حادة يدخل فى المون العادية وفى المبانى الخرسانية .

(ب) رمل الرصف

وهو أقل جودة من رمل المبانى وحبيباته متفاوتة الحجم وبعضها غير حاد ويوجد هذا الرمل بكثرة فى محاجر متعددة واهمها جبل البلاية شرق القاهرة ومنشية البكرى وأجران الفول غرب القاهرة وحلوان وسيدى بشر والاسكندرية والتل الكبير وكبريت وسنجها والقصاصين والمناجاة الكبرى ، وقويسنا وبلبيس وغيرها .

(جـ) رمل الزينة

وهو ذو الوان بعضها أحمر وبعضها اصفر وآخر برتقالى وهو رمل يستخرج من الجبل الاحمر ويرجع السبب فى تلوينه الى اختلاطه بنسبة متفاوتة من اكسيد الحديد الاحمر والاصفر كما يدخل فى صناعة الطوب الرملى الملون .

(د) رمل الزجاج

ويستخرج من بير الفحم بناحية المعادى وقد حصلت مصانع ياسين للزجاج على عقدين لاستغلال هذا الرمل لمدة طويلة لاستخدامه تدريجيا بدلا من الرمل المستورد ، واهم ما يتميز به هو خلوه من الأكاسيد والمواد الطينية والطفيلية وانتظام احجام حبيباته ، كما يوجد رمل الزجاج فى وادى نيش بشبه جزيرة سيناء ويحتوى على نسبة عالية من السليكا تتراوح ، بين ٩٥٪ ، ٨ر٩٨٪

وتدل المعلومات عن وجود رمال الزجاج فى بعض المناطق فى الاقليم الشمالى مثل القريتين وشمال غرب تدمر .

(هـ) رمل المسابك

يوجد بجهة حلوان واهم خواصه انه حرارى يقاوم درجات الحرارة العالية ، متماسك لاحتوائه على نسبة معينة من الطفلة ، مسامى يسمح بمرور الغازات ويوجد ايضا فى جهة الماظة والجبل الأحمر .

(و) رمل الصنفرة

رمل حاد نظيف متساوى الأحجام خال من الطفلة والمواد الطينية .

(ز) رمل المرشحات

ويتحتم ان يكون نظيفا خاليا من الطفلة والاملاح القابلة للذوبان فى الماء والمواد الجيرية والعضوية وحبيباته كبيرة الحجم كوراتزية وغير حادة ويستعمل فى مرشحات مياه الشرب لكونه نفاذا .

(ح) رمل النيل

يحتوى على نسبة كبيرة من الطمى واغلب استعمالاته فى ردم البرك واستصلاح الأراضى ويوجد فى فرعى الدلتا ومجرى النهر حتى محافظة قنا .

٤ ـ الجبس

مادة أساسية فى صناعة البناء ويوجد فى اماكن كثيرة اهمها جهة البلاح ووادى غرندل والصحراء الغربية بجهة الغربانيات والعميد حيث يمتد لمسافات كبيرة وفىشرق المعصرة والصف وجرزة وادى حوف ،وقد استخدمه قدماء المصريين فى بناء الاهرامات . كما يوجد الجبس فى قاع البحيرات الملحة وخاصة فى بحيرة المنزلة ، والاسمنت البورتلاندى فى طرة وحلوان والاسكندرية .

ويصدر خام الجبس المستخرج من محاجر وادى غرندل . وقد ازداد الاقبال على استخدامه فى السنوات الاخيرة فى استصلاح الاراضى البور لتخليصها من أيونات الصوديوم فضلا عن أنه يزيد مسامية التربة فيجعلها سهلة الصرف .

ويوجد الجبس بكميات كبيرة فى شبه جزيرة سيناء وفى تلال البحر الاحمر الساحلية بالصحراء الشرقية .

وقد عثرت البعثات الجيولوجية أخيرا على منطقة غنية بالجبس بالجزء الجنوبى من شبه جزيرة سيناء وتقدر كمية الخام مبدئيا بنحو ٨ مليون طن .

ويوجد الجبس بكميات وفيرة فى الاقليم الشمالى وخاصة فى منطقة رويسة القسيس وما حولها .

٥ ـ الدلوميت

يوجد فى جبل عتاقة بالقرب من السويس ويستخدم فى صناعة الحراريات اللازمة لتبطين الافران ذات درجات الحرارة العالية كما تصلح أحجاره فى أعمال الرصيف لصلابتها وفى بناء أرصفة الموانىء وتكسيات المجارى المائية المالحة كما هو الحال فى قناة السويس .

٦ ـ البازلت

يوجد بكميات هائلة فى جهة أبو زعبل فى شمال القاهرة وفى أبو رواش غرب القاهرة وفى جهات أخرى مثل طريق مصر /السويس الصحراوى وفى عدة أماكن متفرقة وطريق القاهرة / الاسكندرية الصحراوى وشمال محافظة الفيوم بجهة جبل قطرانى .

ويستخدم البازلت فى أغراض رصف الطرق وفى تثبيت فلنكات السكك الحديدية والناعم منه يدخل فى صناعة الموزايكو حيث يكسبه اللون الاسود وذلك بدلا من الرخام الاسود .

وقد استخدم القدماء أحجار البازلت فى عمل بعض التماثيل .

كما يستخدم البازلت فى انشاء قواعد التماثيل ودرج السلالم وخاصة للمنشآت العامة الكبيرة ذات الاستعمال المستمر مثل محطات السكك الحديدية وذلك لشدة صلابته وقلة تآكله .

٧ ـ الزلط

يوجد الزلط فى أماكن كثيرة وخاصة فى قنا وأدفو وأهم مناطق

وجوده بالتل الكبير والقصاصين والخطاطبة وكفر داود والطرانة ودرب الفيوم والبركة والماظة والمنيرة وانشاص وزاوية ابو مسلم وجبل المنيا والشرفا جنوب القاهرة وبرقاش وأبو غالب .

ويستخدم الزلط فى عمليات الرصف وتثبيت فلنكات السكك الحديدية وذلك بعد تكسيرها بالكسارات ، وكذلك يدخل فى اعمال البناء المسلح .

كما يستخدم الزلط الرفيع فى أعمال الاعمدة المسلحة والالواح المستخدمة فى حواجز السكك الحديدية وفى صناعة الطوب الاسمنتى المفرغ وعمليات الرصف ويوجد منه انواع ملونة تستخدم فى الزينة وفى طرقات الحدائق العامة والقصور .

٨ ـ الطفلة

تتكون من سليكات الألمنيوم المائية الناتجة من التحليل الكيماوى للصخور الألومنية .

وتوجد الطفلة فى أسوان وفى شرق القاهرة بجهة وادى اللبلابة بالعباسية ووادى دجلة جهة المعادى وفى شبه جزيرة سيناء وبجهة الجلالة البحرية جنوب السويس والحمام غرب الاسكندرية وشرق مركز مطاى بجبل الجرف الأحمر .

وقد اتسع استخدامها فى الأغراض الصناعية وخاصة فى صناعة الأسمنت والحراريات والأنابيب والمواسير الفخارية والصينى والكابلات الكهربائية والبويات والصابون والورق وعمليات حفر الآبار والتنقيب عن البترول .

٩ ـ حجر الخفاف

هى كراسى مسامية خفيفة الوزن تكونت من حمم بركانية وتوجد ما بين رشيد ومرسى مطروح .

وتستخدم فى صقل الموزايكو والرخام وتنعيم أسطح الاخشاب قبل طلائها .

كما تدخل بعد صحنها فى صناعة معاجين الأسنان والمساحيق المنظفة للاوانى كالشيم .

وتستخدم أيضا فى عمل الطوب الاسمنتى المفرغ حيث يكون خفيف الوزن مساميا .

١٠ ـ احجار الزينة

توجد بكثرة فى الصحراء الشرقية وانواعها :

(أ) الرخام :

يوجد بوادى المياه وجبل زعفران ووادى الدغيج بالبرامية ووادى عطا الله ويستخدم في درج السلالم والتكسيات الداخلية والخارجية للمنشآت المعمارية أو يكسر لاستعماله فى صناعة الموزايكو .

كما اكتشف الرخام أخيرا بوادى حيمور جنوب شرق أسوان بكميات وفيرة وأنواع مختلفة صالحة للاستغلال وتغنى عن استيراد الرخام من الخارج . والوان الرخام المصرى هى الابيض والاسود والبرتقالى والوردى .

(ب)الالباستر :

يوجد بجبل سنور وجبل القواطيع وجبل بصرة ووادى جروى شرق حلوان ، ولا يختلف فى استخراجه واستعمالاته عن الرخام .

(ج) السربنتين (الشهير بالرخام الاخضر) :

يوجد على شكل صخرى بوادى أم الحيوطات وبوادى قاسم وبجبل أم عش واغلب استعمالاته فى صناعة الموزأيكه

(د) البريشيا :

يوجد بجبل الرصفة بالحمامات على طريق قفط ـ القصير ، ويستعمل بعد تكسيره فى صناعة الموزايكو .

(د) الجرانيت :

عبارة عن صخر نادى يوجد بمنطقة اسوان . واهم مناطق تحجيره جبل المسلة وجزيرة سالوجة وجبل الشلال .

ويستخدم فى بناء الخزانات والقناطر الكبرى وفى عمل التماثيل وقواعدها وفى المنشآت المعمارية ذات الطابع التذكارى .

كما تستخدم مخلفات محاجر الجرانيت فى أعمال رصف الطرق .

ويستخدم على شكل كتل يجرى نحتها وتهذيبها حسب الطلب أو يقطع الى الواح لاعمال التكسيات المعمارية .

جدول يبين الصناعات التعدينية
بالمقارنة بين عامى ١٩٥٢ – ١٩٦٠
(كميات الانتاج وقيمتها بالألف جنيه)

الصنف	الوحدة	سنة ١٩٥٢ كمية	سنة ١٩٥٢ قيمة	سنة ١٩٦٠ كمية	سنة ١٩٦٠ قيمة
كروم	طن	—	—	٣٠٠	٣
فلسبار	طن	—	—	٣٦٠	٢٥
خامات مخلوط من الزنك والرصاص	طن	—	—	٧٢٥	٧
الكبريت	طن	—	—	١٨٠٠٠	١٨٠
الكاولين	طن	—	—	٢٠٠٠٠	١٤٠
خام الحديد	طن	—	—	٢٤٠٠٠٠	٧٢٠
الميكا والفيرموكوليتا	طن	—	—	١٢٠	٢
الفوسفات	طن	٥٢٧٢٠٤	١٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	١٧١٠
المنجنيز	طن	١٩١٠٠٨	٦٦٠	٢٧٦٠٠٠	١٥٤٢
الزنك	طن	٢٩٨٧	٨ر٤٤	—	—
الرصاص	طن			٨٠	٤ر٢
الطلق	طن	٤٦٠٠	٢ر٥٥	٦٠٠٠	١٢٠
اسبستوس	طن	٦٠	٦ر٠	٤٥٠	١٤
منتجات رمال سوداء « المنيت »	طن	١٦١٢	٣	١٢٠٠	٢ر٥
				١٢٠٠٠	٤٨
				٣٧٠	٨ر٤
باريت	طن	١٠	١ر٠	٢٦٠٠	٢٦
خامات الوان « اكاسيد حديد »	طن	١٧٢	٥ر١	١٢٠	٢ر١
طينة دياسوسية	طن	٧٢٠	٢ر٠	٧٣٠	٢
الذهب	أوقية	١٧٠٧٨	٤ر٣٠٧	١٠٠٠٠	٢٢
اجمالى مستخرجات خامات المناجم			٢٠٧٣		٤٥٥٢

صناعات مختلفة

١ – الصناعات الغذائية

الاقليم الشمالى :

١ – صناعة الاغذية المحفوظة بالعلب :

تعتبر هذه الصناعة من الصناعاتالهامة بالاقليم الشمالى لتعدد انواع المحصولات التى يمكن حفظها وتتركز فى دمشق التى يوجد بهـا ثلاثة مصانع لهذا الغرض يبلغ رأس مالها ٣ مليون ليرة .

٢ ـ صناعة السكر :

بدأت صناعة السكر فى الاقليم الشمالى فى سنة ١٩٤٦ عندما انشأت شركة مصنع السكر والمنتجات الزراعية مصنعها فى حمص برأس مال قدره ١٢ مليون ليرة ويبلغ انتاجه فى سنة ١٩٥٧ من سكر البنجر ٦٧٥٠ طنا ومن السكر الخام المستورد ٣٨٤٧ طنا .

ولقد تم تأسيس شركة لاقامة مصنع آخر فى دمشق برأس مال قدره ٦ مليون ليرة افتتح عام ١٩٥٩ وتبلغ قدرة كل من مصنعى حمص ودمشق ١٠ آلاف طن فى السنة وسيقتصر العمل فى مصنع دمشق على استخلاص السكر من البنجر ويتم التكرير بمصنع حمص .

٣ ـ صناعة عصر الزيوت :

يشتهر الاقليم الشمالى بهذه الصناعة منذ زمن طويل وخاصة زيت الزيتون لانتشاره فى منطقة اللاذقية وبعد أن كانت عملية عصر الزيتون بدائية الى وقت قريب تغيرت الحالة وانتشرت المعاصر الآلية التى تستعمل المكابس الايدروليكية ذات الضغط العالى . ويستخلص الزيت من الزيتون على دورتين : الاولى بالعصر ويستعمل الزيت الناتج منها فى الغذاء الآدمى . والثانية بالمذيبات العضوية ويستعمل الزيت الناتج منها فى صناعة الصابون .

ويستخدم الكسب المتخلف بعد ذلك كوقود كما يستعمل الرماد فى تسميد الاراضى الزراعية .

وبعد انتشار زراعة القطن فى الاقليم الشمالى نشأت صناعة عصر زيت بذرة القطن فقامت تسعة مصانع كبيرة لهذا الغرض موزعة على حلب ودمشق واللاذقية وحماه وتستهلك هذه المصانع سنويا ١٠٠,٠٠٠ طن من البذرة أى حوالى نصف المحصول .

٤ ـ صناعة الشيكولاته والبسكويت :

دخلت هذه الصناعة الى الاقليم الشمالى سنة ١٩٥١ حيث انشئت عدة مصانع لهذا الغرض فى مدينة حلب تبلغ قدرتها الانتاجية ٤٥٠ طن من الشيكولاته و ١٠٠٠ طن من البسكويت ، ١٠,٠٠٠ طن من الحلوى فى السنة وتعتمد هذه الصناعة على الخبرة الفنية وتعتبر مصانعها على درجة كبيرة من الجودة .

أما عن تقدم الصناعات الغذائية فى الاقليم الجنوبى فان الجدول التالى يوضحها :

الصناعات الغذائية

(كميات الانتاج وقيمته بآلاف الجنيهات)

الصنف	الوحدة	سنة ١٩٥٢		سنة ١٩٦٠	
		كمية	قيمة	كمية	قيمة
سردين فى علب	الف علبة	—	—	٢٠٠	٨
لبن مبستر	طن	—	—	٨٥٤٥	٤٦٧
فواكه محفوظة	طن	—	—	١١٠	٤٩
جمبرى مجمد	طن	—	—	١٠٧٣	٤٦٤
لحوم مصنعة	طن	٤٠٠	١٧٦	٩٤٣	٤١٥
صلصة طماطم محفوظة	طن				
خضر وبقول محفوظة	طن	١٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠
				٢٢٠٠	٢٢٠
جبن ابيض كامل الدسم	طن	٨٥٠٠٠	١٦١٥٠	٩٢٠٠٠	١٤٧٢٠
زيت بذرة القطن	طن	١٠٠٠٠٠	٥٠٠٠	١٤٠٢٠٠	٥٢١٠
المسلى الصناعى	طن	١٢٠٠٠	٢٢٤٤	١٧٠٠٠	٢٨٩٠
السكر	طن	١٨٨٥٠٠	١١٦٨٥	٣٣٦٦٠٠	٢٤٢٣٦
السكحول	الف لتر	١١١٢٥	٢٤١٤	١٥٧٤٤	٢١٤٤
النشا	طن	٥٣٠٠	٣٤٣	٨٨٠٠	٦٣٦
مياه غازية	مليون زجاجة	١٠٥٦	١٥٦٨	٤٠٠	٤٠٠٠

٢ ــ الصناعات البنائية

صناعة مواد البناء بالاقليم الشمالى

تعتمد هذه الصناعة على الخامات المحلية من أسمنت وبلاط وأحجار واوان خزفية .

وقد بلغ انتاج الإسمنت فى عام ١٩٥٨ ١١٥ر٤٠٨ طنا ومن المنتظر ان يزيد انتاجه كثيرا . ويبلغ عدد المؤسسات المشتغلة فى صناعة مواد البناء ٣٦٩ مؤسسة تضم ٢٤٦٤ عاملا .

صناعة مواد البناء بالاقليم الجنوبى

أما الصناعات البنائية فقد تقدمت تقدما كبيرا فى السنين الاخيرة ويمثل الجدول التالى مدى تطور هذه الصناعة وتطور انتاجها ومدى الزيادة فى الانتاج فيما بين عامى ١٩٥٢ و ١٩٦٠

الصناعات البنائية

كميات الانتاج وقيمتها بآلاف الجنيهات

الصنف	الوحدة	سنة ١٩٥٢		سنة ١٩٦٠	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
ادوات منزلية من الخزف والقيشاني	طن	—	—	١٠٠٠	٦٥
اسمنت ابيض	طن	—	—	٤٢٠٠	٧٥ر٦
اسمنت حديدى	طن	—	—	١٤٠٠٠٠	٦٤٩ر٦
ادوات صحية وعوازل كهربائية	طن	—	—	١٠٠٠	٧٠
بلاط سيرابيك	طن	—	—	٦٠٠	٣٦
اسمنت بورتلاندى	الف طن	٩٥١	٤٨٨١	١٩٠٣	٩٧٨١ر٤
طوب وبلوكات حرارية	الف طن	٨	٢٤٠	٤٧	١٤٦٠
مواسير فخار	الف طن	٤	٦٦	١٥	٢٢٥
مواسير ومنتجات خرسانية	الف طن	١٨	٤٥٠	٨٠	٢٠٠٠
مواسير والواح اسبستوس اسمنتى	الف طن	٧	٢٨٠	٤٢	١٨٩٠
الطوب الاحمر	مليون طوبة	٥٢٠	١٥٦٠	٨٠٠	٢٤٠٠
الطوب الرملى	مليون طوبة	٢٢	٨٨	١٠ر٨	٣٧ر٨
بلاط اسمنتى	الف متر مربع	١٢٥٠	٣٦٥	١٧٠٠	٥٤٤
الرخام	طن	٩٦٠	٣٤	٤٥٠٠	١٥٨
الجبس والمصيص	الف طن	١١٧	٤٦٨	١٧٠	٦٨٠
اجمالى الصناعات البنائية			٨٤٣٢		٢٠٠١٨

صناعة الادوية

تعتبر صناعة الادوية من الصناعات الاستراتيجية الهامة التى تقضى المصلحة العامة العناية بها حتى تستكمل جميع المقومات الضرورية لانمائها وتوفير منتجاتها الحيوية بمستوى عال من الجودة .

وقد نهضت صناعة الادوية فى الاقليم الجنوبى نهضة ملموسة كان اهم مقوماتها زيادة مضطردة فى رءوس الاموال المستثمرة فيها وعدد العمال الذين تستخدمهم هذه الصناعة ونمو سريع فى كمية الانتاج وارتفاع ظاهر فى قيمة المبيعات واهتمام بالغ بجودة الانتاج واتجاه واضح فى التزود بالمعدات الآلية الحديثة لرفع القدرة الانتاجية .

عدد المصانع والمعدات ورأس المال :

يبلغ عدد مصانع الادوية بالاقليم الجنوبى والتى يبلغ رأسمال كل منها خمسة آلاف جنيه فأكثر ٤٥ مصنعا تستثمر نحو ١٫٨٦٢٫٠٠٠ جنيه ويعمل بها حوالى ٢٤٠٠ عامل .

امكانيات الصناعة الدوائية :

١ ـ المستحضرات التي يمكن تجهيزها محليا بالامكانيات الحاضرة :

يمكن القول بأن جميع الادوية التى تستورد فى صورة اقراص أو حقن أو شراب أو مراهم أو مساحيق أوأملاح فوارة يمكن تجهيزها محليا بالامكانيات الحاضرة اذا ما توافرت المواد الاولية اللازمة لها وبذلك يمكن الاستفادة من الطاقة الانتاجية الكاملة للمصانع المحلية وتشغيل الطاقة المعطلة بها والتى تبلغ حوالى ٥٠٪ وقد اتخذت الخطوات اللازمة للاستفادة فعلا من هذه الطاقة .

٢ ـ خامات الادوية التى يمكن صنعها محليا :

من هذه الخامات انواع ثلاثة :

أ) خامات تنتج محليا فى الوقت الحاضر مثل الكحول والجلسرين والنشا والجيلاتين والاحماض وأملاحها والصودا الكاوية والزيوت المعدنية والنباتات الطبية والعطرية وشمع العسل والفحم الحيوانى والطلق والكبريت ومواد تعبئة مثل الورق الكرتون وورق السلوفان والزجاج العادى والبلاستيك .

ب) خامات يمكن صنعها بسهولة مثل الاملاح المعدنية والجلوكوز الطبى والاثير ومعظم المركبات العضوية الكيمائية التى تحضر من النواتج الثانوية لتقطير الفحم الحجرى أو الخشب أو زيت البترول وكذلك المنتجات الحيوانية كخلاصات الغدد الصماء والهرمونات والبيتون وحمض اللاكتيك وسكر اللبن وزيت السمك والفحم الحيوانى المنشط وبعض مواد التعبئة مثل الزجاج المتعادل .

جـ) خامات يلزم لصنعها الاستعانة بخبرة أجنبية مثل الاسبرين والانسولين والمضادات الحيوية والفيتامينات والسلفا وبلازم الدم .

وقد أعد من بين مشروعات السنوات الخمس مشروع لانتاج الاسبرين والمضادات الحيوية .

الانتـاج :

يتفاوت انتاج مصانع الادوية بالزيادة أو النقصان تبعا لعدة عوامل

أهمها مدى التوسع فى استيراد الادوية الاجنبية وكذلك مدى استطاعة المصانع الحصول على المواد الاولية وفيما يلى بيان عن انتـــاج الادوية المحلية فيما بين عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٩

الصنف	الوحـدة	سنة ١٩٥٧	سـنة ١٩٥٩
امبـولات	بالعـدد	١٧د١٠٤د٥١٤	٢٠د٩٢٠د٢٥٠
زجاجات للحقن			
١ ــ مسحوق	بالعـدد		٩د٥٨٤د١٩٧
٢ ــ محلول ٥ سم٣ ، ١٠سم٣	بالعـدد		٢١د٢٠١د٩٥١
اقراص	بالعـدد	٢٣٢د٢٩٧د١٤٣	٢٣٦د٣٣٠د٦١٦
املاح وحبيبات فوارة	بالكيلوجرام	٤٢د٨٦٧	٦٢د١٢٥
امزجة واكسيرات وشراب	باللتـر	٣٣١د٢٠٩	١د٠١٨د٣١٨
قطرات وغسولات	باللتـر	٩٣د٩٤٢	٤٨د٨٤٢

صناعة الزجاج

تعتبر صناعة الزجاج ضمن الصناعات الكيماوية الهامة والتى تقوم بدور ملموس فى بناء النهضة العمرانية والصناعية الحديثـــة . وهى تعتمد على الرمال البيضاء المستوردة من الخارج .

ولتدعيم هذه الصناعة بغرض الاكتفاء الذاتى أجريت ابحاث عــلى خامات الرمال فى شبه جزيرة سيناء ومنطقة المعادى فوجد أن المنطقتين تحتويان على خامات الرمال الصالحة لصناعة أجود أنواع الزجاج بعـد فصل الشوائب منها .

وتتوقع مصانع الزجاج الكبيرة استخدام عشرة آلاف طن من رمال منطقة سيناء وخمسة آلاف طن من رمال منطقة المعادى فى خلال سنة ١٩٦١ مستعيضة بها عن الرمال التى كانت تستوردها من الخـارج .

كما اكتشف نوع من الرمال ثبت صلاحيته لصناعة الكريســتال وعدسات التصوير التى لم تنشأ بعد وسيستهلك منه حوالى ٥٠ او ٦٠ الف طن سنويا بخلاف ما سيصدر منـــه بما قيمته ٥ ملايين من الجنيهات .

وقد تضمن برنامج السنوات الخمس الثـــانى عـــدة مشروعات لاستكمال احتياجات البلاد أهمها :

أولا ــ انتاج الواح الزجاج المسطح من نوع الكريستال اللازم لصنع المرايا والواح السيكوريت وواجهات المحال وفترينات المصارف والمتاحف بمقدار ٢٠٠ الف متر مربع سنويا .

ثانيا ـ انتاج الزجاج الملون للتعبئة الميكانيكية (زجاج البيرة)بمقدار ٣٠٠٠ طن سنويا .

ثالثا انتاج الزجاج العلمى بمقدار
١٠٠ الف قطعة من المواسير .
١٠٠ الف حقنة طبية .
٤٠ الف قطعة أوانى وادوات مدرجة
٨ آلاف قطعة من الادوات المفرغة المتنوعة .

راس المال المستثمر

بلغ عدد المؤسسات التى تعمل فى صناعة الزجاج عشرين مؤسسة برأس مال قدره ١٫٢٩٠٫٨٦١ جنيها منها ثلاث مؤسسات كبيرة برأس مال ١٫٠٦٥٫٠٠٠ جنيهمصرى وبذلك تكون نسبتها الى المجموع ٨٢٫٥٪ أما الـ ١٧٫٥ الباقية (٢٢٥٫٨٦١ جنيها مصريا) فهى تمثل السبع عشرة مؤسسة .

الانتاج

تبلغ القدرة الانتاجية ٢٥٠٠٠ طن من الزجاج سنويا وسيصل فى المستقبل الى ٣٧٫٠٠٠ طن تقريبا وقد نفذ مشروعان من البرنامج الاول من مشروعات السنوات الخمس وهما انتاج الزجاج المسطح المنقوش (المعروف بالانجليزى برأس مال قدره ١٤٠٫٠٠٠ جنيه مصرى وسيعمل به ١٤٠ عاملا ومصنع الزجاج المتعادل) كما أبتدىء فى انشاء مصنع آلى لانتاج الكوبات القوارير وخلافه وسوف تظهر باكورة انتاجه سنة ١٩٦١

وفيما يلى جملة الانتاج من انواع الزجاج المختلفة فيما بين عامى ١٩٥٥ ، ١٩٥٩ مقدرا بالطن .

الصنف	سنة ١٩٥٥	سنة ١٩٥٩
زجاج مصابيح وفوانيس	١٫٠٥٠	٦٥٠
اكواب	٢٫٣٨٠	٤٫٦٠٧
زجاج متنوع	٩٩٠	٧٩٩
زجاج طبى	٢٩٠	٥٢٧
زجاج لتعبئة المياه الغازية	١٫٠٠٠	١٫٠٥٣
زجاج مسطح	٦٫٥٧٠	١٠٫٠٧٦
الجملة	١١٫٣٨٠	١٧٫٧١٢

بمقارنة الارقام الخاصة بانتاج الزجاج فيما بين عامى ١٩٥٥ الى ١٩٥٩ نجد ان هذه الارقام تدل على تقدم واسع الخطوات ـ ويرجع هذا التقدم أساسا الى التشجيع الذى لقيته هذه الصناعة من الحكومة حيث كان الهدف هو العمل على زيادة الانتاج وتشجيع تلك الصناعة محليا لتكفى القدر الاعظم من حاجة البلاد والحد من الاعتماد على الاستيراد لتوفير العملة الصعبة وتشغيل عدد أكبر من العمال ورأس المال المحلى .

صناعة الجلود

تمكنت صناعة الجلود فى الاقليم المصرى من تغطية كافة احتياجات الاقليم وجميع مطالب القوات المسلحة والمصالح الحكومية علاوة على ما تركته من فائض هام صدر لعملائنا التقليديين وذلك بعد أن تهيأت لهذه الصناعة ، كغيرها من الصناعات ، عوامل كثيرة للتقدم والازدهار .

واولى هذه العوامل واجدرها بالذكر النتائج التى ترتبت على صدور القرار الجمهورى بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم عمليات السلخ وحفظ الجلود وكذلك القرار الوزارى المنفذ له ، هذين القرارين اللذين صدرا نتيجة للدراسة المستفيضة التى شاركت فيها جميع الهيئات المعنية بالامر وخاصة وزارتا الزراعة والصناعة . وقد ترتب على تنفيذ هذا القانون ارتفاع مستوى الجلود الخام المحلية وتخليصها من نسبة كبيرة من العيوب التى كانت تقلل من قيمتها .

الانتاج من الجلود

نعرض فيما يلى بيانا اجماليا عن انتاج الجلود خلال سنة ١٩٥٩

جلد نعل دباغ نباتى ١١٣ر٢٥٠ر٢ اقة

جلد نعل دباغ معدنى ٠٠٥ر١٠٥ اقة

جلد وجه دباغ نباتى ٤١٥ر١٨٨ اقة

جلد وجه دباغ معدنى ١٦٦ر٩٤١ر٩ قدم مربع

جلد شوابق ٢٣١ر١٠٨ اقة

جلود صناعية اخرى ٢٧٣ر٦٦ اقة

الاحذية الجلدية

بلغ انتاج الاحذية الجلدية عشرة ملايين زوج خلاف الاحذية الكاوتشوك التى بلغ انتاجها ٥ر٣ مليون زوج .

الصناعات الريفية

توصف الصناعات الريفية فى كثير من الاحيان بأنها الصناعات الصغيرة أو الصناعات المنزلية . لانها تقوم فى الغالب على جهود فردية . الا ان انتاجها فى مجموعه يمثل اقتصاديات كبيرة ويقرب انتاجها من نسبة ٣ ٪ من مجموع الانتاج فى البلاد .

ومما يجدر التنويه به أن الاحصاءات رغم ضآلتها تشير الى أن هذه الصناعات تستوعب جهدا يقرب من مليون عامل ريفى بعضهم منصرف للصناعة وبعضهم يجمع ما بين عمله الزراعى والعمل الصناعى فى وقت الفراغ .

وتشمل الصناعات الريفية عدة صناعات متنوعة .

فهناك الصناعات المتعلقة بتوفير الغذاء مثل صناعة منتجات الالبان وتجفيف الخضر والفاكهة وتسكير الفواكه وتمليح الخضر وجرش وتعبئة العدس وانتاج عسل النحل وتعبئة وصناعة العسل الاسود .. الخ .

وهناك الصناعات المتعلقة بالكساء كصناعة النسيج اليدوى وصناعة الاحذية .

وتوجد أيضا الصناعات التى تستعمل منتجاتها فى تأثيث المنزل مثل صناعة السجاد والكليم والنجارة وصناعة الفخار والتطقين وصناعة الاوانى النحاسية .

وبجانب ذلك هناك الصناعات التى تمارسها النساء كالحياكة والتطريز والتريكو .

وللصناعات الريفية والحرفية والصناعات الصغيرة اهمية خاصة فى مرحلة التطور الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد ، اذ هى تمثل قطاعا هاما من قطاعات الانتاج تبلغ قيمة منتجاته الحالية ما يقرب من ٢٥ مليون جنيه سنويا ، كما يبلغ عدد المشتغلين فيه أكثر من مليون عامل ، وتقدر مساهمته فى الدخل القومى بحوالى ٥ مليون جنيه سنويا ، كما يصل رقم الصادرات من منتجاته الى أكثر من مليون جنيه سنويا .

ولم يكن هذا القطاع ــ كصناعة ــ قد حظى بمثل ما حظيت به الصناعات الكبيرة من رعاية مما أدى الى قصوره وانكماشه ، فنمو

الصناعات الكبيرة ـ قبل التخطيط الحالى للدولة ـ كان دائما على حساب الصناعات الصغيرة ، وهذه باعتبارها مؤسسات صغيرة لم تستكمل بعد مقوماتها الفنية والتمويلية والتسويقية ، مما جعل من العسير عليها أن تساير تيار النمو ، رغم أنها تعتبر سبيلا هاما لتوفير العملة وزيادة حجم الانتاج .

وهكذا أصبح من الضرورى تعبئة الجهود لاستغلال وتنظيم امكانيات هذا القطاع الفنية والبشرية والطبيعية لتحقيق الاهداف المرجوة منه ، وكان لا بد أيضا من تلمس أسباب ضعفه والعمل على ملافاة هذه الاسباب وبذل الجهود ليلقى هذا القطاع العناية الواجبة وهو ما قامت بتحقيقه الدولة عن طريق الاتجاهين الآتيين :

أولا ـ وضع سياسة للنهوض بالنواحى الفنية للانتاج عن طريق توفير التدريب وتقديم الخدمات الفنية والتمويلية والتسويقية ، على هذا الاساس تضمن برنامج التنمية فى قطاع الصناعات الصغيرة والريفية مشروعات لاقامة وحدات انتاجية تدريبية فى مختلف أنواع هذه الصناعات ، كما تضمن انشاء التنظيمات التى تقوم على رعايتها فى مختلف النواحى .

ثانيا ـ اتخاذ الاسلوب التعاونى لتجميع الجهود المشتتة للمشتغلين فى هذا القطاع فى وحدات تعاونية يمكن أن تتوافر لها الامكانيات الفنية والمالية ، ورعاية هذه الوحدات عن طريق ايجاد جهاز مركزى يتولى تدعيمها فنيا وماليا وتجاريا .

ولهذا صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٣٤٨/١٩٦٠ بانشاء مؤسسة عامة للتعاون الانتاجى تلحق برئاسة الجمهورية .

وكان قد صدر قبل هذا القرار ، القرار رقم ١٤٣١/١٩٦٠ باسناد الاشراف على الجمعيات التعاونية الانتاجية الى وزارة الصناعة حتى تبعث السياسة فى قطاع الصناعات التى ينظمها النشاط التعاونى من السياسة العامة للتصنيع التى تشرف عليها هذه الوزارة وحتى يتم التنسيق بين الجهود المبذولة فى قطاع الصناعة ككل عن طريق الوزارة المنوط بها الاشراف .

خطة تنمية الصناعات الصغيرة والريفية والحرف اليدوية فى مشروع السنوات الخمس الثانى للصناعة :

ترتكز الخطة الخمسية على الاسس التالية :

١ ـ انشاء وحدات تدريبية انتاجية فى مناطق متفرقة من الاقليم بيانها كما يلى :

٨٣ وحدة للانتاج والتدريب على الصناعات الريفية .
١٥ وحدة للصيانة والتدريب بالريف .
١٥ وحدة للانتاج والتدريب والتسويق على الصناعات الحرفية واليدوية
١١٣ وحدة المجموع

وتقوم هذه الوحدات بتدريب الافراد فى المناطق المختلفة على الصناعات التى تتلاءم وظروف البيئة فى كل منطقة وتصل بمستوى منتجاتها الى الحد الذى يعتبر نموذجا يسعى للاقتداء به سائر المنتجين بها ، هذا بالاضافة الى ما تقدمه من خدمات تقصر الصناعات القائمة حاليا بالاقاليم عن تقديمها ، كما أنها تعمل على توفير الخامات وتصميم نماذج الانتاج للتنظيمات التعاونية المحلية ، وخصص لذلك فى برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة مبلغ ٤٫٠٨٠٫٠٠٠ جنيه .

٢ ــ انشاء جهاز يقوم بالاشراف على النواحى الفنية والمالية والتسويقية .

٣ ــ تقاسى الجمعيات التعاونية من ضعف امكانياتها المالية ، وتوصلا الى توفير هذا العنصر الهام ، الذى يضمن لها أسباب النجاح ، فقد تضمن برنامج التنمية اعتمادات بلغ قدرها ٢ مليون جنيه لتوفير الاموال اللازمة للاقراض والتمويل حتى تستطيع هذه الجمعيات مواجهة احتياجاتها ، ومن هذا يتضح ان جملة التكاليف لبرنامج الصناعات الصغيرة تبلغ ٦٫٠٨٠٫٠٠٠ جنيه .

الخطوات التى اتخذتها وزارة الصناعة لتنفيذ خطة التنمية

أولا ــ بدأت الوزارة فى وضع تفاصيل المشروعات الواردة فى البرنامج بعد مناقشتها واجراء بعض التعديلات التى اتضحت ضرورة اجرائها وحددت المرحلة الاولى منها لانشاء ٥١ مركز انتاجى تدريبى تبلغ جملة تكاليفها ٢٫٠٨٠٫٠٠٠ جنيه ، كما قامت باجراء التحديد النهائى لاماكن هذه المشاريع واختارت المواقع اللازمة وجارى حاليا استلام هذه المواقع تمهيدا للبدء فى عملية الانشاء ، وقد قامت الوزارة أيضا بطرح المعدات اللازمة لهذه المشاريع فى عطاءات كما يجرى حاليا اعداد التصميمات الخاصة بالمبانى والمأمول ان تتم هذه المرحلة خلال السنة المالية ١٩٦٢/٦١

ثانيا ــ قامت الوزارة بدراسة حالة الجمعيات التعاونية الانتاجية القائمة حاليا والبالغ عددها حوالى ٧٠ جمعية من النواحى الفنية والمالية والتسويقية ، والوزارة بصدد وضع سياسة جديدة لها تتفق

واسلوب العمل الجديد بما يحقق ارتباطها بالمراكز الانتاجية الجارى انشاؤها ، ويهيىء لها الانتعاش والتنشيط المطلوب .

ثالثا — تقوم الوزارة بدراسة الصناعات الريفية الصغيرة والحرف اليدوية فيما لم يدخل بعدفىاطار التعاون بغرض خلقالتنظيماتالتعاونية المناسبة لها والتى تتيح لها الاستفادة من مزايا التعاون فى النواحى المختلفة ، وكذلك بغرض تحقيق الاهداف الخاصة بحماية المنتجين فى هذه الصناعات من الاستغلال الذى يواجهونه الآن من التجار والموردين ومن انعزالهم عن التقدم الفنى .

رابعا — ولتنظيم اعمال الاقراض ، خصصت الوزارة من ميزانية العام الحالى مبلغ نصف مليون جنيه وضع لهذا الغرض ، على أن يقوم البنك الصناعى بالاجراءات المصرفية الخاصة به بعد اتخاذ خطوات الفحص الفنى والمالى من جانب الوزارة ، وقد تم فعلا فى الايام القليلة الماضية تقديم سلف قيمتها ٣٥٠٠٠ جنيه بشروط تعاونية .

المؤسسة العامة للتعاون الانتاجى

مما تقدم يتضح اهمية قيام جهاز يتولى تدعيم الصناعات الريفية والصغيرة والحرف اليدوية فى الاطار التعاونى ، ومن ثم فقد تفضل السيد رئيس الجمهورية باصدار القرار الجمهورى رقم ٢٣٤٨/١٩٦٠ بانشاء المؤسسة العامة للتعاون الانتاجى لتتولى توفير المعونة الفنية والمالية والتسويقية للجمعيات التعاونية فى قطاع الصناعات ولتستطيع التجاوب مع اهداف الدولة فى تعبئة مواردها الانتاجية والوصول الى اقصى طاقة انتاجية ممكنة .

وقد نص القرار الجمهورى أيضا على أن يلحق بالمؤسسة صندوق للاقراض التعاونى يقوم على توفير الاموال اللازمة لهذا الغرض حيث تتوافر سبل التمويل والاقراض للجمعيات بفوائد معقولة لتستطيع بهذه الاموال مجابهة احتياجاتها .

ولتستطيع المؤسسة الاضطلاع بالواجبات الملقاة على عاتقها اعد تنظيم مناسب لاجهزتها متعاونة فى ذلك مع الاجهزة المختصة بشئون التعاون الانتاجى بوزارة الصناعة ويرتكز هذا التنظيم على قيام جهاز فنى يرعى الامور الخاصة بالتدريب ووسائل الانتاج والتفتيش الفنى على المنتجات ووضع المواصفات الخاصة بها ، ويكون مصدرا للمعلومات لتستفيد منها كافة الصناعات الصغيرة والريفية والحرف اليدوية والتى يضمها القطاع التعاونى .

وبجانب هذا الجهاز الفنى ، يقوم جهاز تجارى وآخر مالى .

اما الجهاز التجارى فيتولى تنظيم عملية التسويق سواء من ناحية تذليل الحصول على المواد الخام اللازمة بأسعار ومواصفات مناسبة ، او من ناحية العمل على تصريف المنتجات فى الاسواق المحلية والعمالية، ومن ثم اشتمل هذا الجهاز على اقسام للمشتريات والمبيعات ، وكذلك على قسم خاص يتولى الاشراف على المعارض التى تعتبر وسيلة من وسائل الدعاية والاعلان .

واما الجهاز المالى فيتولى وضع سياسة التمويل وتدبير المال اللازم لتغطية القروض التعاونية كمايقوم بفحص حسابات الجمعيات التعاونية بغرض الاشراف والرقابة علىاعمالها وكذلك تحديد المراكز الماليةلعمليات التسليف .

هذا وقد أحكم الاتصال بين الاجهزة المتقدمة وبين الجمعيات التعاونية ، القائم منها والمزمع انشاؤه عن طريق ايجاد مكاتب اقليمية تتولى الربط بين الجهاز المركزى والجمعيات التعاونية .

معهد الصناعات الصغيرة :

يتوقف النجاح فى تحقيق الاهداف المرجوة من الصناعات الصغيرة والريفية والحرف اليدوية على العناية بالنواحى الفنية والاستفادة من الخبرات الخارجية فى اعداد طائفة مدربة من القادة فى هذه الصناعات وفى تحقيق أحسن استغلال للخامات المحلية المتوافرة وتطوير منتجات الصناعة والقيام بالبحوث الفنية اللازمةفى هذا الصدد فىحدود الظروف والامكانيات المحلية . لذلك فقد اشتمل تنظيم المؤسسة على انشاء معهد للصناعات الصغيرة يكون مجالا لتلقى الخبرة الخارجية واعداد القادة الذين سيتولون تنفيذ السياسة الجديدة ومركزا لاجراء البحوث فيما يتعلق بطرق الانتاج واستخدام الخامات وترويج السلع وبحث احتياجات الاسواق .

ولا شك أن المؤسسة الجديدة وهى تضطلع بالرسالة التى حدد اطارها السيد الرئيس لتنظيم الانتاج وتدعيمه فى قطاع صناعى من أهم القطاعات الصناعية الذى يعمل فيه عدد كبير ، والذى ينبغى أن يشمل عددا أكبر من القوة العاملة سيكون من عوامل الاستقرار ويهيىء الفرص للنهوض بالمستوى الفنى للانتاج وتنظيم التسويق والتصريف .

وستعمل المؤسسة فى هذا المضمار متعاونة مع الاجهزة الفنية فى وزارة الصناعة ومع المؤسسات التعاونية الاخرى القائمة فى القطاعين الزراعى والاستهلاكى ومع تنظيمات الحكم المحلى ، حتى تكتمل الجهود لتحقيق الاهداف التى رسمها السيد الرئيس فى اقرب وقت ، وفى أحسن صورة .

المشروعات الكهربائية

(أ) انتاج الكهرباء :

واصل انتاج الطاقة الكهربائية فى البلاد الزيادة التى اعتاد تحقيقها خلال السنوات الاخيرة فارتفع من ١ر٩٠٥ر٠٣٣ر٥٨١ كيلوات ساعة فى سنة ١٩٥٨ الى ٢ر١٢٥ر٤١٥ر٥١٢ كيلوات ساعة فى سنة ١٩٥٩ بزيادة قدرها ٢٢٠ر٣٨١ر٩٣١ كيلوات ساعة اى بنسبة ١١ر٦٪ .

وفيما يلى بيان تفصيلى لانتاج الطاقة الكهربائية فى سنة ١٩٥٩ مقارنا بانتاج سنة ١٩٥٨ حسب المحطات المختلفة :

المحطات	انتاج سنة ٩٥٨	انتاج سنة ١٩٥٩	مقدار الزيادة	نسبة الزيادة
القاهرة	٧٥٣ر٣١٩ر٢٥٠	٨٦١ر٥٧٣ر١٠٨	١٠٨ر٥٢٣ر٨٥٨	١٤ر٤٪
الاسكندرية	٣٤٢ر٢٢٧ر٣٧٦	٣٥٢ر٧٤١ر٢٤١	١٠ر٥١٣ر٨٦٥	٣ر٦ ٪
البلديات	١٠٢ر١٩٢ر٧٤٧	١٠٢ر٤٨٩ر٨٦٤	٢٩٧ر١١٧	٠ر٣ ٪
محطات الرى والصرف	١٤٩ر٠٣٠ر٨٥٤	١٩١ر٥١٨ر١٤٩	٤٢ر٤٨٧ر٤٩٥	٢٨ر٥٪
محطات التوليد الخاصة بالمصانع	٥٥٨ر٢٦٣ر٢٥٤	٦١٧ر١٩٣ر١٥٠	٥٨ر٨٢٩ر٧٩٦	—
المجموع	١ر٩٠٥ر٠٣٣ر٥٨١	٢ر١٢٥ر٤١٥ر٥١٤	٢٢٠ر٣٨١ر٩٣١	١١ر٦

ومن المعروف ان الطاقة الكهربائية فى البلاد تقوم بتوليدها ١١٨ محطة حرارية وثلاث محطات مائية تضاف اليها محطة توليد كهرباء خزان أسوان التى بدأ توليد الكهرباء منها فى مستهل سنة ١٩٦٠ .

وقد تطورت القدرة المركبة فى محطات التوليد من ٣٨٤٦٨٧ كيلوات فى سنة ١٩٥٢ الى ٨٢٧ر٥٤٠ كيلوات فى سنة ١٩٥٩ بزيادة قدرها ٤٤٢ر٨٥٣ كيلوات اى بنسبة ١١٥٪ ومن المنتظر أن تصل هذه القدرة المركبة فى سنة ١٩٦٥ نتيجة لتنفيذ خطة كهربة الاقليم المصرى الى ١ر٦١٥ر١٣٩ كيلوات .

(ب) استهلاك الكهرباء :

يوضح الجدول التالى استهلاك الطاقة الكهربائية فيما بين عامى ١٩٥٤ و ١٩٥٩

١٩٥٤ : ١ر١٦٠ر٠٢٧ر٧٩٩ كيلوات ساعة .

١٩٥٩ : ١ر٩٥٤ر٥٢٣ر٠٨٦ كيلوات ساعة . الزيادة المئوية ١١ر٤٪

ومن المقدر أن يرتفع استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية نتيجة لتنفيذ خطة كهربة الاقليم الجنوبى خلال السنوات الخمس القادمة من ٨٢ كيلوات ساعة تقريبا فى سنة ١٩٥٩ الى ٢٢٥ كيلوات ساعة فى سنة ١٩٦٥ وذلك كما يتضح من التقدير التالى الذى أعدته لجنة كهربة الجمهورية العربية المتحدة :

السنة	الاستهلاك السنوى بالكيلوات ساعة	الاستهلاك السنوى للفرد بالكيلوات ساعة
١٩٦١	٣ر٦٤٣ر٠٠٠	١٤١
١٩٦٢	٥ر٠٣٥ر٠٠٠	١٩٠
١٩٦٣	٥ر٤٤٠ر٠٠٠	٢٠٠
١٩٦٤	٥ر٨٤٢ر٠٠٠	٢٠٩
١٩٦٥	٦ر٤٥٠ر٠٠٠	٢٢٥

أما فى الاقليم الشمالى فقد بلغت القدرة المولدة من الكهرباء خلال عام ١٩٥٨ ٢٩٢ر٦٦٩ر٠٠٠ كيلوات ساعة وبلغت القدرة المستهلكة ٢٥٨ر٦٠٩ر٠٠٠ كيلوات ساعة وبلغت القدرة المستهلكة للانارة ١٠١ر٦٤١ر٠٠٠ كيلوات/ساعة .

الصناعة ١٥٢ر٨١٩ر٠٠٠ كيلوات ساعة

الترام ٤ر١٤٩ر٠٠٠ كيلوات ساعة

هذا ومراكز انتاج الكهرباء المؤممة فى الاقليم الشمالى تقع فى المدن التالية : دمشق ـ حمص ـ حماه ـ حلب ـ دير الزور ـ القامشلى .

أما مراكز الانتاج الكهربائية الخاصة فتوجد فى عدة مدن منها :

القصير ـ الكرمة ـ مورك ـ أدلب ـ أريحا ـ أعزاز ـ الباب ـ خان شيخون ـ سراقيب ـ سرمين ـ سلفين ـ كفر تخاريم ـ معرة مصرين ـ البوكمال ـ الميادين ـ تل كوجك ـ دير عطية ـ تدمر ـ السلمية ـ ديريك ـ السويداء ـ وقد بلغ انتاج هذه المحطات ٥ر٢٠٤ر٠٠٠ كيلوات/ساعة استهلك منها ٤ر٤٥٧ر٠٠٠ كيلوات ساعة اما مراكز الانتاج التابعة للبلديات للاقليم الشمالى فتقع فى البلاد التالية:

ناتياس ـ بيلا ـ جيرود ـ الرحيبة ـ صيدنايا ـ قطنا ـ القطيفة ـ القنيطرة ـ معمولا ـ متين .

وقد بلغ المستهلك ٩ر١٩٢ر٠٠٠ كيلوات ساعة استغل منها فى الصناعة وحدها ١ر٥٠٦ر٠٠٠ كيلوات ساعة .

مشروعات التوسع الكهربائى

١ ـ خطة كهربة الاقليم الجنوبى فى العشرين سنة القادمة

تقوم خطة كهربة الاقليم الجنوبى التى وضعتها لجنة كهربة الجمهورية العربية المتحدة للعشرين سنة القادمة على أساس انشاء

محطات حرارية جديدة لتوليد الكهرباء وانشاء محطة كهرباء السد العالى لتبدأ فى توليد الطاقة الكهربائية فى سنة ١٩٦٧ وكهربة القناطر المقامة على النيل ، الى جانب توليد الكهرباء من منخفض القطارة . وانشاء الخطوط الكهربائية ذات جهد ٢٢٠ر١٣٢ر٦٦كيلو فولت ومحطات مفاتيح ومحولات للرفع بين هذه الجهود وخفضها وللخفض بينها وبين الجهد المتوسط لتغذية شبكات التوزيع ولتكون هذه الخطوط حلقة الاتصال والنقل بين محطات التوليد وشبكات التوزيع فى سائر انحاء الاقليم الجنوبى .

وكذلك اقامة شبكات التوزيع التى تشمل خطوطا للتوزيع ذات الجهد المتوسط ١١ كيلو فولت ومحطات وأكشاك المحولات لخفض هذا الجهد الى جهد التوزيع المنخفض ٣٨٠ر٢٢٠ فولت وشبكات التوزيع ذات الجهد المنخفض اللازمة لتوزيع الطاقة الكهربائية على المستهلكين .

كما تتضمن الخطة ايضا انشاء خطوط لنقل الطاقة الكهربائية التى ستولدها محطة كهرباء السد العالى الى سائر انحاء الاقليم الجنوبى .

٢ ــ الخطة العاجلة لكهربة الإقليم الجنوبى خلال السنوات الخمس القادمة

تعتبر هذه الخطة المرحلة الاولى من مراحل تنفيذ خطة كهربة الاقليم الجنوبى فى العشرين سنة القادمة ، وتقدر تكاليف تنفيذ هذه المرحلة خلال السنوات الخمس القادمة بنحو ١٣٨ مليون جنيه .

وتتضمن انشاء وحدات حرارية كبيرة لتوليد الكهرباء لمقابلة الزيادة المطردة فى احمال مناطق القاهرة والاسكندرية والدلتا والسويس ــ كما تشمل انشاء خطوط رئيسية ومحطات محولات جهد ٢٢٠ر١٣٢ كيلو فولت لربط المحطات الكهربائية الرئيسية ولنقل الكهرباء وكذلك انشاء شبكات جهد عال ٦٦ر٦٣ ، ٣٣ كيلو فولت لتوزيع الطاقة الكهربائية .

ومن بين مشروعات هذه الخطة ايضا مشروعات لتوسيع انشاء شبكات توزيع جهد متوسط ١١ ، ٦ر٦ ، ٣ر٣ كيلو فولت وشبكات توزيع جهد منخفض ٣٨٠ر٢٢٠ فولت للمناطق التى تغذى من محطات التوليد الكهربائية الحالية .

كما تشمل هذه المشروعات انشاء شبكات داخلية كهربائية لكهربة ٨٣ مدينة أخرى فى مديريات الاقليم الجنوبى المختلفة تغذى من الشبكات العامة أو من محطات الديزل القريبة منها وذلك كخطوة أولى نحو كهربة الريف فى الاقليم الجنوبى .

وتشمل الخطة كذلك مشروعات لتوليد الكهرباء من المساقط المائية بما فى ذلك تكملة محطة خزان أسوان وانشاء محطة كهربة السد العالى .

وقد انتهى العمل فى مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان خلال سنة ١٩٥٩ ، وبدأت ادارة المحطة فى يناير سنة ١٩٦٠ . وتبلغ القدرة المركبة لمحطة كهرباء خزان أسوان ٣٥٢٫٠٠٠ كيلوات أما جملة الطاقة الكهربائية المولدة منها فستصل سنة ١٩٦٤ الى ٢٢٥٠ مليون كيلوات ساعة . تستغل فى صناعة السماد والصناعات الكهربائية الكيماوية فى اسوان الى جانب تغذية الرى والحياض والبلديات فى مديريات اسوان وقنا وجرجا .

وينتظر أن يتم تركيب أولى وحدات توليد الكهرباء من السد العالى فى سنة ١٩٦٧ على أن ينتهى العمل فى اقامة المحطة سنة ١٩٧٠ بقوة قدرها ٢٫١٠٠٫٠٠٠ كيلوات ، وتقدر تكاليف انشاء المحطة وخطوط النقل الرئيسية بنحو ١٢٠ مليون جنيه . ومن المنتظر أن تبلغ جملة الطاقة المولدة من السد العالى ــ بعد امتلائه فى سنة ١٩٧٠ ــ عشرة مليارات كيلوات ساعة سنويا .

الاعمال والمشاريع التى قامت بها مؤسسة كهرباء دمشق خلال عام ١٩٥٩ والمشاريع التى حققتها خلال عام ١٩٦٠

ان المهمة الرئيسية لهذه المؤسسة هى تقديم خدمة عامة للمواطنين بالشكل اللائق ، والسهر على ما يؤمن راحتهم ، وتقديم القدرة الكهربائية للصناعة التى أصبحت الطابع المميز للبلد فى هذا العهد الانشائى ولذلك فان نشاطها مركز فىميدان القدرة وزيادة انتاجها ،ومن ثم نقلها وتوزيعها على مختلف انحاء المدينة والضواحى بحيث يصل التيار قويا الى المستهلكين .

ففى حقل الانتاج ، تعاقدت المؤسسة مع شركة سيمنز الالمانية على تركيب مجموعة بخارية قدرتها ٥٠٠٠ ك. وفى أرض معمل المؤسسة فى الهامة . هذا وتبلغ تكاليف هذه المجموعة ١٥٠٠٠٠٠ ليرة سورية

وبالنظر لزيادة الاستهلاك والتوسع فى الصناعة،فقد اخذت المؤسسة أهبتها منذ اليوم ، فتعاقدت مع شركة براون بوفيرى السويسرية على تركيب مجموعتين بخاريتين أيضا قدرة كل منهما ١٥٠٠٠ ك و . فى أرض معمل المؤسسة فى الهامة ، ومن المنتظر ان تعمل هاتان المجموعتان فى عام ١٩٦٢ ، مع الاشارة الى أن تكاليف المجموعة الاولى بلغت ٥٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية ، وتكاليف المجموعة الثانية ٥٫٦٥٠٫٠٠٠ ليرة سورية

والهدف من زيادة القدرة هو مجابهة التزايد الكبير فى استهلاك الكهرباء وتقديمها للصناعة .

وفيما يلى ملخص أهم البيانات التخطيطية عن قطاع الكهرباء فى الخمس سنوات القادمة

البيان	١٩٥٩/١٩٦٠	١٩٦٤/١٩٦٥
الانتاج	١٨ر٣ مليون جنيه	٣٥ر١ مليون جنيه
الدخل	١١ر٩ مليون جنيه	٢٣ر٦ مليون جنيه
الاجور والمرتبات	٢ر٩ مليون جنيه	٤ر٣ مليون جنيه
عدد المشتغلين	٨ر٩ الف شخص	١١ر٠ الف شخص

برنامج السنوات الخمس الثانى للصناعة بالاقليم الجنوبى

وضعت الخطة العامة للتنمية الاقتصادية فى الجمهورية العربية المتحدة مستهدفة مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات لرفع مستوى المعيشة وتوفير الرفاهية والرخاء للمواطنين .

ونظرا لان الصناعة يمكن أن تساهم بنصيب كبير فى تحقيق أهداف التنمية العامة فقد خصص لها من الموارد المتاحة لاغراض التنمية فى الاقليم الجنوبى خلال السنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٤ مبلغ ٤٣٤ مليون جنيه.

وقد رسم البرنامج الثانى للتصنيع على أساس تنفيذ بعض المشروعات فى حدود الاستثمارات المقررة للقطاع الصناعى ، ورئى أعطاء أولوية مطلقة للعوامل الاستراتيجية وللصناعات الاساسية الهامة التى تعتمد عليها الصناعات القائمة أو التى تهىء الوسائل للقيام بمشروعات جديدة سواء بمدها ببعض ما تحتاج اليه أو باستيعاب منتجاتها .

ووزعت هذه الاستثمارات على المشروعات الصناعية المختلفة طبقا لما يلى :

الصناعات البترولية	٨٢ر٥	مليون جنيه
« التعدينية	٣٦ر٧	« «
« الكيماوية والدوائية	٨٣ر٢	« «
« الغذائية	٣٠ر١	« «
صناعات الغزل والنسيج	٤٣ر٨	« «
الصناعات المعدنية الاساسية	٤٦ر٨	« «
« الهندسية	٥٧ر٥	« «
« الريفية	١ر٩	« «
التدريب المهنى	٣ر٥	« «
المعمل المركزى للمعايرة واختبار المواد	٢ر٠	« «
الصناعات التكميلية	١٦ر٠	« «
تجديدات	٣٠ر٠	« «
اجمالى الاستثمارات	٤٣٤ر٠	مليون جنيه

وتمثل هذه الاستثمارات ما سينفق فعلا خلال سنوات الخطـــة للوفاء بالالتزامات المتبقية من البرنامج الاول ، وكذلك تنفيذ المشروعات الجديدة التى ادرجت بالبرنامج الثانى والتى قدرت تكاليفها الكلية بنحو ٣٤٨ مليون جنيه موزعة على الصناعات المختلفة .

الآثار المترتبة على تنفيذ البرنامج الثانى

سيكون لتنفيذ مشروع برنامج السنوات الخمس الثانى أثر واضح على التجارة الخارجية والايدى العاملة ، وكذلك على نصيب الاقليــم الجنوبى من العملات الاجنبية بالاضافة الى الزيادة التى ستحققها فى الدخل القومى .

ويمكن اجمال بعض النواحى الاقتصادية التى ستتأثر بتنفيذ البرنامج فيما يلى :

أولا ـ ميزان المدفوعات

اتجهت الحكومة الى استغلال كافة امكانيات البلاد فى سبيل زيادة الانتاج وكان للصناعة النصيب الاوفى من الاهتمام ، وقد اســـتهدفت سياسة التصنيع غايتين ، الاولى ، تحقيق الاكتفاء الذاتى من منتجـات الصناعة التى يمكن انتاجها على أسس اقتصادية ، والثانية ، التوســع فى الصناعات التى يمكن أن تجد لها سوقا فى الخارج . ومما لا شك فيه ان هاتين الغايتين تعملان متضافرتين على تحسين ميزان المـــدفوعات وتوفير القدر اللازم من العملات الاجنبية للسير قدما بالتنمية الاقتصادية.

ويوضح الجدول الآتى صافى الوفر فى العملات الاجنبية نتيجـــة تنفيذ البرنامج :

السنة الاولى (٦٠ ــ ١٩٦١) ــ ١/٢ ١٥ مليون جنيه
السنة الثانية (٦١ ــ ١٩٦٢) ــ ٨ر٢١ مليون جنيه .
السنة الثالثة (٦٢ ــ ١٩٦٣) ١/٢ مليون جنيه .
السنة الرابعة (٦٣ ــ ١٩٦٤) ــ ١ر٤٠ مليون جنيه .
السنة الخامسة (٦٤ ــ ١٩٦٥) ــ ٣ر٧٨ مليون جنيه .

وباضافة الوفر الصافى الناتج عن تنفيذ مشروعات البرنامج الاول يصبح الوفر الصافى خلال السنوات الخمس المقبلة كالآتى :

السنة الاولى ٥ر٣ مليون جنيه والسنة الثانية ٣ر٤ مليون جنيــه والسنة الثالثة ٤ر٤٦ مليون جنيه والسنة الرابعة ٧ر١٠١ مليون جنيه والسنة الخامسة ٦ر١٥١ مليون جنيه .

ثانيا العمالة :

يقدر عدد العمال والموظفين اللازمين لمشروعات البرنامج الثـــانى بحوالى ١٠٠ر١٩٣ عامل ،بخلاف المواطنين الذين ستتاح لهم فرص الانتفاع

بالصناعات الريفية ،وتبلغ جملة أجور هؤلاءالعمال حوالى ٢/١ ٣٣مليون جنيه سنويا .

وفيما يلى بيان توزيعهم على الصناعات المختلفة .

الصناعات	عدد العمال
الصناعات البترولية	٨ر٣٣٥
صناعات التعدين	١٤ر٣٣٣
الصناعات الغذائية	٧٢ر٠٩٩
الصناعات الكيماوية والدوائية	١٢ر٧٩٠
الغزل والنسيج	٢٢ر٦١٤
الصناعات المعدنية الاساسية	٧٤ر٩٦٤
الصناعات الهندسية	٣٠ر٦٩١
الصناعات الريفية	١٤ر٩٨٠
التدريب المهنى	٣ر١٤٤
الصناعات التكميلية	٩ر١٥٠
الاجمالى	١٩٣ر١٠٠

ولا شك ان زيادة النشاط الصناعى من شانها رفع نسبة العمالة فى القطاعات الاخرى التى تقوم على خدمة القطاع الصناعى كالنقل والتسويق وغيرها ، ولذلك فان العدد الاجمالى للافراد الذين سيعملون نتيجة لتنفيذ هذا البرنامج يزيد عن هذا الرقم زيادة كبيرة .

ثالثا ــ أثر تنفيذ البرنامج فى زيادة الدخل القومى

تقدر الزيادة فى الدخل القومى المنتظر بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بنحو ٢/١٣٧١ مليون جنيه سنويا ، ولا يدخل فى هذه الزيادة ما يترتب على اعمال البحث والتنقيب عن البترول وانشاء مراكز التدريب على اعمال البحث والتنقيب عن البترول وانشاء مراكز التدريب المهنى ومشروعات المعايرة .

ولا يخفى ان الدخل الذى سيتحقق من التنمية الصناعية سيكون اعلى بكثير ، حيث يجب اضافة العائد المنتظر من مشروعات البرنامج الاول التى لم تبدأ فى الانتاج بطاقتها الانتاجية كاملة ، وباضافة هذا العائد تصبح الزيادة المقدرة فى الدخل القومى نحو ١٩٠ مليون جنيه فضلا عن الزيادة التى ستتحقق نتيجة لتشغيل الطاقات المعطلة فى المصانع القائمة والنمو الطبيعى فى نشاطها .

وستزداد نسبة الدخل القومى الى الاستثمار عنها عما كانت عليه فى البرنامج الاول وذلك للاسباب الآتية :

أ ــ تقوم بعض مشروعات البرنامج الثانى على أساس استغلال الطاقة الفائضة والمعطلة فى بعض المشروعات القائمة ، ومعنى ذلك اننا سنحصل باستثمار اقل نسبيا على زيادة أكبر فى الدخل القومى .

٢ ـ أن كثيرا من المشروعات الواردة فى البرنامج الثانى تمثل توسعات فى مشروعات قائمة وبذلك ستتطلب استثمار اقل مما لو كانت عليه الحال لو اقيمت مشروعات جديدة .

٣ ـ من المنتظر حدوث تحسن فى معدل انتاجية الاستثمار نتيجة لزيادة الكفاية الانتاجية للمشروعات القائمة والمستقبلة .

٤ ـ يشتمل البرنامج الثانى على تصنيع بعض معدات الانتاج مما سيقلل من الانفاق الخارجى ويؤدى الى زيادة اكبر فى الدخل القومى .

ومن ذلك يتبين أن الصناعة يمكن أن تساهم بنصيب وافر فى تحقيق اهداف خطة التنمية لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات .

رابعا ـ أثر تنفيذ البرنامج فى زيادة الانتاج الصناعى

من اهم الآثار الجوهرية المباشرة التى ستترتب على تنفيذ البرنامج الثانى للصناعة ، الزيادة الكبيرة فى الانتاج الصناعى للبلاد ، والتى تقدر قيمتها بحوالى ٧٠٪ بالنسبة لانتاج سنة ١٩٥٩

فقد بلغت قيمة الانتاج الصناعى فى عام ١٩٥٩ حوالى ١١٠٢ مليون جنيه وسترتفع نتيجة لتنفيذ البرنامج الثانى الى ١٨٢٣ مليون جنيه .

وبهذا تصبح الصناعة فى المقام الاول بالنسبة لقيمة الانتاج ، وكذلك بالنسبة لنصيبها فى الدخل القومى ، كما تصبح البلاد فى عام ١٩٦٤ دولة صناعية فى المقام الاول لاول مرة فى تاريخها .

وفيما يلى بعض الامثلة التى توضح الزيادة المتوقعة فى انتاج بعض القطاعات الصناعية الهامة نتيجة لتنفيذ البرنامج الثانى للصناعة .

جدول يبين أثر تنفيذ البرنامج فى زيادة الانتاج الصناعى

السلعة	كمية الانتاج سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٤
البترول الخام	٣ر٤٠٠ر٠٠٠ طن	٨ر٥٠٠ر٠٠٠ طن
انتاج الفوسفات	٦٢٨ر٠٠٠ طن	١ر٥٠٠ر٠٠٠ طن
خام الحديد	٢٤٦ر٠٠٠ طن	١ر٣٨٠ر٠٠٠ طن
الفحم	ــــ	٥٠٠ر٠٠٠ طن
حامض الكبريتيك	٩٣ر٠٠٠ طن	٢٧٠ر٠٠٠ طن
الاسمدة الازوتية (١٥١/٢٪)	٢٥٠ر٠٠٠ طن	١ر٥٠٠ر٠٠٠ طن
الاسمدة الفوسفاتية	١٦٦ر٦٠٠ طن	٥٠٠ر٠٠٠ طن
الاطارات	٢٩٥ر٠٠٠ اطار	٤٧٥ر٠٠٠ اطار
الورق ولب الورق	٤٩ر٠٠٠ طن	١٤٠ر٠٠٠ طن
الاسمنت	١ر٥٠٠ر٠٠٠ طن	٢ر٢١٠ر٠٠٠ طن
الصودا الكاوية	٤ر٠٠٠ طن	٥١ر٠٠٠ طن

	كمية الانتاج			
	سنة ١٩٥٩		سنة ١٩٦٤	
الكلور	٣ر٢٠٠	طن	٢٠ر٨٠٠	طن
البويات والورنيشات	٢ر٧٠٠	طن	٤ر٥٠٠	طن
المبيدات الحشرية	٥ر٠٠٠	طن	٢٢ر٠٠٠	طن
الصوف الصناعى	——		٤ر٠٠٠	طن
السكر	٣٢٠ر٠٠٠	طن	٥٦٠ر٠٠٠	طن
الحديد والصلب	٢٤٣ر٤٠٠	طن	٨٧٠ر٠٠٠	طن
اجهزة البوتاجاز	١٩ر٢٥٠	جهاز	٤٠ر٠٠٠	جهاز
الاسلاك والكابلات الكهربائية	١ر٢٠٠	طن	٧ر٠٠٠	طن
العدادات الكهربائية	٤٠ر٠٠٠	عداد	١٠٠ر٠٠٠	عداد
خيوط قطن	٩٥ر٠٠٠	طن	١١٠ر٠٠٠	طن
الاقمشة القطنية	٦٢ر٥٣١	طن	٧٥ر٠٠٠	طن
خيوط صوفية	٦ر٧٠٠	طن	٨ر٧١٠	طن
الاقمشة الصوفية	٢ر٤٩٦	طن	٣ر٢٤٤	طن
غزل كتان	٥٥٠	طن	٢ر٠٠٠	طن
نسيج كتان	٤٣٠	طن	١ر٦٥٠	طن

وترجع الزيادة فى البترول الخام الى التوسع فى استخراجه وتكريره نتيجة استغلال الآبار الجديدة التى تم الكشف عنها ، والبحث عن حقول جديدة صالحة للاستغلال . ومن المنتظر أن يصل انتاجنا من البترول الخام نتيجة تنفيذ مشروعات البرنامج الاول الى ٥ مليون طن سنويا قيمتها ١٨ مليون جنيه ثم تزداد الى ٨ر٥ مليون طن بعد تنفيذ مشروعات البرنامج الثانى قيمتها ٣٢ مليون جنيه .

وترجع الزيادة فى استغلال الفوسفات الى زيادة انتاج المناجم الحالية فى القصير وسفاجة وفتح مناجم جديدة فى منطقة الحمراوين على ساحل البحر الاحمر وكذا استغلال الفوسفات فى وادى النيل بين ادفو واسنا .

كما ترجع الزيادة فى استغلال خام الحديد الى زيادة استخراج الحديد الخام من مناجم اسوان ومن المناجم الجديدة فى الصحراء الشرقية فى مناطق وادى كريم وام حميس وأم نار وام جريفات .

ومن المنتظر أن يصل انتاجنا من الفحم الى ١/٢ مليون طن سنة ١٩٦٤ تقدر قيمتها بمبلغ ٣ مليون جنيه نتيجة استغلال مناجم الفحم فى منطقتى بدعة وثورة فى جزيرة سيناء ومنطقة عيون موسى .

ومن المتوقع أن يصل انتاجنا من حامض الكبريتيك الى ٢٧٠ الف طن نتيجة تنفيذ مشروعات التوسع فى انتاجه بمصانع الشركة المصرية

للاسمدة والصناعات الكيماوية وشركة أقطان كفر الزيات وشركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار .

وتبلغ قيمة الزيادة فى انتاج الاسمدة الازوتية نحو ٢١ مليون جنيه موزعة على انتاج مصانع شركة كيما بأسوان وشركة الاسمدة بالسويس وانتاج مصنع السماد الآزوتى الجديد بحلوان .

هذا علاوة على زيادة انتاج الاسمدة الفوسفاتية الى ١/٢ مليون طن فى السنة نتيجة التوسع فى المصانع القائمة حاليا والمصنع الجديد المزمع اقامته فى اسوان .

وسيزيد انتاجنا من الاطارات بنحو ١٨٠ الف اطار قيمتها ١/٢ ٢ مليون جنيه ، كما ان انتاج اللب والورق سيزيد من حوالى ٤٩ الف طن فى سنة ١٩٥٩ الى ١٠٠ الف طن بعد تنفيذ البرنامج الاول والى ١٤٠ الف طن بعد تنفيذ البرنامج الثانى من انواع الورق المختلفة مثل : ورق الكتابة والطباعة الذى ستقوم بانتاجه شركة (راكتا) وورق اللف والتعبئة الذى ستقوم بانتاجه شركة كرافت وشركة الورق الأهلية ، وتبلغ قيمة هذه الزيادة ١٥ مليونا من الجنيهات سنويا .

وسيرتفع انتاجنا من الاسمنت البورتلاندى والحديدى والابيض من ١/٢ ١ مليون طن فى سنة ١٩٥٩ الى ٢٫٢١٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٦٤ نتيجة لبدء الشركة القومية فى الانتاج والتوسع فى انتاج شركات الاسمنت القائمة حاليا .

ومن أهم الصناعات الجديدة التى تضمنها البرنامج الاول انتاج ٢٠ الف طن من الصودا الكاوية سنويا و١٧ الف طن من الكلور قيمتها نحو ١/٢ ١ مليون جنيه ستقوم بانتاجها شركة مصر للكيماويات بالاسكندرية ووحدة جديدة للصودا الكاوية فى البرنامج الثانى .

ويتضمن البرنامج الثانى مشروعا لانتاج ٤٠٠٠ طن من الصوف الصناعى لاحلاله محل جزء من الصوف الطبيعى تبلغ قيمتها ٤ مليون جنيه سنويا ، وانتاج المبيدات الحشرية لمقاومة الآفات الزراعية بكميات تبلغ قيمتها ٤ مليون جنيه سنويا .

وسيزيد انتاجنا من السكر بنحو ٢٤٠ الف طن جديد عن انتاج سنة١٩٥٩ نتيجة تنفيذ مشروع مصنع السكر بادفو بقدرة انتاجية قدرها ٨٠ الف طن وللتوسع فى مصانع السكر القائمة بزيادة قدرتها الانتاجية بمقدار ١٢٠ الف طن واقامة مصنع جديد آخر بالوجه القبلى بقدرة انتاجية قدرها ٤٠ الف طن .

ومن المقدر ان يزداد انتاج صناعة الحديد والصلب من الالواح الصاج المسحوبة على البارد والمسحوبة على الساخن والمطلية ومن القطاعات المختلفة وقضبان السكك الحديدية ولوازمها وحديد التسليح

والاسياخ والمسبوكات والكتل الصلب والاسلاك والمسامير والمواسير الزهر والادوات الصحية والمسبوكات الزهر والحبال الصلب والمطروقات من ٧ر١٥ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٩ الى ٥٠ مليون جنيه نتيجة تنفيذ مشروعات البرنامج الاول وسوف يصل الانتاج بعد تنفيذ البرنامج الثانى الى ٥٧٠ الف طن سنويا من الواح الصاج والصفيح ولوازم خطوط السكك الحديدية وشرائح صناعة المواسير ، كما يمكن لمشروع درفلة الالواح الوارد فى البرنامج الثانى تحقيق انتاج اضافى قدره ١٨٠ الف طن من منتجات الالواح للتصدير للخارج بدون اى زيادة فى المعدات . وتقدر قيمة المنتجات من الحديد والصلب بعد تنفيذ البرنامج الثانى بحوالى ٥ر٧٧ مليون جنيه سنويا .

ومن المنتظر كذلك أن تحقق صناعات الغزل والنسيج والتجهيز زيادة كبيرة فى الانتاج تتمثل أهمها فى المنتجات الرئيسية التالية :

١ ــ **خيوط القطن** : كانت كمية الانتاج قبل تنفيذ برنامج السنوات الخمس الاول ٨٢ الف طن قيمتها حوالى ٤٦ مليون جنيه وسوف تصل الى ٩٩ الف طن قيمتها حوالى ٦٠ مليون جنيه بعد تنفيذ البرنامج الاول والى ١١٠ الف طن قيمتها حوالى ٦٤ مليون جنيه بعد تنفيذ البرنامج الثانى وذلك تمشيا مع السياسة المرسومة فى التوسع فى غزل القطن الرفيع والمتوسط .

٢ ــ **الاقمشة القطنية** : بلغت كمية الانتاج فى سنة ١٩٥٩ نحو ٥٠٠ر٦٢ طن قيمتها نحو ٤٧ مليون جنيه سترتفع فى سنة ١٩٦٤ الى ٧٥ الف طن قيمتها ٦ر٥٧ مليون جنيه نتيجة لتنفيذ المشروعات الواردة فى برامج التصنيع .

٣ ــ **الخيوط الصوفية** : ستزيد قيمة الانتاج من ١١ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٩ الى ١٧ مليون جنيه فى سنة ١٩٦٤

٤ ــ **الاقمشة الصوفية** : بلغت قيمة الانتاج فى سنة ١٩٥٩ ١٠ مليون جنيه ومن المقرر أن تزيد الى ١٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٦٤ .

هذا وقد روعى فى اختيار مواقع المشروعات الصناعية أن تشمل كافة مدن ومراكز الاقليم الجنوبى بغية النهوض بها ، واتاحة فرص العمل والتعاون أمام جميع ابناء الشعب لزيادة دخلهم ، ورفع مستوى معيشتهم ، وفى ذلك تحقيق للاسس التى يقوم عليها مجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى .



الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة **صفحة**

مطابع دار التعاون للطبع والنشر